الإهـــــداء

فـــى العام الثامن عشر. من القرن الخامس عشر. من هجرة خاتم الأنبياء والمرسلين – محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.

يســـعدنى أن أهدى "الطبعة الأولى" من هذا البحث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثـــم إلى المتخصصين فى فنون القراءات من الأمة الإسلامية فى مشارق الأرض ومغاربها. والذيـــن حملوا أمانة القرآن الكريم سالمة نقية من كل زيف. وأدوها كما تحملوها إلى أتباعهم حـــتى وصلت إلينا بالسند المتواتر النقى الشريف بارزة فيها معجزة قول الله العظيم: "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون" راجياً من الله القبول والسداد. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المؤلف

مقدمة الطبعة الثانية

الحمـــد لله رب العالميـــن أنـــزل القرآن نوراً وهدى على خاتم الأنبياء والمرسلين فكان المعجزة الخالدة الباقية إلى يوم الدين .

والصـــلاة والســـلام علـــى خير النبيين وإمام المتقين.. سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين صلاة وسلاماً دائمين متلازمين إلى أن يقوم الناس لرب العالمين.

وبعـــد ،،،

فـــبعد نفـــاد "الطبعة الأولى" من كتاب (شرح تنقيح فتح الكريم فى أوجه القرآن العظيم) للعـــالم العلامة الزاهد الورع فضيلة الشيخ/ أحمد عبد العزيز الزيات – عليه من الله سحائب الـــرحمات – وبعـــد انتقاله إلى جوار ربه الكريم فى يوم الأحد الموافق ٢٠٠٣/١٠/١٢م بعد حـــياة حافلـــة بالعطـــاء، وصدق مع الله، وجهاد مع النفس، وصبر على البلاء: رأت أسرته الكـــريمة وفاء لروحه الطاهرة إعادة طبع هذا الكتاب مرة أخرى وتوزيعه على طلاب العلم بـــدون مقـــابل – من باب الصدقة الجارية على روح هذا الشيخ الجليل الذى أفنى عمره حتى الرمق الأخير فى خدمة كتاب الله عز وجل.

وقـــد قامت الأسرة بهذا العمل تأسياً بقول سيد الخلق وحبيب الحق صلى الله عليه وسلم فـــى الحديـــث الشـــريف: "**إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينـــتفع به، أو ولد صالح يدعوله**". والأسرة الكريمة تتمنى من كل من اطلع على هذا الكتاب أو قرأه أو أُهدى له الدعاء لصاحبه بالرحمة والمغفرة وأن يسكنه الله الدرجات العلا من الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً

أسرة المؤلف

كلمة المؤلف

الحمـــد لله الذى اصطفى من عباده أقواماً شرفهم بنسبتهم إليه وبحمل رسالته. فقال: "ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا" وألزمهم بتجويده والعمل بما فيه. وقراءته بالقراءات الصحيحة الخالية من اللحن والخطأ عملاً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم.

"أنـــزل القرآن على سبعة أحرف" ثم أعطاهم على ذلك الثواب الجزيل والعطاء الكبير، فسبحانه من ربٍّ كريم معطاء. فضل أهل القرآن على من سواهم.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أدخرها ليوم العرض والحساب. وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله أحب الأحباب إلى العزيز الوهاب القائل:

"إن لله تعـــالى أهليـــن مـــن الناس. أهل القرآن. هم أهل الله وخاصته" اللهم صل وسلم وبـــارك عليه وعلى آله وأصحابه الذين نقلوا القرآن وحافظوا عليه ورتلوه كما أنزل، وعملوا بمـــا فيه فأحلوا حلاله، وحرموا حرامه، واهتدوا بهديه، وتخلقوا بآدابه. **"أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون"**.

أما بعد

فـيقول راجـى عفـو ربـه ورحمته – أحمد عبد العزيز الزيات – القاهرى مولداً ... المصرى موطناً ... الشافعى مذهباً ... الأزهرى تربية ... المولود سنة سبع وتسعمائة وألف من ميلاد عيسى بن مريم صلى الله على نبينا وعليه وسلم – أطال الله فى عمره.

لمـا شـرّفنى الله عـز وجـل بتدريس علوم القرآن الكريم وقراءاته سواء من طريق الشـاطبية والـدرة، أو مـن طـريق طيبة النشر فى القراءات العشر الكبرى أو من طريق القراءات الأربع الشواذ لطلاب مرحلة التخصص بمعهد القراءات بالأزهر الشريف بالقاهرة، وكذلك ممن قرؤا علىَّ وأجزتهم بالإقراء. رأيت من الواجب علىّ نحو كتاب الله عز وجل أن أكتب لهم كتاباً فى:

تنقيح تحريرات شيخنا وأستاذنا محمد المتولى – المتوفى سنة ١٣١٣هـ – رحمه الله – متوخياً سهولة الأسلوب، ووضوح المعنى، وبسط الموضوع.

ولما أن أكمل الله منته. وأتم علىّ نعمته سميته:

(شرح تنقيح فتح الكريم. فى تحرير أوجه القرآن العظيم).

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم إنه هو المأمول.

ومنه القبول.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــة

ص- لَــكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلاَىَ صلِّ وَسَلِّماً	عَلَــى الْمُصْطَفَىَ وَالآلِ وَالصَّحْبِ مُرْسَلاَ
وَبَعْــدُ: فَــذَا تَنْقِــيحُ تَحْرِيــرِ شَــيْخِنَا	مُحَمَّــدِ الْمُــتَوَلِّ شُــهِّرَ فِــى الْمَــلاَ
فَــتَحْرِيرُهُ قَــدْ زَادَ بَحْــثاً وَدِقَّـــةً	عَلَــى كُــلِّ تَحْرِيــرٍ لِطَيِّــبَةٍ جَــلاَ
وَمِــنْ رَوْضِــهِ عَــنْهُ فَوَائِــدَ زِدْتُهَــا	فَــيَارَبِّ عَمِّــمْ نَفْعَــهُ وَتَقَــبَّلاَ

ش- بـــدأت هذا النظم الكريم بالحمد لله رب العالمين، والثناء عليه بما هو أهله، والصلاة والتسليم على سيد الخلق أجمعين: المصطفى الهادى الأمين، وعلى الآل والصحب الطيبين الطاهرين.

ثـــم أشرت إلى أن هذا النظم ما هو إلا تنقيح لتحريرات العلامة الشيخ: محمد بن أحمد بن عبد الله الشـــهير بـــ (المتولى). العالم الكبير. والبحر فى علوم القرآن بلا نظير، وكان – رحمه الله – غايـــة فـــى التدقـــيق. نهايـــة فى التحقيق. واسع الحفظ والاطلاع. شديد الضبط للقراءات المتواترة والشـــاذة. محـــيطاً بعلـــوم الرســـم، والضـــبط، والفواصل. على دراية فائقة بمذاهب القراء والرواة والطـــرق. واشـــتغل العلامـــة (المتولى) بالإقراء والتأليف فأجاد وأفاد. وله زهاء الأربعين مؤلفاً فى القراءات وغيرها من علوم القرآن كالتجويد، والرسم، والضبط، والفواصل.

ومـــن مؤلفاته: (فتح الكريم. فى تحرير أوجه القرآن العظيم) من طريق الأزميرى[1] و (الروض النضير) وهو شرح لهذه التحريرات – بل هو من أنفس المخطوطات – ومن أفضل ما كتب فى تحرير القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر.

وقد منَّ الله علىَّ ببعض الفوائد التى زدتها على فتح الكريم وأخذتها عن العلامة المتولى من كتابه (الروض النضير).

والله أســـأل أن يعم نفعه جميع المسلمين، وبخاصة أهل القرآن العظيم وأن يتقبله منى ويجعله فـــى مـــيزان حسناتى يوم العرض عليه. إنما يتقبل الله من المتقين – وأرجو أن أكون منهم – إن شاء الله رب العالمين.

---

(١) هو مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الأزميرى ت – ١١٥٦ هـــ – ١٧٤٣م، عالم بالقراءات ومن كتبه: "عمدة العـــرفان فى وجوه القرآن" وشرحه "بدائع القرآن" و "تقريب حصول المقاصد: فى تخريج ما فى النشر من الفوائد" و "تحرير النشر: فى طريق العشر" وغيرها – أ.هـــ.

سورة الفاتحة والبقرة

ص- وَهَـا السَّكْتِ فى كَالْعَالَمِينَ الَّذِينَ إنْ ... تكُـنْ مُدْغِمـاً لِلْحَضْـرَ مِـىٍّ فَـأَهْمِلاَ

ش- تمتنع هاء السكت فى نحو "العالَمينَ" -و - "الَّذينَ" -و - "مُسْلِمُونَ" -و - "علِّيونَ".

علـى الإدغام الكبير ليعقوب، والمراد به: الإدغام العام المفهوم من قول ابن الجزرى: (وَقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لابْنِ الْعَلاَ).

ص- وَتَخْـتَصُّ كَالإِدْغَامِ بِالسَّكْتِ عِنْدَهُ ... وَمِـنْ كَـامِلٍ إِدْغَـامُ رَوْحٍ مُبَسْـمِلاَ

ش- لا تأتى هاء السكت التى تقدم ذكرها فى البيت السابق، ولا الإدغام العام ليعقوب إلا على السـكت بيـن السـورتين، فـلا يأتيان على الوصل، ولا على البسملة إلا أنه جاء فى كتاب (الكامل) إدغام روح مع البسملة فيكون لروح الإدغام مع البسملة ومع السكت.

ص- وَأَشْـمِمْ لِخَـلاَّدَ الصِّـرَاطَ بِأَوَّلٍ ... فَقَـطْ أَوْ وَثَـانٍ أَوْ لِـذِى الَّـلامِ ثُمَّ لاَ

وَمَعَـهُ أَلِـفْ حَقِّـقْ كَـذَا مَـعْ أَوَّلٍ ... وَمَـعْ ثَالِـثٍ وَسِّـطْ الـزَّوَائِدِ سَـهِّلاَ

ش- لخلاد فى الصراط وصراط أربعة أوجه:

أحدها: إشمام الصراط فى الموضع الأول فقط.

ثانيها: إشمام الأول والثانى معاً.

ثالثها: إشمام المحلى بأل حيث وقع.

رابعها: عدم الإشمام مطلقاً.

ومع الرابع والأول يتعين التحقيق وقفاً فى قوله تعالى: "آلم" ونحوها من كل ما انفصل عن مد نحـو "بِمـا أُنْزِلَ"، "وَفى أَنْفُسِكُم"، "قَالوا ءامَنَّا" ، أو عن محرك نحو: "اللهُ أَعْلَمُ"، "الَّذِينَ آمَنُوا" "وَالـنَّاسِ أَجْمَعِيـنَ" كمـا يتعين التسهيل فى المتوسط بزائد مع المذهب الثالث نحو: "بِأَمْرِهِ"، "لأَنْتُمْ" ، "الأَنْهَارِ" ، "هَؤُلاَءِ".

والمراد بالتسهيل: مطلق التغيير، وعلى المذهب الثانى لا يمتنع شئ.

ص- وَعَنْ خَلَفٍ يَخْتَصُّ إِسْحَاقُهُمْ بِوَجْهِ ... سَـكْتِكَ بَيْـنَ السُّـورتَيْنِ فَحَصِّـلاَ

ش- علـم مـن الطيـبة أن لخلـف العاشر بين السورتين الوصل والسكت: فالوصل له من الروايتين، والسكت له من رواية إسحاق فقط.

توسط لا لحمزة

ص- وَفي أَلْ مَعَ الْمفصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسكُتَنْ ... لَـدَى خَلَـفٍ إِنْ أَنْـتَ وَسَّـطتَ عَنْهُ لا
أو اسْكُتْ بِمَوْصُـولٍ لَحمـزَةَ وَاشمِمَنْ ... لخَــلاَّدِ الْحرفيــن أو مَــعَ أَلْ وَلا
كمُنْشُـونَ سَـهِّلْ وَافتَحَـنْ هَـا مُؤَنَّـثٍ ... وَمَـنْ قَـالَ بالتَّوسِـيطِ تَـوْرَاة مَـيَّلاَ

ش- يأتي على توسيط لا النافية للجنس نحو "لاَ رَيْبَ" ، "لاَ شِيَةَ" وجهان:

الأول: السكت على أل، وشيء، والمفصول نحو "مَنْ آمَنَ" لخلف.

الثانى: السكت عليها وعلى الموصول نحو: "قُرْءَانٍ" لحمزة، ويجوز لخلاد على توسيط - لا - فـى "الصِّـراطَ"، و "صِرَاطَ" ثلاثة أوجه: (١) إشمام الحرفين وهما: "اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْـتَقِيمَ - صِرَاطَ الَّذِينَ" (٢) إشمام المحلى بأل مطلقاً (٣) عدم الإشمام فى الجميع، ويمتنع إشـمام الحـرف الأول فقـط وهو. "اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ" كما يتعين له الوقف على نحو: "مُنشـؤُن"، و "مُسْـتهزءُونَ" بالتسـهيل بين بين، وعلى هاء التأنيث نحو "رَحْمَةٍ" و "مُطَهَّرَةً" بالفتح، ثم إن من قرأ بتوسيط لا لحمزة أمال "التَّوْرَاةَ" ومنع التقليل.

ص- وَمَعْ سَكْتِ مَفْصُولٍ لَدَى خَلَفٍ فَقِفْ ... عَلَـيْهِ وَأَلْ بِالسَّـكْتِ هَـا لاَ تُمَـيِّلاَ

ش- إذا قرأت لخلف بتوسيط - لا - مع السكت على المفصول تعين الوقف على نظيره وعلى أل بالسكت، وعلى هاء التأنيث بالفتح.

وتعييـن الوقف على أل بالسكت يقتضى الوقف بالتحقيق على غيرها من المتوسط بزائد نحو: "بِإِحْسَانٍ" ،"بِأَمْرِهِ".

أحكام تتعلق بالغنة

ص- وَدَعْ غُـنَّةَ الدُّورِى كَيَعْقُوبَ وَاصِلاً ... كَشَـامٍ إِذا بالسَّـكْتِ وَالوَصْـلِ رَتَّـلاَ

ش- تمتـنع الغنة فى اللام والراء على الوصل بين السورتين للدورى ويعقوب، وعلى السكت والوصل بين السورتين لابن عامر.

ص- وَمَا غَنَّ مَعْ سَكْتٍ سِوَى نَجْلِ أَخْرَمٍ ... عَلَـى غَـيْرِ مَوْصُـولٍ وَالازْرَقُ مَاتَلاَ
بِهَـا ثُـمَّ مَـعْ إِدْغَـامِ يَعْقُـوبَ أَوْجِبَنْ ... وَلَكِـنْ مَـعَ الرَّاءِ عَـنْ رُوَيْـسٍ فَـأَهْمِلاَ

ش- تمتنع الغنة مع السكت بمرتبتيه لابن ذكوان وحفص إلا لابن الأخرم عن الأخفش عن ابـــن ذكـــوان فإنهـــا تأتيله مع سكت المفصول دون الموصول وجوباً كما سيأتى، وتمتنع الغنة للأزرق مطلقاً، وتتعين على الإدغام العام ليعقوب، إلا أن رويسا يمنع الغنة فى الراء عليه.

ص- وَغُــنَّ لحُلْــوانٍ لَدَى الَّلامِ قَاصراً　　　كَمَــا عِــنْدَ رَمْلِــيٍّ لَــدَى الــرَّاءِ تُقْبَلاَ

ش- علـم من الطيبة: أن للحلوانى عن هشام، والرملى عن الصورى عن ابن ذكوان. الغنة وعدمها فى اللام والراء معاً.

وجاءت الغنة فى اللام دون الراء للحلوانى من (التلخيص) كرويس من (المصباح)، كما جاءت فى الراء دون اللام للرملى من (غاية أبى العلاء) فتكون الأوجه ثلاثة لكل منهما.

أحكام تتعلق بهشام

ص- وَيَقْصُــرُ حُلْوَانِــيُّهمْ عَــنْ هِشَامِهِم　　　بِخُلْـــفٍ وَذَا جُونِـــيُّ المـــدَّ وَصَّـــلاَ

ش- لهشام طريقان: الحلوانى والداجونى، فروى الحلوانى قصر المنفصل بخلاف عنه، وروى الداجونى التوسط بلا خلاف.

ص- وَسَـــهَّلَ حُلْوَانـــيٌّ الهَمْـــزَ واقِفـــاً　　　عَلَــى أحَــدِ الوَجْهَيْــنِ فـــى المَدِّ ثُمَّ لاَ
يغَـــنُّ عَلَـــى مَـــدٍّ ءأَنْذَرْتَهُـــم لَـــهُ　　　فَمُـــدُّ مَـــعَ التَّحقِـــيقِ وافْصِـــلْ مُسَـــهِّلاَ
وَعَـــنْه رَوَى الدَّاجُـــونِ قصْـــراً مُحقِّقَـــا　　　وَزَادَ لَهُ مَـــعْ شَـــاءَ جَـــاءَ تمَـــيُّلاَ

ش- روى الحلوانـــى عـــن هشام التغيير فى الهمز المتطرف وقفاً فى أحدٍ وجهيه على التوســـط فى المنفصل، فإن قصر حقق. ثم إن الغنة تمتنع له على المد فى المنفصل. وله فى نحو "ءأَنْذَرْتَهُم" التسهيل والتحقيق مع الإدخال، وللداجونى التحقيق مع عدم الفصل، وما خرج عن هذا الأصل يذكر فى موضعه.

وروى الداجونى وحده الإمالة فى "زَادَ" و "شَاءَ" و "جَاءَ". وليس للحلوانى فيها إلا الفتح.

ص- وَمِـــنْ كَافِ افْتَحْ سَهِّلِ الهَمْزَ وَاقِفاً　　　كَأَأَنْـــتَ سَـــهِّلْ فَاصِـــلاً غَـــناً اهْمِـــلاَ

ش- روى صاحب (الكافى) عن الداجونى الفتح فى "زَادَ" و "شَاءَ" و "جَاءَ" والتغيير فى الهمز المتطرف وقفاً، والتسهيل مع الفصل فى نحو ""ءأَنْذَرْتَهُم" وليس فى (الكافى) غنة.

أحكام تتعلق بابن ذكوان وحفص

ص- وَطُولَ ابْنِ ذَكْوانَ بِنَقَّاشٍ اخْصُصَنْ وَسَكْتاً لِحَفْصٍ عِنْدَ قَصْرٍ فَأَهْمِلاَ
وَعَنْهُ وَعَنْ إِدْرِيسَ كَالأَخْفَشِ اسْكُتَنْ عَلَى أَلْ وَمَفْصُولٍ وَشَيْءٍ فَمُسْجِلاَ
وَلِلصُّورِ أَطْلِقْهُ كَنَقَّاشٍ إِنْ يُطِلْ وَخَصِّصْ عَلَى تَوْسِيطِهِ لِتُكَمِّلاَ

ش- لابن ذكوان طريقان: الأخفش والصورى، فعن الأخفش: النقاش وابن الأخرم، وعن الصورى: الرملى والمطوعى، فالطول فى المتصل والمنفصل خاص بالنقاش، والتوسط فيهما لابن ذكوان من جميع طرقه، ويمتنع السكت لحفص على قصر المنفصل. ثم السكت لحفص وإدريس والأخفش على مرتبتين.

الأولى: السكت على أل، وشئ والمفصول.

الثانية: السكت المطلق، وهو: السكت على أل، وشئ، والمفصول والموصول.

وللصورى المرتبة الأخيرة فقط، ومثله النقاش على الإشباع فى المدين. أما إذا وسط فله السكت الخاص دون المطلق.

ص- وَبَسْمِلْ لِصُورِيٍّ كَحُلْوانَ قَاصِراً كَمَدِّ ابْنِ ذَكْوَانٍ وَسَكْتٍ لَهُ جَلاَ

ش- ليس للصورى بين السورتين إلا البسملة، وتتعين للحلوانى على القصر، وكذلك تتعين لابن ذكوان على السكت بمرتبتيه، وتقدم أن الطول لابن ذكوان خاص بالنقاش عنه.

أحكام تتعلق بالبصريين

ص- وَمَدًّا لِتَعْظِيمِ لِبَصْرِيِّهِمْ فَدَعْ بِوَصْلٍ كَذَا مَعْ سَكْتِ يَعْقُوبَ وَاحْظُلاَ
لِهَا سَكْتِهِ مَعْهُ كَذَاكَ رُوَيْسُهُمْ عَلَى وَجْهِ إِدْغَامٍ كَدُورِيِّهِمْ عَلَى
الإِظْهَارِ فِى كَاغْفِرْ لَنَا وَكَذَا اتْرُكَنْ لِقَالُونَ إِنْ تَوْرَاةَ كَانَ مُقَلِّلاَ
وَلاَ مَدَّ لِلتَعْظِيمِ مَعْ تَرْكِ غُنَّةٍ سِوَى ابْنِ كَثِيرٍ مَعهُ يَعْقُوبَ حَصِّلاَ
وَدَعْ عَنْ حَفْصٍ قَاصِراً وَلِصَالِحٍ عَلَى وَجْهِ وَصْلٍ فَاتْرُكِ المَدَّ مُسْجَلاَ

ش- يمتنع المد للتعظيم على الوصل بين السورتين لأبى عمرو ويعقوب، وعلى السكت بينهما ليعقوب، وعلى هاء السكت له أيضاً، وعلى الإدغام العام لرويس، وعلى إظهار راء الجزم عند اللام نحو "وَاغفِرْ لَنَا" للدورى، وعلى تقليل "التَّوْرَاةَ" لقالون، وعلى ترك الغنة لقالون، والأصبهانى، وأبى عمرو، والحلوانى، وحفص، وأبى جعفر.

أما ابن كثير ويعقوب فيجوز لهما المد للتعظيم، فيؤخذ من هذا: أن من قرأ بالمد للتعظيم أوجب الغنة إلا ابن كثير ويعقوب فتجوز عندهما، ويمتنع مد المنفصل للسوسى على الوصل بين السورتين. وتمتنع الغنة لحفص على القصر المطلق فى المنفصل، وتتعين له على المد للتعظيم، وتجوز على المد المطلق، كما يتعين فتح "التَّوْرَاةَ" لقالون عليه أيضاً.

ص- وَلاَ مَدَّ مَعَ الإِدْغَامِ إلاَّ لِرَوْحِهِمْ   نَعَمْ مَا بِهِ خَصُّوا رُوَيْساً فَأَسْجِلاَ

ش- يمتنع التوسط فى المنفصل على الإدغام لرويس، ويجوز لروح.

كما يجوز لرويس على الإدغام الخاص، وهو ما ذكر بعينه فى الطيبة عند قول الناظم:

(ورجح لذهب) إلى قوله (وعنه البعض فيها أسجلا) ففى قوله تعالى: "قُلِ اللهُ أَعْلَمُ بِمَا لبِثُوا" إلى قوله تعالى: "لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ".

لرويس خمسة أوجه: أربعة على إظهار "أَعْلَمُ بِمَا" وهى: القصر، والتوسط، مع الإظهار والإدغام، فى "لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ" والخامس. الإدغام فى " أَعْلَمُ بِمَا" و "لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ" مع القصر.

ص- وَهَا السَّكتِ فى كَالمُفْلِحُون عَلَيَّ ثمْ   مَ ذِى نُدْبَةٍ تَخْتَصُّ بِالقصْرِ فاعْقِلاَ
كَذَلِكَ بِالإِظْهَارِ لكِنْ رُوَيْسُهُمْ   بِهَا خَصَّ إِدْغَاماً بِذِى ندبَةٍ وَلاَ
يَغُنُّ عَلَى قصْرٍ عَلَى وَجْهِ حَذفِهَا   بِذِىَ نُدْبَةٍ أَيْضاً وَقَدْ كَانَ مُهْمِلاَ
بِنَحْوِ عَلَىَّ حَيْثُ مَا غَنَّ فَاسْتَمِعْ   ....

ش- لا تجوز هاء السكت فى نحو "المُفْلِحُون" و "البَنُونَ" و "صَالِحِيَن" و "سِنِينَ" وفى نحو: "علىَّ" "ولدَىَّ" و "بِمُصْرِخِيَّ". إلا على القصر والإظهار، وتمتنع على كل من المد والإدغام، وكذا الحكم لرويس فى ثم الظرفية، وذى الندبة.

وهى: "يوَيْلَتَى"، "يَأَسَفَى"، "يحَسْرَتَى" إلا أن الهاء فى ذى الندبة متعينة له على الإدغام، وتمتنع له الغنة على حذف الهاء، فى ذى الندبة مع القصر، وتمتنع الهاء فى نحو: "علىَّ" على الغنة أيضاً:

ص- ....   وَفِى الكَافِرِينَ افْتَحْ وذَا الرَّاءِ مَيِّلاَ
وَأَضْجِعْهُمَا أيضاً لِصُورِيِّهِمْ وَذَا   عَلَى تَرْكِ سَكْتٍ ثُمَّ مُطَّوِعِى تَلاَ
بِفَتْحِهِمَا أَيْضاً بِذَا اخْتَصَّ سَكْتُهُ   وَدَعْ غُنَّةَ الصُّورِى بِالاولِ مُسْجَلاَ

ش- فـــى "كَافِرِيـــنَ"، و"الكَافِرِيـــنَ" مع ذوات الراء "كَبُشْرَى"، و"الدَّارِ" ثلاثة أوجه: فتح "كَافِرِيـــنَ" وإمالـــة ذوات الـــراء وعليه السكت وعدمه، وإمالتهما للصورى مع ترك السكت، وفتحهما للمطوعى، ولا سكت له إلا على هذا الوجه.

فيكون السكت على الوجه الأول خاصاً بالرملى، ولا إمالة للأخفش فيهما.

فـــائـــدة:

تمتنع الغنة للصورى على الفتح فى "كَافِرِينَ" والإمالة فى ذوات الراء، وتتعين للمطوعى على إمالتهما، وتجوز له على فتحهما، كما تجوز للرملى على إمالتهما.

ص- لمُطَّوعِـــى عَيِّـــن عَلَى الثَّانى غُنَّةً ... وَمَـــعْ سَـــكْتِ مَـــدٌّ لَـــيْسَ مَا كَانَ مُوصلاَ

وَمَـــعْ مَـــدِّ شَـــئٍ ثـــم مَـــعْ سَكتِهِ وَأَلْ ... لَحَمْـــزَةَ هَـــا التَّأنِيـــثُ لسْـــتَ مُمَـــيِّلا

وَمَـــعْ وَجْـــهِ تَرْكِ السَّكْتِ عَنْ خَلَفٍ فَدَعْ ... كَإِطْلاَقِهَـــــا لكِـــــنَّهُ مَـــــعْ مَـــــدٍّ لا

لَـــهُ خَصِّـــصْ أَوْ عَمِّـــم مَعَ السَّكْتِ كُلِّهِ ... .

ش- تمتـــنع إمالة هاء التأنيث لحمزة على السكت فى المد المنفصل دون المتصل وعلى التوســـط فـــى "شَئٍ" سواء سكت على أل فقط، أو على أل والمفصول، وعلى السكت فى أل وشـــئ، وتمتنع لخلف على ترك السكت فى الجميع، وكذلك تمتنع له على الإمالة العامة على توسط لا النافية للجنس.

وتجـــوز له الإمالة الخاصة على توسطهما. لكن على سكت الموصول لما تقدم من منع الإمالـــة بقسميها على سكت المفصول عند قولنا: (ومع سكت مفصول لدى خلف) البيت. أما علـــى الســـكت فـــى الجمـــيع فتتعين له الإمالة الخاصة فى الأحرف الخمسة عشر و(أكهر) بشرطها وتجوز له فى غير ما ذكر. **ويمتنع الفتح المطلق.**

ص- .... كفـــى الـــنَّار إنْ قَلَّلـــتَ رُمْ أظْهِر ابْدِلاَ

وَدَعْ غُـــنةً وَاقْصُـــر وَفـــى الـــلاء أَبْدِلَنْ ... وَقَلِّـــلْ سِـــوَى يَحْـــيىَ كَحامِـــيمَ مَعْ بَلَىَ

وَنَحـــو تَرى الشَّمسَ افْتَحْ اخْف يِخِصِّمُوا ... نعمَّـــا يَهِـــدِّى اسْـــكِنْ كَـــيَأمُركم فَـــلا

وَأَرِنـــى وَإِنْ قَلَّلـــتَ فَعْلـــىَ فَـــإِنْ تَمُـــدْ ... دَفَـــا فَـــتحْ كَـــنَارِ اهْمِـــزْ وغُـــنَّ مُرَتِّلاَ

وَإِنْ تَقْصُـــرنْ مَـــعْ هَمْـــزِ اضْجِعْ وَغُنَّةً ... فَـــدَعْ وَمَـــعَ الابْـــدَالِ غُـــنَّةً احْظُـــلاَ

مُمِـــيلاً وإنْ تفـــتح لِفعْلَـــى مُوَسِّـــطاً ... مَـــعَ الهَمْـــزِ عَيِّـــن غُـــنَّةً وَتَقَـــبَّلاَ

ش- إذا قرأت للسوسى بتقليل نحو "النَّار" وقفاً تعين الروم والإظهار والإبدال فى الهمز الساكن وترك الغنة، كما يتعين القصر فى المنفصل والإبدال فى "الَّلاء" وتقليل ما كان على وزن (فعلى) مثلثة الفاء سوى لفظ "يَحْيَى" وتقليل الفواصل و "حَمَ" و "بَلَى" ومثلها "مَتَى" والفتح فى نحو: "وتَرَىَ الشَّمْسَ" والإخفاء فى "يَخصِمُّونَ" و "نِعمَّا" معاً، و"يَهِدِّىَ" والإسكان فى باب "يَأمركُمْ" و "أَرِنَا" و"أَرْنِى". وإذا قرأت للسوسى بتقليل (فَعْلَى) فإمَّا أن تمد وإما أن تقصر، فعلى المد يتعين الفتح فى نحو "النَّار" والهمز والغنة، وعلى القصر مع الهمز تتعين الإمالة فى نحو النار وتمتنع الغنة، كما تمتنع الغنة مع الإمالة على الإبدال. وإذا قرأت له بفتح (فَعْلَى) مع التوسط تعينت الغنة على الهمز. ففى قوله تعالى "ومِنْهُم مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فى الدُّنْيَا حَسَنَةً" الآية للسوسى اثنا عشر وجهاً: الأول إلى الخامس. الإظهار مع القصر مع فتح "الدُّنْيَا" مع الإمالة والفتح فى "النَّار" ومع تقليل "الدُّنْيَا" مع ثلاثة "النَّارِ". السادس إلى الثامن: الإظهار مع التوسط مع الفتح فى "الدُّنْيَا" مع الإمالة والفتح فى "النَّار" ومع تقليل "الدُّنْيَا" والفتح فى "النَّارِ". التاسع إلى الثانى عشر: القصر مع الإدغام مع الفتح والتقليل فى "الدُّنْيَا" كلاهما مع الفتح والإمالة فى "النَّار" وله فى قوله تعالى: "فإذا جَاءَ وعْدُ أُولاهُمَا" إلى "الدِّيَارِ" وقفاً عشرون وجهاً: أربعة عشر على فتح "أولاهما" الأول إلى السادس: عدم الغنة مع القصر مع الهمز والإبدال، والإمالة والفتح فى "الدِّيَارِ". ومع المد والإبدال، مع الإمالة والفتح فى "الدِّيَارِ". السابع إلى الرابع عشر: الغنة مع القصر والمد والهمز والإبدال، مع الإمالة والفتح فى "الدِّيَارِ". وستة على التقليل: الأول إلى الرابع: عدم الغنة مع القصر مع الهمز والإمالة، ومع الإبدال مع ثلاثة ""الدِّيَارِ". الخامس والسادس: الغنة مع القصر والإبدال ومع المد والهمز، كلاهما مع الفتح فى "الدِّيَارِ".

ص- وَلاَ غُنةَ فى اليَاء عنْدَ ضَرِيرِهمْ وَأَتْبع لهُ وَامنْعه إن ساكن تَلاَ
يُوَارى أوَارِى مَع تُمَار أمل وَبَا رِئَ الغَار عَنْهُ افْتَحْ وَعَنْ جَعْفرٍ فَلاَ

ش- روى أبو عثمان الضرير عن الدورى عن الكسائى عدم الغنة فى الياء، وروى الإتباع فى الكلمات المنصوص عليها فى الطيبة. ولا إتباع وصلا فيما تلاه ساكن كـ "يَتَامَى النِّسَاء" و "النَّصارَى الْمسيحُ"، وروى إمالة "يُوَارِى" فى العقود، والأعراف، و "فَأُوَارِيَ" فى العقود، و"تُمارِ" فى الكهف، وروى الفتح فى قوله تعالى "إِذْهُما فى الْغَارِ" و"الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ" وروى جعفر بن محمد النصيبى عن دورى الكسائى إثبات الغنة وترك الإتباع وفتح "يُوارِيَ" و"فَأُوَارِيَ" و"تُمارِ"، وإمالة "الْغَارِ" و "الْبَارِئُ".

باب فى قواعد الأزرق

فصل فى البدل واللين وذوات الياء

ص- وَمـَعْ قصر إِسْرائيل قَلِّلْ مُوَسَّطاً   سِـــواهُ وَإن تَسْـــتثن الآنَ أهْمِــــلاَ
تَوسُّـــط إسْـــرائيلَ وَأفْـــتَح بَمــدِّه   بتوْسِـــيط إسْـــرائيلَ آلآنَ أبْـــدلاَ

ش- اختلفت الطرق عن الأزرق فى "إسْرائيل" و"آلآنَ" و "عَاداً الأولَى" فمنهم من جعلها كغيرها من الأبدال ومنهم من استثناها، فعلى هذا إذا اجتمعت كلمة من الكلمات المذكورة مع بـدل لم يستثن جاز خمسة أوجه: ثلاثة التسوية، والقصر فى المختلف فيه على التوسط والمد فـى غـيره، قوله: (ومع قصر إسرائيل قلل موسطاً سواه) يعنى: إذا قرأت بقصر "إسْرائيلَ" حـال توسط غيره تعين التقليل. ففى قوله تعالى: "وإذْ أَخَذنا ميْثَاقَ بَنِى إسْرائيل لاَ تَعْبُدُون إلا اللهَ" الآيـة. لـلأزرق عشرة أوجه: يمتنع منها وجه واحد، وهو: الفتح فى "القُرْبى" و"اليَتَامَى" على قصر "إسْرائيلَ" مع التوسط فى "وَآتُوا" وقوله: (وإن تستثن آلان) إلى قوله: (وافتح بمده) يعـنى: إذا قـرأت باسـتثناء "آلآنَ" موضعى (يونس) امتنع التوسط فى "إسْرَائيلَ". مع الفتح والتقلـيل، وتعيـن الفـتح علـى مده، وقوله: (بتوسيط إسرائيل) الخ أى: إذا قرأت بتوسيط "إسْرائيل" تعين إبدال همزة الوصل فى نحو "آلآنَ".

ص- وآلآنَ إن أبْدلْـتَ بِالْقصرِ فاقْصُرَنْ   لِـــلاَمِ وَثَلِّـــثْ إنْ تُطِـــل أوْ تُسَــــهِّلاَ

ش- فـى "آلانَ" موضـعى (يونس) سبعة أوجه، ثلاثة اللام على الإبدال مع المد، وكذا على التسهيل. والسابع: قصر اللام على الإبدال مع القصر.

ص- ومُسْتَثْنى الأولَى بَعد عَادالَّه افْتحَنْ   بِتَوْسِـــيطِ إسْـــرَائيلَ أوْ مَـــدِّه اقْـــبَلا

ش- إذا قــرأت بطـريق الاستثناء فى "عَاداً الأولَى" جاز لك فى "إسْرائيل" ثلاثة أوجه: فعلى القصر الوجهان فى ذوات الياء، وعلى التوسط والمد يتعين الفتح.

ص- وَمـــع قَصْـــرلينِ سَـــوِّهَمزاً مثلِّثاً   بِتَوْسِـــيطه ثِلِّـــثْ وبِـــالمدِّ طِـــوِّلاَ[1]

---

(١) بعد هذا البيت فى نسخة أخرى:

وفى بدلٍ إن تَقْصر افْتَحْ موسِّطاً .. للين سوى شَيْئٍ وَفي الْعَكْسِ قَلِّلاَ.

ش- إذا قـرأت بقصـر اللـين. جاز فى البدل: القصر، والتوسط، والمد مع التسوية بين الأبدال التى لم تستثن. وغيرها من الكلمات الثلاث المختلف فيها التى سبق ذكرها، ومعلوم أنه لا يجـوز القصر فى كلمة (شَيْئ) وقوله:- بتوسيطه ثلث- أى: إذا قرأت بتوسيط اللين ثلث البدل المتفق عليه، وجاز لك التسوية وعدمها فى الكلمات الثلاث المختلف فيها فتكون الأوجه الجائزة فى البدل على توسيط اللين خمسة على نحو ما تقدم فى أول الفصل وقوله:- وبالمد طولاً - أى: إذا قرأت بمد اللين طولت البدل الذى لم يختَلف فيه وجاز لك المد والقصر فى الكلمات الثلاثة.

ص- وَفِـى وَاوِ سوْءَ اتِ اقْصُرن مُثلثاً   وَوَسِّـط بِتوْسِـيطٍ وَمَـدٌ مُقلَّـلاَ

ش- لـلأرزق فـى واو "سَـوْءَات" القصر والتوسط فقط، فعلى القصر ثلاثة البدل مع الوجهيـن فـى ذوات الياء، وعلى التوسط وجهان وهما: التوسط والمد فى البدل مع التقليل، واعلم أن المد مع التقليل مع توسط الواو مذهب الدانى كما فى (جامع البيان).

ص- وَقَلِّلْ رُءوسَ الآىِ مع كل ذاتِ يَا   وقَلِّـلْ رُءُوسَـاغَيْرَ مَـا هَابِـهِ فـلاَ

ش- لـلأرزق فـى رءوس الآى مع ذوات الياء مذهبان، الأول: التقليل مطلقاً. الثانى: تقليل رءوس الآى الـتى فـى آخـرها "هاء"، وفتح ما عداها من الرءوس التى ليس آخرها "هاء" وذوات الياء التى ليست برأس آية.

مذهب ابن بليمة

ص- وقلِّـلْ مِـنَ التَّلخيص ذالْياءِ عِنْدهُ   سِـوَى مَـا بِـه هَـا مِن رُءُوسٍ تَنَزَّلاَ

عَلَـيْه اقْصُـرَنْ وَسِّـطِ الهَمْـز ولينُه   بِقَصـرِ سِـوَى شَـيْئ فوَسِّـطْه تُقْـبَلاَ

وَيَسْـكُتُ بَيْـنَ السَّـورَتَين وإنَّـهُ   لِـثَانٍ مِـنَ الهَمْزَيْـن كَـانَ مُسَـهِّلا

وَأَبْـدَلَ هَمْـزَ الوَصـلِ مَـداً وَزَادَيَا   لـدَى هَـؤلاَءِ إن والـبِغَا إنْ وَسَـهِّلاَ

أَرَيْـتَ وَهَـا أَنْـتُمْ وَقَـدْ مَده وَفِـى   كِتَابِـيَهْ إنِّـى بالسـكونِ تعَمَّـلا

وَنُـونَ بِإدْغَـامِ كياسِـيَن قَـدْ رَوَى   وَقَلِّـلْ مَـع هَايَـا وَهَـا تَحْـتُ مَيَّلاَ

وبـالْخلف إجْـرَامى وَتَنتَصـران سَـا   حِـرَانِ كَـذا أن طَهِّـرَا وَكَـذا كِـلاَ

سِـراعًا ذِراعَـيْه ذِرَاعاً وهَكذا افْتِراء   مِـرَاءً عَـنك وزْرَكَ وَالـوِلاَ

وفخِّـم فـى فِـرْقٍ وَالإشْرَاقِ مَعْ إرَمْ   عَشِـيرَتُكمْ أَيْضـاً كَـذا شَـرَرٍ تَـلا

وكَـبِرٌ كـذا عشْـرونَ مَعْ ذاتِ ضمَّةً   تَلِـى الـيَاء كخَـيْرِ الرَّازقِيـنَ تَمـثَّلا

وَغَلِّـظْ لامَـاتٍ سِـوَى مَا يَلِى الألِفْ   وَمَحْـيَاىَ بِالإسْـكَانِ وَالْفَـتْحِ كمَّـلا

ش- ذكــرا ابــن بليمة فى تلخيصه للأزرق التقليل فى ذوات الياء مطلقاً وفتح ما فيه هاء من رؤوس الآى والقصر والتوسط فى البدل، والقصر فى اللين سوى "شَيْئ" فبالتوسط، والسكت بيــن الســورتين، وتسهيل الهمزة الثانية فى باب الهمزتين من كلمة، ومن كلمتين، وإبدال همزة الوصــل الواقعــة بيــن همزة الاستفهام واللام الساكنة ألفا نحو "آلآن" موضعى (يونس)، وكذا "ءآلذَّكَرَيْــنَ"، وكذا التسهيل والإبدال ياء مكسورة فى "هَؤلاَءِ إن كنتمْ" بالبقرة "والبغاءِ إن أرَدْنَ" بالــنورِ، وتســهيل "أرَأَيتُم" ونحوه، وتسهيل "هاأنتُمْ" مع إثبات الألف، وتحقيق "كتَابيَهْ إنّى ظَنَنتُ" وإدغــام "ن وَالقَلَــم"، و"يَــس وَالقُرْءَانِ"، وتقليل الياء من "يَس" والياء والهاء من فاتحة (مريم)، وإمالة الهاء من "طَهَ". وأما "جَبَّارِينَ" و"الجَارِ" ففتحهما فقط كما يعلم من الحصر، ولــه الترقيق والتفخــيم فى "إجْرَامِى"، و"تَنْتَصِرَانِ"، و"سَاحِرانِ" و"طَهِّرَا بَيْتِىَ" و"سِرَاعاً" و"ذِراعاً" و"ذِرَاعَيْه" و"افْــتِرَاءً" و"مِــرَاءً" و"وِزرَكَ" و"إرَمَ" و"ذِكْــرَكَ" ولــه التفخيم فى "فِرْقٍ" و "الإشراق" و"إرَمَ" و"عَشــيِرَتُكُمْ" و"بِشَــرَرٍ" و"كِبْرٌ" و"عِشْرُونَ" بلا خلاف، وكذا تفخم الراء المضمومة التالية للياء التى قبلها فتح نحو "خَيْرُ الرَّازِقِينَ" وله تغليظ اللامات بعد الطاء والظاء إلا ما حال بينهما الألف نحو "طَالَ" و"فِصَالاً" وله أيضاً فتح ياء الإضافة وإسكانها فى "مَحْيَاى".

فصل فى الراءات

ص- وَفِـى الرَّاء ذَاتِ الضَّمِّ رَقِّقْ وَفَخِّمنْ وَعِشْـرُونَ كِـبْر فَخِّمَـنهُمَا كِـلاَ
وَمَـعْ ثَالِـثٍ فَافْـتح وَدَعْ قَصْـر لِينِـه ....

ش- للأزرق فى الراء المضمومة ثلاثة مذاهب. الأول: الترقيق مطلقاً. الثانى: التفخيم مطلقاً. الثالث: تفخيم "عِشْرُونَ" و"كِبْرٌ" فقط. وتقدم مذهب رابع لابن بليمة فى تلخيصه، فعلى المذهب الثالـث يتعيـن الفتح فى ذوات الياء، وما به ها من رءوس الآى، أما رءوس الآى التى ليس بهاهاء، ففيها التقليل فقط وترك القصر فى اللين.

ص-.................................... وَلاَ تَـأْتِ بِالـثَّانِى إِذَا كُنْـتَ مُـبْدِلاَ
كَجَـا أَمْـرُنَا آلاَنَ مَـعْ أَرَأَيْـتُم أَلَنْـتَ وَمَـعْ تَرْقِـيق لاَمِ كَيُوصَـلاَ
وَظَلَّـتْ وَمَـعْ تَفْخِـيمهَا بَعْـدَ طَـاوَفِى كَطَـالَ وَصَلْصَـالٍ وَفِـى إِرَمَ اعقِـلاَ
عَشِـيرَتُكمْ مَـع حَذْرَكُـمْ وِزْرَكُـبرَةً كَعِـبْرَةً إِجْـرَامِى كَـذَا حَصِـرت تَلاَ
وَفِـى كُـلِّ ذِى نَصْـبٍ وَعِـنْدَ تَوَسُّـطٍ وَمُدْلِـه فِـى غَـيْرِ شَـئٍ فَـأُهْمِلاَ
وَمَـعْ مَـدِّ شَـئٍ حَيْـثُ مَـا كُنْتَ فَاتِحاً وَمَـع فَـتْحِ يَـا مَحْـيَاىَ إِن لَـمْ يُقَلِّلاَ
كَـذَا إِن تُقلِـل مُـبْدِلاً كَيَشَـا إِلَـى ....

ش: يمتنع المذهب الثانى وهو تفخيم الراء المضمومة مطلقاً على الإبدال فى نحو: "جَاءَ أَمْرُنَا" و"آلآنَ" و"أَرَأَيْتُمْ" و"أَلَنْتَ" وعلى ترقيق اللام المسكنة للوقف كـ "يُوصَلْ" واللام الواقعة بعـد الظاء كـ "ظَلَّتْ"، وعلى تفخيم اللام الواقعة بعد الطاء لـ "مَطْلَع" ولام "طَالَ" و"فِصَالاً" و"يَصَّالحَا"، واللام الأولى من "صَلْصَالٍ"، وعلى تفخيم الراء فى "إِرَمَ" و"عَشِيرَتُكُمْ" بـ(التوبة) و"حِذْرَكُـمْ" و"وِزْرَ أُخْرَى" و"كِبْرَةً" و"عِبرَةً" باللام وبدونها، و"إِجْرَامِي" و"حَصِرَتْ"، والراءات المنصوبة المنونة نحو "كَثِيراً".

وكذلك يمتنع المذهب الثانى على التوسط والمد فى اللين غير "شَئٍ"، وعلى مد "شَئٍ" مع فـتح ذوات الياء، وعلى فتح ياء الإضافة من "مَحْيَاىَ" مع فتح ذوات الياء، وعلى تقليل ذوات الياء مع الإبدال فى نحو "يَشَاءُ إِلَى".

ص- .... وَإِنْ تَقْـرأَنْ تَفْخِـيمَ ذِى الضَّـمِّ مُسْجَلاَ

فصِـلْ قَلِّـل امْـدُدْ وَاسْكُتِ افْتَحْ بِقَصْرِهِ بتفخـيمِهَا إِنْ مُـد وِزْرَكَ وَالْـولاَ

فـرَقِّقْ وَفَخِّـمْ فِـى ذِرَاعـا كَـذَاك مَعَ سِـرَاعا ذِرَاعـا ذِرَاعَـيْهِ فَكُـن مُتَأَمِلاَ

ش- يـأتى علـى تفخيم الراء المضمومة مطلقاً وجهان: الأول: الوصل بين السورتين والتقلـيل فى ذوات الياء والمد فى البدل، الثانى: السكت بين السورتين والفتح فى ذوات الياء والقصـر فى البدل، وقوله: [بتفخيمها إن مُدَّ] الخ يعنى: إذا قرأت بتفخيم الراء المضمومة مع مد البدل. تعين الترقيق فى "وِزْرَكَ" و "ذِكْرَك" والتفخيم فى "ذِرَاعا" و"ذِرَاعَيْهِ" و"سِرَاعاً".

بيان حكم الراءات المنصوبة

ص: وَرَقِّـق ذَوَاتِ النَّصْبِ كُلا وَفَخِّمَنْ وَفخِّـمْ كَذِكْـراً غَـيْرَ صِهْراً وَأَسْجِلاَ

وَفَخِّـم كَذِكْـراً لَـيْسَ صِـهْراً وَغَيْرُهُ ففِـى الوَقْـفِ رَقِّقْـهُ وَفَخِّمْـهُ مُوصَلاَ

ش: للأزرق فى الراءات المنصوبة المنونة خمسة مذاهب.

الأول: الترقـيق مطلقاً. الثانى: التفخيم مطلقاً، الثالث:تفخيم باب "ذِكْراً" ما عدا "صِهْراً" فبالترقـيق كبقـية الراءات المنونة المنصوبة نحو: "شَاكراً" و "خَيْراً" و"خَبيراً". الرابع: تفخيم بـاب "ذِكْراً" فقط وهو ست كلمات وهى: "ذِكْراً" و"سِتْراً" و"إِمْراً" و"وِزْراً" و"حِجْراً" و"صِهْراً" الخـامس: تفخـيم باب "ذِكْراً" سوى "صِهْراً" فبالترقيق، أما غير باب "ذِكْراً" فبالتفخيم وصلا والترقيق وقفاً.

ص- وَمَـع ذَا امْدُدنْ وَافْتَحْ وَدَعْ قَصْرَ لِينِهِ كَسَـكْتٍ وَدَعْ تَرْقِيقَ صِهْراً مُقَلِّلاَ

ش: يتعين على المذهب الخامس السابق ذكره مد البدل، وفتح ذوات الياء، وترك القصر فى اللين، كمـا يمتنع السكت بين السورتين، وقوله: [ودع ترقيق صهراً مقللا] أى: لا تأت بالمذهب الثالث على تقليل ذوات الياء، وتقدم أن المذهب الثالث هو تفخيم باب "ذِكْراً" سوى "صِهْراً".

ص- وَمَـعْ ثَانِ اسْكُتْ ثانى الهَمْزَتَيْنِ سَهِّل اقْصُـرْ سَـوِى شَـئ فوَسِّـطْهُ قَلِّلا

بِمَـدٍّ لِهَمْـزِ وَافْـتَحِ اقْصُـر وَأَشْـبِعَنْ بِتَوْسِـيطِ كُـلٍّ قِـيلَ مَـع فَتْحِ اعْمِلاَ

ش- إذا قـرأت بالمذهـب الـثانى. وهـو تفخيم الراء المضمومة مطلقاً – سكت بين السورتين، وسهلت ثانى الهمزتين من كلمة ومن كلمتين نحو "ءأَشْكُرُ" و "جَاءَ أَمْرُنَا" وجاز فى اللين مـع الـبدل وذوات الياء أربعة أوجه؛ ثلاثة على توسيط "شَئ" وقصر غيره من اللين

وهــي: تقلــيل ذوات الياء مع مد البدل، والفتح مع القصر والإشباع، والرابع: توسيط كل من اللين والبدل مطلقاً مع الفتح.

ص- كَذِكْـراً مَعَ التَّوْسِيطِ وَالفَتحِ فخَمِّنْ   وَبِالقَصــرِ وَالتَّقْلِـيلِ تَفْخِـيمُهُ احْظُـلاَ

ش: يتعيــن التفخــيم فى باب "ذِكْراً" على توسط البدل مع الفتح فى ذوات الياء، ويمتنع على القصر مع التقليل.

ص- بِتَفْخِـيمِ سَــاحِرانِ تَنْتَصِـرَانِ   طَهَّـرا وافْـتِراءً مَـعْ مِـرَاءً فَأَهْمِلاَ
عَلَــى المَــدِّ تَقْلِـيلاً وَفَـتْحاً مُوسَـطاً   وَذَا النَّصْـبِ رَقِّقْ حِذْرَكُمْ حَصِرَتْ فَلاَ
تُفَخِّمْهُمَـــا إلاَّ بِفَـــتحٍ وَأَهْمِلَـــنْ   لِتَفْخِــيمِ إِجْــرَامِي بِمَــدِّ مُقَلِّــلاَ
وَنَحْــوِ خَبِــيراً لاَ تُفَخِّمْـــهُ وَاقِفــاً   وَذَا إِنْ تُفَخِّـمْ فِــي الـثَّلاثِ عَلَى الوِلاَ

ش: إذا قــرأت بالتفخيم فى "سَاحِرانِ" و"تَنْتَصِرانِ" و"أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ" و"افْتِرَاءً" و"مِرَاءً" امتنع التقلــيل علــى المــد فــى البدل، والفتح على التوسط، وتعين الترقيق فى الراءات المنصوبة المــنونة، وقوله: [حذركم حصرت فلا: تفخمهما] أى: يمتنع تفخيم "حِذْرَكُمْ" و"حَصِرَتْ" على التقلــيل ويجــوز على الفتح الوجهان، وقوله: [وأهملن: لتفخيم إجرامى بمد مقللا] أى: يمتنع تفخــيم إجرامى على مد البدل حال التقليل، وقوله:[ونحو خبيراً لا تفخمه واقفاً] الخ يعنى: إذا فخمــت إحدى هذه الكلمات الثلاث وهى: "حِذْرَكُمْ" و" حَصِرَتْ" و" إِجْرَامِي" امتنع التفخيم فى الراءات المنصوبة المنونة وقفاً.

ص- عَشِيرَةُ إِنْ فَخَّمْتَ ذَا الياءِ فافْتَحَنْ   وَوَسِّـطْ وَمُـدَّ اللِّيــنَ وَاعْمَلْ بِمَا خَلاَ

ش: يــأتى على تفخيم "عَشِيرَتُكُم" الفتح فى ذوات الياء والتوسط والمد فى اللين، وقوله: [واعمــل بمــا خلا] يشير إلى مذهب ابن بليمة، وهو: تفخيم "عَشِيرَتُكُم" والقصر والتوسط فى البدل، والتوسط فى شئ والقصر فى غيره من اللين، وتقليل ذوات الياء ورءوس الآى غير ما به هاء الخ.

ص- بِتَفْخِـيمِ عِبْرَةً كِبْرَهُ افتَحْ وَسَهِّلَنْ   يَشَــاءُ إِلَــى ثَــانٍ لِهَمْزَيْــنِ أَبْــدِلاَ
وَفِي اللِّينِ لاَ تَقْصِرْ وَفِي وِزْرَ إِنْ تُفَخِّــ   ـمَــنْ لاَ تُقَلِّــلْ عِـنْدَ قَصْرٍ تَنَلْ عُلاَ

ش: إذا قـرأت بتفخيم "عِبْرة" و "كِبْرَة" تعين الفتح فى ذوات الياء، والتسهيل فى نحو "يَشَاءُ إِلَى"، كما يتعين الإبدال مدًا فى الهمزتين من كلمة نحو: "ءأَنْذَرْتَهُمْ" والهمزتين المتفقتين مـن كلمتيـن نحـو: "جَاءَ أَمْرُنَا" و"هَؤُلاَءِ إِنْ" و"أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ" إلا "جَاءَ ءالَ لُوطٍ" فبالوجهين، وامتنع قصر اللين، وإذا قرأت بتفخيم "وِزْرَ أُخْرَى" امتنع التقليل على قصر البدل.

ص- وَتَرْقِـيقُ وَالإِشْرَاقِ يُرْوَى مُفَخَّمٍ لِمَضْـمُومَةٍ وَالخُلْـفُ عَـنْ قَاصِرٍ عَلاَ

أَبُـو مَعْشَـرٍ خُلْـفٌ لهُ ولَــهُ امْدُدَنْ وَغَلِّـظْ كِـلاَ الْلامَيْـنَ دَعْ أَنْ تُقَلِّــلاَ

وَرَقِّـقْ كَثِـيراً ثُـم ذَا الضَّـم رَقِّقَـنْ عَلَـى قَصْـرٍ مَـنْ تَفْخِـيمُهُ شَرَرٍ تَلاَ

وَرَقِّـقْ مَـعَ التَّرْقِـيقِ فِي شَرَرٍ فَقَطْ عَلَـى وَجْـهِ مَـدِّ الهَمْـزِ فِـيمَا تَنَقَّلا

ش: رقـق الـراء من قوله تعالى: "وَالإِشْرَاقِ" صاحب [العنوان] [والمجتبى] ولهما مد البدل والتقليل، وكذا صاحب [التذكرة] فى أحد الوجهين وله قصر البدل والفتح، علماً بأنهم هم المفخمـون للـراء المضمومة، وقد تقدم مذهبهم، وكلهم يفخمون نحو "ظَلَّمَهُم" ويرققون نحو "كَبِـيراً" و"انطَلَـقَ"، ورقق راء "وَالإِشْرَاقِ" أيضاً أبو معشر فى أحد الوجهين، وله مد البدل وتفخـيم الـلام بعد الطاء والظاء والفتح "فى ذوات الياء" وترقيق نحو "كَثِيراً"، ويمتنع تفخيم الراء المضمومة على تفخيم "بِشَرَرٍ" مع قصر البدل، وعلى مد البدل مع ترقيق "بِشَرَرٍ".

فصل فى اللامات

ص- كَمَطْلَـعِ إِنْ رَقَقْـتَ سَهِّلْ أَرَأَيْتُمْ صِـلْ اسْـكُتْ وَفَخِّمْ ذَاتِ ضَمٍ مُطولاَ

وَفَخِّـمْ لَهَـا أَوْ ذَاتِ نَصْـبٍ بِفَـتْحِهِ وَلاَ وَصْـلَ إِنْ تُـبْدِلْ بِكَالسُّوءِ إِنْ خَلاَ

ش: إذا قـرأت بترقيق اللام بعد الطاء نحو "مَطْلَعِ" و"وَانْطَلَقَ" تعين التسهيل فى "أَرَأَيْتُمْ" ونحوهـا، وامتنعـت البسـملة بين السورتين، وتعين تفخيم الراء المضمومة على مد البدل. ومعلوم أن تفخيم الراء المضمومة مع مد البدل لا يكون إلا مع التقليل، وجاز على فتح ذوات الـياء وجهان الأول: تفخيمَ الراء المضمومة ولا يكون إلا مع القصر. الثانى: تفخيم الراءات المنصوبة مع القصر والتوسط فى البدل، وامتنع الوصل بين السورتين على الإبدال فى نحو: "السُّوءِ إِنْ".

ص- بِتَرْقِـيقِ لاَمٍ بَعْدَ طَاصلْ وَبَسملَنْ   وَلِلْهَمْـزِ مُـدَّ افْـتَحْ كَـآلاَنَ أَبْـدِلاَ

وَنَحْـوَ يَسِـيراً لاَ تُفَخِمْـهُ وَاقِفـاً   وَبَعْـدَ سُـكُونِ الظَّـاءِ تَرقِـيقاً ابْطِلاَ

ش: إذا قرأت بترقيق اللام بعد الظاء امتنع السكت بين السورتين، وتعين المد فى البدل، والفتح فى ذوات الياء، والإبدال فى نحو "آلآن" وامتنع تفخيم الراءات المنصوبة وقفاً نحو "يَسِيراً". واتفقوا على تفخيم اللام بعد الظاء الساكنة، كما فى [الأزميرى].

ص- وَفَخْمْهُمَـا أَوْ إِثْرَطَا أَوْ عَقِيبَ ظَا   وَتَغْلِـيظَ صَلْصَـالِ بِمَـدٍ مُقَلِّـلاَ

فَـدَعْ كَفِصَـالاً إِنْ تُفَخَـمْ فَفِـى الوُقُو   فِ نَحْـوِ خَبِـيراً لاَ يُفَخَّـمُ فَـاعقِلاَ

ش: فى اجتماع اللام بعد الطاء والظاء ثلاثة أوجه: الأول: تفخيمهما. الثانى: تفخيم اللام بعد الطاء. الثالث: تفخيمها بعد الظاء. ويمتنع تغليظ لام "صَلْصَالٍ" على المد مع التقليل، ويمتنع تفخيم الراءات المنصوبة وقفاً نحو: "خَبِيراً" على تفخيم اللام من "طَالَ" و"فِصَالاً" و"يَصَّالحَا".

باب فى قواعد حمزة

فصل فى الوقف على الهمز

ص- بِإِضْجَاعِ هَا أَوْ سَكْتِ كَالْمَا أَوِ اسْأَلُوا   لِحَمْـــزَةَ وَسْــطاً بِالـــزَّوَائِدِ سَـــهِّلاَ

ش: يتعيـــن لحمزة الوقف بالتغيير فى المتوسط بزائد نحو: "الأَرْض"، "بِأَمْرِه"، "بِإِحْسَان" علـــى إمالـــة هـــاء التأنيـــث نحو: "رَحْمَة" و"مُطَهَّرَة" وعلى سكت الموصول نحو: "فَاسْأَلُوا" و"يَنْأَوْنَ" وعلى سكت المد المتصل نحو: "المَاء" و"السَّمَاء".

ص- وَمُنْفَصِـــلٌ عَنْ مَدٍ أَوْ عَنْ مُحَرِّكٍ   لَـــدَى سَـــكْتِ مَـــدِّ الوَصْلِ لَيْسَ مُسَهَّلاَ

كَمَـــعْ مَـــدِّ شَـــيْءٍ ثُـــمَّ مَـــعْ سَكْتِهِ وَأَلْ   كَـــذَاكَ إِنْ تَـــوْرَاةُ كَـــانَ مُقَلَّـــلاَ

ش: يمتـــنع لحمزة الوقف بالتغيير فى الهمز المنفصل عن مد أو عن محرك نحو: "بِمَا أُنْـــزِلَ" و"فِـــى أَنفُسِكُمْ" "قَالوُا ءَامَنَّا"، "الَّذِينَ ءَامَنُوا"، "وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ"، "واللهُ أَعْلَمُ حَيْثُ" على سكت المد المتصل، وعلى توسط (شَيْءٍ) وعلى سكت "أَلْ" و"شَيْءٌ" فقط، وعلى تقليل "التَّوْرَاة".

ص- وَمُنْفَصِـــلاً رَسْماً مِنَ الْهَمْزِ حَقِّقَنْ   وَسَـــهِّلْهُ أَوْ فَاخْصُصْ كَقُلْ إِنْ خَلَوْا إِلَى

ش: فى الهمز المنفصل رسماً ثلاثة أوجه. الأول: التحقيق مطلقاً. الثانى: التغيير مطلقاً. الثالـــث: النقل فيما انفصل عن ساكن غير مد كـــ "قُلْ إِنْ" و"خَلَوْا إِلَى" والتحقيق فيما عداه من كل ما انفصل عن مد أو عن محرك.

فائدة: فى الوقف على نحو "قَالُوا ءَامَنَّا" و"فِى أَنفُسِكُمْ" أربعة أوجه.

الأول والـــثانى: التحقـــيق مع السكت وعدمه. الثالث والرابع: التغيير بالنقل وبالإدغام، وكذلك الوقف على "ابْنَىْ ءَادَم" و"خَلَوْا إِلَى" على ما حققه العلامة (المتولى) فى روضه. وفى الوقـــف علـــى نحـــو: "بِمَا أُنزِلَ" أربعة أوجه: التحقيق مع السكت وعدمه، والتسهيل مع المد والقصر.

ص- وَمَعْ سَكْتِ مَدِّ الفَصْلِ خَلاَّدُ قَدْ تَلاَ   بِتَسْـــهِيلِ مُسْـــتَهْزِءُونَ وَقْفـــاً وَأَبْـــدِلاَ

ش: إذا قـــرأت لخـــلاد بالسكت على المد المنفصل دون المتصل امتنع الوقف على نحو "مُسْتَهْزِءُونَ" بالحذف، ويجوز التسهيل بين بين والإبدال ياء.

ص- وَعَنْ خَلَفٍ مَعْ سَكْتِ كُلٍّ فَلاَ تَقِفْ   بِسَـــكْتِ كَمَـــنْ أَجْـــرٍ بَـــلِ الـــنَّقْلُ نُقِّلاَ

وَحَقِّـــقْ سِـــوَاهُ إِنْ تُمِـــلْ هَا الحمْـــزَةِ   عُمُومـــاً وَإِنْ خَصَّصْـــتَ فَانْقُلْ بِمَا خَلاَ

ش: إذا قــرأت لخلــف بالسكت فى الجميع تعين النقل وقفاً فى نحو: "مِنْ أجْرٍ" إلا من [روضـــة المعدل] فيجوز السكت، وكذا يتعين النقل فيه والتحقيق فى غيره من المنفصل رسماً إن وقف لحمزة بإمالة هاء التأنيث العامة [مع غير الألف] وتجوز الأوجه الثلاثة المتقدمة فى قوله: [ومنفصلاً رسماً من الهمز حققن] البيت: إن قرئ له بالإمالة الخاصة.

(فـائدة)

يمتــنع السـكت على الموصول حال السكت على المد المنفصل كما يستفاد من الطرق. وهذا رأى (الأزميرى). قال فى فتح الكريم:

وَمَع سَكْتِ مَدّ الْفَصلِ عَنْ حَمْزَةَ اسكُتَنْ　　　بكالمــرء لكــن حَــبْرُ أزْمِــيرٍ قالَ لاَ

فصل فى توسط شئ لحمزة

ص- وَشَيْئاً إذَا وَسّطتَ عَنْ حَمْزَةَ اسكُتَنْ　　　بِــألْ أوْ مَــعَ المَفْصُــولِ توراةَ قَلّلا

ش: إذا قــرأت لحمــزة بتوســيط (شَــئْ) تعيــن السكت فى أل وحدها أو مع الساكن المفصول، وكذا يتعين التقليل فى "التّوْرَاة".

ص- وَمَع سَكْتِ مَفْصُولٍ وَشَيْئٍ مُوَسّطً　　　فَحَقّــقْ لِخَـــلاّدٍ كَقُــلْ إنْ وَهَـــؤُلاَ

وَبِالــنّقْلِ فِــى شَــيْئٍ وَبِــالمَدّ مُــبْدِلاً　　　كَمَــاءِ صِرَاطَ اشْمِمْ فى الأولَى وَمَا وَلاَ

كَالأبْــرَارِ أضْــجِعْ وَافْــتَح آتِيكَ سَهْلاَ　　　كَيَسْــتَهْزِءُونَ بَــابَ هُــزُوًا لَــهُ انقُــلاَ

ش: إذا قــرئ لخــلاد بتوسط (شَئْ) مع سكت المفصول تعين الوقف بالتحقيق فى نحو: "قُــلْ إنّ" و"هَؤُلاءِ" والوقف على نحو "شَئْ" و"سَوْءِ" بالنقل وعلى نحو "مَاءِ" بالإبدال مع المد، وعلــى نحو: "يَسْتَهْزِءُونَ" بالتسهيل بين بين وعلى: "هُزُوًا" و"كُفُوًا" بالنقل، وتعين الإشمام فى قولــه تعالى: "اهْدِنَا الصّرَاطَ المُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الذِينَ" والإضجاع فى نحو: "الأبْرَارِ" والفتح فى "آتِيكَ" بالنمل.

باب لذهب مع جعل لرويس

ص- وَبَابُ ذَهَبْ رُوَيْسٌ اظْهَرَ مَع جَعَل وَأظْهِـــرْ وَأدْغِـــمْ حَيْـــثُ أدْغَمْـــتَ أوَّلاَ

وَإِنْ تُدْغِـــمِ الـــثَّانِى فَـــدَعْ وَجْـــهَ غـــنة كَهـــا السَّـــكْتِ لاَ كَهُـــنَّ عمَّـــهْ فَحَصِّلاَ

ش: لرويس فى باب لذهب مع جعل غير التى فى [النحل] ثلاثة أوجه.

الأول: إظهارهما. الثانى والثالث: إدغام باب لذهب مع الإظهار والإدغام فى باب جعل.

فـــإذا قـــرأت بالإدغـــام فى جعل تعين ترك الغنة، وترك هاء السكت إلا فى نحو "هُنَّ" و"عَمَّـــهْ" نعـــم تجـــوز هاء السكت فى ذى الندبة على إدغام جعل التى فى سورة [الشورى]، والمـــراد بباب لذهب: ما يشمل "جَعَلَ" التى فى النحل، و"لاَقِبَلَ لَهُم"، "وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى"، "وَأَنَّـــهُ هُوَ رَبُّ "الشِّعْرَى" ففى قوله تعالى: "لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ" إلى قوله تعالى: "رِزْقاً لَكُمْ" لرويس أحـــد عشـــر وجهاً: الأول إلى الرابع: الإظهار فى الجميع مع القصر والتوسط فى المنفصل، كلاهمـــا مـــع الغـــنة وعدمها. الخامس إلى الثامن: إدغام لذهب مع قصر المنفصل وإظهار "خَلَقَكُـــمْ" و"جَعَلَ لَكُمْ" مع الغنة وعدمها، وإدغام "جَعَلَ لَكُمْ" مع عدم الغنة، وإدغام الجميع مع الغـــنة. التاسع إلى الحادى عشر: إدغام لذهب مع المد وإظهار "خَلَقَكُمْ" و"جَعَلَ لَكُمْ" مع الغنة وعدمها، وإدغام "جَعَلَ لَكُمْ" مع عدم الغنة.

ص- وَفِــي هَــؤُلاَ إِنْ والبِغَا إِنْ لأَزْرَقٍ عَلَــى كَسْــرِ يَــاءٍ بَــاقِي الــبَابِ سَهِّلاَ

ش: إذا قــرأت لــلأزرق بإبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة فى "هَؤُلاَءِ إِنْ" و"الْبِغَاءِ إِنْ". تعين التسهيل فى غيرهما من كل همزتين متفقتين من كلمتين.

ص- وَصِــلْ لِــرُوَيس مُدَّغَمُ فقطْ بها بحَــذْفٍ كَتَحْقِــيقِ أَئِــنَّكُمُ تَــلاَ
كَــذا إنْ تُخَفِّــفْ فِــى فتَحْــنَا ثلاثهــا وَإِنْ سُــجِرَتْ قَــدْ كُنْــتَ عَــنْهُ مُثَقَّلاَ
كَذَلِــكَ إنْ تضــمُمْ يضــلوا يضلُّ غَيْرَ لُقْمَــانِ أَوْ تفْــتَحِ لَــهُ يَــا عِــبَادِ لا
كَــذا إنْ تُخَاطِــبْ يَفْعَلُــون وَإِنْ تكُــنْ لَــدَى أعجمِــيٌّ مُخْــبِراً ثُــمَّ نَــزَّلا
إذا كُنْــتَ بالتَّخْفِــيف فِــى الرَّأى آخذا كَذَلِــكَ إن نوَنْــتَ عَــنْهُ سلاســلا
كَــذا إِنْ تُخَاطِــبْ فِــى يَقُولُونَ ثُمَّ مَعْهُ ذكِّــرْ تُسَــبِّحْ غِــبْ وَأَنِّــثْ لِتَفضُــلاَ

ش: يتعين الوصل بين السورتين، والمد فى المنفصل، والوقف على "عَمَّهْ" بالهاء، وعلى غيرها بالحذف لرويس، على الإسقاط فى نحو "هؤلاء إن كُنْتُم" والتحقيق فى "أئنكُمْ لَتَشْهَدُونَ" فــى الأنعــام، والتخفيف فى "فَتَحْنَا" بالأنعام، والأعراف، واقتربت. والتشديد فى "سُجِّرَتْ" فى الــتكوير، والضم فى "لِيَضِلُّوا" فى إبراهيم و"لِيضِلَّ" فى الحج والزمر، والفتح فى "لِيَضِلَّ" فى لقمــان، وفــتح "يَــا عِبَادِ لاَ خَوْفٌ عليكُمْ" فى الزخرف، والخطاب فى "يَفْعَلُونَ" فى الشورى، والإخبار فى "ءَاعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ" فى فصلت، والتخفيف فى:

"وَمَــا نَزَلَ مِنَ الحَقِّ" فى الحديد، والتنوين فى "سَلاسِلاً" فى الإنسان، والخطاب فى "عَمَّا يَقُولُونَ" فى الإسراء.

(فــائـدة)

قوله تعالى فى سورة الإسراء: "عَمَّا يَقُولُونَ عُلُواً كَبِيراً تُسَبِّحُ" لرويس وجهان: الخطاب فى الأول مع التذكير فى الثانى، والغيب فى الأول مع التأنيث فى الثانى.

ص- بالإِسْــقَاطِ دَعْ غنَّا وعالم فاجْرُرَنْ كــآلانَ أَبْــدِلْ فَــأَجْمِعُوا صِلْ كَقَصْدِ لا
تَشُــمُّ ولا يــنْقُصْ بِضَــمٍّ فقَــتْحَهُ يَشَــاءُ إِلَــى وَالــبَابَ سَــهِلْ لِــتَعْدِ لا
كَذلــك فِــى بَــابِ اتَّخَذْتُــمْ فأدْغِمَــنْ وَإِنْ تُدْغِــمِ الكبِــيرِ أظهِــرْهُ تجْمُــلا
يَشَــاءُ إِلَــى سَــهِّلْ كأَصْــدِقُ أَشْــمِمَنْ ولا يــنْقُصْ افْــتَحْ ضَــمَّ عَنْهُ كَمَا انجلا

ش: إذا قــرأت لرويس بالإسقاط فى نحو "هؤُلاء إنْ" امتنعت الغنة، وتعين الابتداء بالجــر فى: "عَالِمِ الغَيْبِ" بالمؤمنون، والإبدال فى نحو "آلآنَ" موضعى [يونس]، والوصل فــى قوله: "فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ" وعدم الإشمام فى نحو: "قَصْدُ السَّبِيلِ" كما تتعين القراءة فى قولــــه: "وَلاَ يُــنْقَصُ" بفاطــر بضم الياء مع فتح القاف وبالتسهيل فى نحو "يَشَاءُ إِلَى"، والإدغام فى باب "اتَّخَذْتُمْ".

وإذا قــرئ لــرويس بالإدغام العام تعين الإظهار فى باب "اتَّخَذْتُمْ" والتسهيل فى نحو: "يَشَاءُ إِلى"، والإشمام فى باب "أَصْدَقُ" وفتح الياء مع ضم القاف فى قوله تعالى: "وَلاَ يَنْقُصُ" بفاطر.

ص- وَإِنْ تُتْمِمَــنْ بَــارِئكُمُوا أو تَمُــدَّ	مُخْفِــياً عِــنْدَ دورى فغُــنَّة اهْمِــلاَ
كـــإِنْ تَفْتَحَــنْ مــع قصْــرِهِ واخْتِلاَسِهِ	ومــع مَــدِّهِ مــع وَجْــهِ إِسْكانِهِ اعْتَلا
ولا تُظْهِــرَنْ مــع غــنة عــنه مخفياً	علــى قصــره مــع وجــه تقليله ولا
تغــن لــدى السوســى مــع وَجْهِ فتحه	مــع المَــدِّ والإخْفَــاءِ ولا تَــكُ مُهْمِلاَ
لــه عِــنْدَ تَقْلِــيل مَــعَ المــدِّ مُسْــكِناً	وَمَــع وجــه تقلــيل لهُ أيْضــاً احْظُلاَ
عَلَــى المــدِّ إِخْفَــاءً وعــندَ اخْتِلاَسِــهِ	بِــبَارِئكم وَجْهَيْــن فِــي غَــيْرِه تَــلا
ومَــعْ مَــدِّهِ كالهَمْــزِ لــم يُخْفِ غَيْرُهُ	ولــم يمِــلِ الــدُّورِيُّ فى النَّاسِ مُكْمِلا

ش: تمتــنع الغــنة للــدورى على الإتمام فى "بَارِئكُمْ" مطلقاً. أى: على الفتح والتقليل فى "مُوسَــى" مــع المد والقصر. وعلى الإخفاء مع المد فى المنفصل سواء فتح أو قلل، وعلى فتح "مُوسَــى" مع القصر والاختلاس، ومع المد والإسكان، ويمتنع الإظهار فى "إِنَّهُ هُوَ" مع الغنة فى حالة الإخفاء على القصر مع التقليل، وتمتنع الغنة للسوسى على الفتح مع المد والإخفاء، وتتعين علــى التقليل مع المد والإسكان، ويمتنع الإخفاء على المد مع التقليل، ففى قوله تعالى: "وَإِذْ قَالَ مُوسَــى لِقَوْمِهِ يا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُم أَنفُسَكُم" الآية. لأبى عمرو ثمانية وعشرون وجهاً: أربعة عشر علــى الفــتح وهــى: الأول وحتى السادس: قصر المنفصل مع الإسكان فى "بَارِئكُمْ" مع الغنة وعدمها مع الإظهار والإدغام، ومع الاختلاس مع عدم الغنة مع الإظهار والإدغام لأبى عمرو.

الســابع والثامن، قصر المنفصل مع الاختلاس والغنة مع الإظهار والإدغام للسوسى ... التاسع والعاشر: قصر المنفصل مع الإتمام وعدم الغنة مع الإظهار والإدغام للدورى. الحادى

عشـــر والـــثانى عشر: المد مع الإسكان وعدم الغنة لأبى عمرو ومع الغنة للسوسى. الثالث عشر: المد مع الاختلاس وعدم الغنة لأبى عمرو. الرابع عشر: المد مع الإتمام وعدم الغنة للدورى.

وأربعـــة عشـــر وجهـــاً علـــى التقليل وهى: ... الأول إلى السابع: قصر المنفصل مع الإســـكان والغـــنة وعدمها مع الإظهار والإدغام، ومع الاختلاس مع عدم الغنة مع الإظهار والإدغام، ومع الغنة مع الإدغام لأبى عمرو.

الثامن: قصر المنفصل مع الاختلاس والغنة والإظهار للسوسى. التاسع والعاشر: قصر المنفصـــل مع الإتمام وعدم الغنة مع الإظهار والإدغام للدورى؛ الحادى عشر والثانى عشر: المـــد مع الإسكان وعدم الغنة للدورى، ومع الغنة لأبى عمرو. والثالث عشر والرابع عشر: المد مع الاختلاس والإتمام مع عدم الغنة للدورى.

(فـائـدة)

للسوســـى فـــى "بَارِئْكُمْ" مع "يأمُرُكُمْ" وبابه ثلاثة أوجه: الإسكان مطلقاً. والاختلاس فى "بَارِئْكُم" مع الوجهين فى "يَأمُرُكُمْ" وبابه، لكن يمتنع الاختلاس فى غير "بَارِئْكُمْ" مع المد وكذا مـــع الهمز ويمتنع للدورى الإتمام مع إمالة "النَّاسِ" ففى قوله تعالى: "إِنَّ اللهَ يَأمُرُكُمْ" إلى قوله تعـــالى "بِالعَدْلِ" لأبى عمرو عشرون وجهاً: الأول إلى الثامن: الإسكان مع الهمز، والإبدال، كلاهمـــا مع القصر والمد مع فَتح "النَّاسِ" لأبى عمرو، ومع إمالة "النَّاسِ" للدورى. التاسع إلى الثانى عشر: الاختلاس مع الهمز مع المد والقصر، كلاهما مع الفتح والإمالة للدورى.

الثالـــث عشر والرابع عشر: الاختلاس مع الإبدال والقصر مع فتح "النَّاسِ" لأبى عمرو، ومـــع إمالـــة "النَّاسِ" للدورى. الخامس عشر والسادس عشر: الاختلاس مع الإبدال والمد مع الفتح والإمالة للدورى.

الســـابع عشر إلى العشرين: الإتمام مع الهمز والإبدال كلاهما مع القصر والمد مع فتح "النَّاسِ" للدورى.

ص- وَفَعْلَـــى جميعاً مع فوَاصِلِ افْتَحَنْ	وَقَلِّلْهُمَـــا أو فـــى الفَوَاصِـــلِ قَلِّـــلاَ
عَـــن ابـــن العَـــلاَ ولفْـظ دنـيا جَمِيعِهِ	أمِـــلْ عِـــنْدَ دُورِيٍّ مـــع الفـــتح فى كلا
وغـــنَّة دورٍ اخصُـــصْ بـــثانٍ ورَابِـــع	بِقَصْـــرٍ وثالـــثاً لســـوسٍ لهـــا احْظُـــلاَ

ش: روى عـــن أبـــى عمـــرو من الروايتين فى (فعلى) مثلثة الفاء مع رؤوس الآى فى الســـور الإحـــدى عشرة ثلاثة مذاهب. الأول: فتحهما. الثانى: تقليلهما. الثالث: تقليل رؤوس

الآى دون (فعلى) وللدورى مذهب رابع وهو: إمالة لفظ "دُنْيَا" مع فتح (فعلى) ورؤوس الآى. وتختص الغنة للدورى بالثانى والرابع مع القصر(١) وتمتنع للسوسى على الثالث.

ص- وَلابْــنِ الْعَلاَ مِنْ كَامِلٍ غنًّا الزَّمَنْ وَمُوسَــى وَعِيســىَ ثُــمَّ يَحْــىَ فَقَلَّــلاَ

ش: روى عــن أبــى عمــرو من [الكامل] مذهب آخر وهو: تقليل الأسماء الثلاثة فقط وهــى: [موسى]، و[عيسى]، و[يحيى]، وليس فى الكامل إلا الغنة، ومعنى ذلك: أن الغنة تجب على التقليل فى الأسماء الثلاثة.

ص- بِإظْهَــارِ رَاجَــزمِ كَبِيراً فأظْهِرَنْ وَدَعْ غُــنَّةَ فَعْلَــى فواصِــلَ قَلَّــلاَ

ش: إذا قــرئ للــدورى بإظهار راء الجزم فى نحو: "نَغْفِرْ لَكُمْ" تعين الإظهار فى باب الإدغام الكبير، وتقليل (فَعْلَى) والفواصل وترك الغنة ... ففى قوله تعالى: "وَإذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَــرِيَةَ فَكُلُــوا مِنهَا حَيْثُ شِئْتُم" الآية. للدورى خمسة أوجه: ...إظهار "حَيْثُ شِئْتُمْ" مع الهمز والإبدال كلاهما مع الإظهار والإدغام فى: "نَغْفِرْ لَكُمْ" والخامس: إدغامهما مع الإبدال.

ص- وَمَــعْ سَكْتِ مَدٍّ غَيْرِ مُتَّصِلٍ فَقِفْ بِهُــزُوًا وَكُفُــوًا عِــنْدَ حَمْــزَةَ مُــبْدِلاَ

ش: إذا قــرئ لحمزة بسكت المد المنفصل دون المتصل وقف بالإبدال واواً فى "هُزُوًا" وكُفُوًا" وامتنع النقل.

ص- وَخُــصَّ بِنَقْلِ آلانَ غنًا كَتًا يُرَى وَإسْــكَانَ رَاءٍ فِــى تُضَــارَّ كَــذا وَلاَ

ش: يتعيــن علــى الغنة لابن وردان النقل فى "آلآن" غير موضعى [يونس] فإنهما محل اتفاق، والخطاب فى قوله تعالى: "يَرَى الَّذِينَ" والإسكان فى "لاَ تُضَارَّ وَالِدَةٌ، وَلاَ يُضَارَّ كَاتِبٌ" فله فى قوله تعالى: "مُسَلَّمَةٌ لا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الآنَ" ثلاثة أوجه: عدم الغنة مع النقل والتحقيق، والغــنة مــع النقل، وله فى قوله تعالى: "أَشَدُّ حُباً لله ولَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا" ثلاثة أوجه: عدم الغــنة مــع الخطاب والغيب، والغنة مع الخطاب، ... ولأبى جعفر فى قوله تعالى: "لاَ تُضَارَّ وَالِــدَةٌ بِوَلَدِهَــا وَلاَ مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ" أربعة أوجه: الأول والثانى: التخفيف مع الإسكان فى "لاَ تُضَــارَّ" مع الغنة وعدمها لأبى جعفر. الثالث والرابع: التثقيل مع عدم الغنة لأبى جعفر، ومع الغنة لابن جماز.

---

(١) وفى نسخة أخرى: فلا تأتى الغنة على المد فى المنفصل ولا على الأول والثالث.

ص- وَعِنْدَ رُوَيْسٍ فَامْنَعَنْ وَجْهَ غُنَّةٍ ... عَلَى وَجْهِ إِدْغَامِ الْكِتَابِ مُحَصِّلاَ
وَإِنْ تُدْغِمَنْ مَعْ مَدِّهِ اتَّخَذْتُمُ ... فَأَدْغِمْ وَمَعْ قَصْرٍ فَأَظْهِرْهُ مُهْمِلاَ
لِهَاءٍ لَهُ فِي خَالِدُون وَإِنْ تَغُنَّ ... مَعْ مَدّ ادْغِمْ كَاتَّخَذْتُمْ مُقَولا
وَلاَ هَاءَ مَعْهُ قاصِراً تَارِكاً لَهَا ... وَذَلِكَ إِنْ تُظْهِرْ كِتَابَ لِتَجْمُلاَ

ش: تمتنع الغنة لرويس على وجه إدغام "الكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ" ويأتى على وجه إدغام "الْكِتَابَ" وجهان. الأول: المد مع الإدغام فى باب "اتَّخَذْتُمْ". والثانى: القصر مع الإظهار وترك هاء السكت فى نحو "خَالِدُونَ" فيتعين الإدغام فى باب "اتَّخَذْتُمْ" على الغنة مع المد. وتمتنع هاء السكت مع الإدغام فى باب "اتخذتم" على قصر المنفصل مع ترك الغنة ففى قوله تعالى: "فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُون الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ" إلى: "خَالِدُونَ" لرويس اثنا عشر وجهاً: سبعة على عدم الغنة وهى:

الأول والثانى والثالث: إظهار "الْكِتَاب" مع قصر المنفصل مع إظهار "اتَّخَذْتُمْ" مع هاء السكت وعدمها، ومع إدغام "اتَّخَذْتُمْ" وعدم الهاء.

الرابع والخامس: إظهار "الْكِتَابِ" مع مد المنفصل مع الإظهار والإدغام فى "اتَّخَذْتُمْ" بلا هاء.

السادس والسابع: إدغام "الْكِتَابِ" مع القصر، والإظهار فى "اتَّخَذْتُمْ" ومع المد والإدغام بلا هاء فيهما.

وخمسة على الغنة وهى: الأول والثانى والثالث والرابع: إظهار " الْكِتَابَ" مع القصر والإظهار والإدغام فى "اتَّخَذْتُمْ" كلاهما مع الهاء وعدمها ...

الخامس: إظهار "الْكِتَابِ" مع المد والإدغام فى "اتَّخَذْتُمْ" بلا هاء، وإذا لاحظنا الإدغام العام زاد وجه آخر وهو: إدغام "الْكِتَابِ" مع الغنة وقصر المنفصل، وإظهار "اتَّخَذْتُمْ" وعدم الهاء، كما تقدم فى أحكام الإدغام عند قوله (وَلاَ مَدَّ مَعَ الإدغام إلاَّ لِرَوْحِهِمْ) ...

ص- وَإِن تفْتَحِ الْقُرْبَى مَعَ القَصْرِ مُظْهِراً ... فَلِنَّاسِ عَنْ دُورِيِّهِمْ لا تُمَيِّلاَ
كَذَا إِنْ تُقَلِّلْ حَيْثُ أَدْغَمْتَ فِيهِمَا ... وَمَعْ غُنَّةَ الْبَرَى فَلَمْ هَاهُ أَهْمِلاَ
وَإِدْغَامُ يَعْقُوبَ اخْصُصَنْ بِثُبُوتِهَا ... رُوَيْسٌ عَلَى مَدٍّ مَتَى غَنَّ أَهْمَلاَ
كَرَوْحٍ وَمَعْهَا أَثْبِتْ عَلَى قَصْرِ أَوَّلٍ ... وَمَع هَا بِهُنَّهْ دَعْ عَلَى الْمَدِّ عَن كِلاَ

ش: يمتنع للدورى فى قوله تعالى: "وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِى إِسْرَائِيلَ" الآية. وجهان: الأول: إمالـــة الناس مع القصر والإظهار فى "إِسْرَائِيلَ لاَ" و"الزَّكَاةَ ثُمَّ" مع الفتح فى "الْقُرْبَى" الثانى: كذلـــك لكن مع الإدغام فى "إِسْرَائِيلَ لاَ" و "الزَّكَاةَ ثُمَّ" مع تقليل "الْقُرْبَى" فيبقى له أربعة عشر وجهاً؛ عشرة على قصر المنفصل؛ وهى:

الأول والـــثانى والثالث: إظهار "إِسْرَائِيلَ لاَ" و"الزَّكَاةَ ثُمَّ" مع الفتح فى [الْقُرْبَى وَالنَّاسِ] ومـــع تقليل "الْقُرْبَى" والفتح والإمالة فى "النَّاسِ" ... الرابع وحتى العاشر: إدغام "إِسْرَائِيلَ لاَ" مـــع فـــتح "الْقُرْبَى" والوجهين "فى النَّاسِ" كلاهما مع الإظهار والإدغام فى "الزَّكَاةَ ثُمَّ"، ومع تقلـــيل "الْقُرْبَى" وفتح "النَّاسِ"، والإظهار والإدغام فى "الزَّكَاةَ ثُمَّ"، ومع إمالة "النَّاسِ" والإظهار فقط فى "الزَّكَاةَ ثُمَّ" ...

وأربعة أوجه على مد المنفصل وهى:

إظهار "إِسْرَائِيلَ لاَ" و"الزَّكَاةَ ثُمَّ" مع الفتح والتقليل فى "الْقُرْبَى" كلاهما مع الفتح والإمالة فـــى "النَّاسِ". وتمتنع هاء السكت للبزى فى نحو "فَلِمَ" على الغنة، وتتعين ليعقوب على الإدغام العـــام وتمتـــنع الهـــاء له على المد مع الغنة، وتتعين لرويس على القصر مع الغنة ففى قوله تعـــالى: "وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللهُ"، إلى قوله تعالى: "قُلْ فَلِمَ" للبزى ثلاثة أوجه: عدم الغنة مع الهاء وعدمها فى: "فَلِمَ" والغنة بلا هاء. ولرويس سبعة أوجه، ولروح عشرة: الأول وحتى الرابع: الإظهار مع القصر وعدم الغنة مع إثبات الهاء وحذفها ليعقوب، ومع الغنة بلا هـــاء لـــروح، وبهـــاء لـــيعقوب. الخامس وحتى السابع: الإظهار مع المد مع عدم الغنة مع الوجهين فى "فَلِمَ" ليعقوب، ومع الغنة وحذف الهاء له أيضاً الثامن: الإدغام مع القصر والغنة وإثبات الهاء ليعقوب. التاسع والعاشر: الإدغام مع القصر والمد والغنة بلا هاء لروح. وتمتنع هاء السكت ليعقوب فى نون النسوة نحو:

"غَيْرَهُنَّ" "عَلَيْهِنَّ"، "كَيْدكُنَّ"، على المد مع الغنة، ففى قوله تعالى:

"وَاتَّقُـــوا يَوْمـــاً لاَ تَجْزِى" إلى قوله تعالى: "فَأَتَمَهُنَّ". ليعقوب سبعة أوجه: الأول وحتى الـــرابع: عـــدم الغنة مع القصر والمد، مع الهاء وعدمها .. الخامس وحتى السابع: الغنة مع القصـــر مـــع الوجهين فى "فَأَتَمهُنَّ" ومع المد بلا هاء، وتجوز هاء السكت فى هذا النوع مع الإدغام وعدمه ليعقوب، ففى قوله تعالى: "وَاللاَّتِى تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ" إلى قوله تعالى:

"واضْرِبُوهُنَّ" أربعة أوجه: الإظهار والإدغام كلاهما مع الهاء وعدمها.

ص- وَمَا نَنسَخِ الدَّاجُونِ خُصَّ بِفَتْحَةٍ ... لِـلرَّمْلِيِّ إِبْرَاهِيمَ بِالأَلِفِ انْقُلا
لِلأَخْرَمِ أَطْلِقْ يَا أَلِفْ وَهُنَا أَلِفْ ... وَقُلْ مَعْ ثَانٍ سَكْتُهُ كَانَ مُهْمَلا
وَمَعْ ثَالِثٍ إِطْلاقُهُ السَّكْتَ لَمْ يَكُنْ ... وَلَمْ يَكُنِ التَّخْصِيصُ إِنْ يَتْلُ أَوَّلا
وَفِى مَذْهَبِ التَّخْصِيصِ أَلْزَمَ غُنَّةً ... وَمَعْهَا هُنَا دَعْ يَا حِمَارِكَ مَيِّلا
لِمُطَّوِعِى أَطْلِقْ وَيَبْصُطُ بَصْطَةً ... لِسِين كَسَكْتٍ دَعْهُ إِنْ أَلِفاً تَلا
وَقَدْ غُنَّ حَالَ الفَتْحِ لاَ مَعْ إِمَالَةٍ ... وَلَيْسَ إِذاً فِى كَافِرِينَ مُمَيِّلا
وَمَعْ يَائِهِ ذَا الرَّاءِ مَعْهَا افْتَحَنْ لَهُ ... بِلاَغُنَّةٍ أَوْ غُنَّ أَيْضاً مُمَيِّلا

ش: روى الداجونى عن هشام "مَا نَنْسَخْ" بفتح النون والسين. وروى الحلوانى بضم النون وكسر السين. وروى الرملى عن الصورى عن ابن ذكوان "إِبْرَاهِيم" بالألف فى مواضع الخلاف كلها. واختلف عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان على ثلاثة أوجه: ١- الياء مطلقاً. ٢- الألف مطلقاً. ٣- الألف فى البقرة والياء فى غيرها. ويترتب على ذلك ما يلى:

على الأول: يمتنع السكت الخاص، وعلى الثانى يمتنع السكت بمرتبتيه، وعلى الثالث يمتنع السكت العام، ويتعين السكت الخاص[1]، وعليه تتعين الغنة، ويلزم معها إمالة "حِمَارِكَ" و"الحِمَارِ" وترك الياء فى [البقرة].

واختلف عن المطوعى عن الصورى عن ابن ذكوان على وجهين: الأول: الألف مطلقاً، وعلى هذا الوجه يمتنع وجه السكت الخاص والعام، وتتعين السين فى "يَبْصُطُ وبَصْطَةً" والإمالة فى "كَافِرِينَ" مع ذوات الراء، والغنة وعدمها، فعلى الغنة فتح "كَافِرِينَ" وذوات الراء، وعلى عدمها إمالة ذوات الراء دون " كَافِرِينَ ".

الثانى: الياء مطلقاً: ويترتب عليه ثلاثة أوجه وهى:

الأول: فتح "كَافِرِينَ" وذوات الراء بلا غنة مع السكت، الثانى: فتح "كَافِرِينَ" وذوات الراء بلا غنة مع عدم السكت، الثالث: إمالة "كَافِرِينَ" وذوات الراء مع الغنة، وعدم السكت.

وروى النقاش الياء مطلقاً إلا من [التجريد] ففيه الألف الخاصة والعامة. ومذهبه توسط المدين وترك السكت وعم الغنة عند اللام دون الراء.

---

(١) بتصرف بعد مراجعة الروض النضير ص ١٦٩.

(فائدة)

ذكــر فى [الطيبة] لهشام الألف فقط فى "إبرَاهِيمَ" فى مواضع الخلاف. لكن وردت الياء له من [التجريد] و[تلخيص الطبرى]. ومذهب التجريد توسط المدين وترك الغنة عند اللام دون الراء.

ص- وَلاَ مَــدَّ لِلسُّوسِــيِّ مَعْ تَرْكِهَا عَلَى إمَالَـــتِهِ يَـــرَى الَّذِيـــنَ مُوَصَّـــلاَ

ش: يمتنع المد للسوسى مع ترك الغنة على الإمالة فى نحو "يَرَى الَّذِينَ".

ص- وَعِــنْدَ رُوَيْسٍ مُدْغِماً بِالْعَذَابَ مَعْ كِــتَابَ أوِ الْعَــذَابَ لِلْمَــدِّ فَــاحْظُلاَ

ش: قولــه تعالى: "وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ" إلى قوله: "نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ" فيه لرويس بحسب التركيب ثمانية أوجه: يمتنع منها وجهان وهما:

١- إدغامهما مع المد. ٢- إدغام الأول فقط مع المد. ويــبقى ســتة أوجــه صــحيحة وهى: الأول والثانى والثالث والرابع: الإظهار فى: "والْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ" مع القصر والتوســط كلاهمــا مــع الإظهــار والإدغام فى: "الْكِتَابَ بِالْحَقِّ". الخامس والسادس: إدغام "وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ" مع قصر المنفصل مع الوجهين فى "الْكِتَابَ".

ص- وَلاَ تُمِــلِ الدُّنْــيَا مَعَ النَّاسِ مُطْلَقاً وَدَعْ فَــتْحَ فِعْلَــى قَاصِــراً مُظْهِراً عَلَى

إمَالَــتِهِ الإبْــدَال مَــعْ بَيْــنَ بَيْــنَ فِــى مَــتَى مَــعْ قَصْــرٍ دَعْ لِدُورِى فَتَى الْعَلاَ

ش: يمتــنع للدورى إمالة "الدُّنْيَا" مع إمالة "النَّاس" مطلقاً، وكذا يمتنع فتح "الدُّنْيَا" وغيرها من باب (فعلى) على القصر مع الإظهار على إمالة "النَّاسِ" أيضاً، ففى قوله تعالى:

"فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِى الدُّنْيَا" ... بحسب التركيب ثمانية عشر وجهاً، يجوز منها أربعة عشر وجهاً، تسعة على فتح "النَّاسِ" وهى: الإظهار مع القصر والتوسط مع ثلاثة [الدُّنْــيَا] وهــى: الفتح والتقليل والإمالة فهذه ستة أوجه، والإدغام مع القصر مع ثلاثة [الدُّنْيَا] وبها تكتمل التسعة أوجه ... وخمسة على إمالة "النَّاسِ" وهى:

الإظهــار مــع القصــر مــع التقليل فى "الدُّنْيَا" ومع المد مع الفتح والتقليل فى "الدُّنْيَا". والإدغــام مــع القصــر مع الفتح والتقليل فى " الدُّنْيَا" أيضاً. ويمتنع للدورى الإبدال فى نحو "الْبَأْسَاء" على التقليل فى"مَتَى" .. ومثلها "بَلَى" مع قصر المنفصل.

ص- وَدَعْ غُـنَّةً كَالْقَصْرِ إن قُلتَ عَسَى وَرَا الْجَـزْمِ وأدْغِـمْ ثُـمَّ فَعْلَـى فَقَلِّـلاَ

ش: إذا قـرئ للـدورى بتقـليل "عَسَى" امتنع القصر والغنة، وتعين إدغام راء الجزم، وتقليل (فعلى) مع الفواصل.

ص- وَيَـا وَيْلَـتَى أَنَّى وَيَا حَسْرَتَى لَهُ بِتَقْلِـيل اقْـرَأْ أَوْ وَيَـا أَسَـفَى الْعُـلاَ

وَقَلِّـلْ جَمِـيعاً مَـعْ بَلَـىَ وَمَتَى وَزِدْ لِـبَعْضِ عَسَـى وَالْفَتحُ فِي السَّبْعَةِ انْقُلاَ

وَمِـنْ جَـامِعِ الدَّانِـى بِالادْغَامِ فاقرَأنْ وَأَنَّـى فقَـطْ مِـنْ هَـذِهِ كُـنْ مُقَلِّـلاَ

ش: اختلف عن الدورى فى هذه الألفاظ السبعة على ستة مذاهب:

الأول: تقليل "يَوَيْلَتَى" و"أنَّى" و"يَحَسْرَتَى".

الثانى: تقليل هذه الثلاثة مع "يَأَسَفَى".

الثالث: تقليل هذه الأربعة مع "بَلَى" و "مَتَى".

الرابع: تقليل الجميع مع "عَسَىَ".

الخامس: الفتح فى جميع الألفاظ السبعة.

السادس: تقليل "أنَّى" فقط مع الإدغام الكبير وهو من [جامع البيان]. كما أفاده الأزميرى.

ص- وَيَبْصُطُ كَالأعْرَافِ عِنْدَ ابْنِ أَخْرَمٍ بِصَـادٍ وَنَقَّـاشٌ بِسِـينٍ هُـنَا تَـلاَ

وَصَـادِ بِأَعْـرَافٍ وَمَعْ سَكْتِ حفْصِهِمْ وَرَمْلِـيِّهِمْ فَالسِّـين لَـمْ يَـكُ مُهْمَـلاَ

وَمَـنْ يَرْوِ سكْتَ المَدِّ ذِى الْفَصْلِ وَحْدَهُ لِخَلادِهِـمْ فَالصَّـادُ لاَ غَـيْرَ أوصَـلاَ

ش: روى ابـن الأخـرم عن الأخفش عن ابن ذكوان عن ابن عامر الصاد فى "يَبْصُطُ" بالـبقرة و"بَصْـطَةً" بالأعـراف. وروى الـنقاش عن الأخفش السين فى "يبسط" والصاد فى "بصطة" وروى الرملى والمطوعى عن الصورى عن ابن ذكوان عن ابن عامر الوجهين فى "يَبْصُـطُ" و"بَصْـطَةً". وتتعين السين فهما على السكت لحفص والرملى، وتتعين الصاد لخلاد على سكت المد المنفصل دون المتصل.

ص- وزَادَ بِفَتْحٍ قَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَخْرَمٍ وَبِـالخُلفِ نَقَّـاشٌ وَمُطَّوِّعِـى احْظُـلاَ

لِمَـدِّ وَسَـكْتٍ غُـنَّ بَسْـمِلْ لأوَّلٍ لِمُطَّوِعِـى الاضْـجَاعَ والْغَـنَّ أهْمِـلاَ

وَبِالصَّادِ وَاليَا اقْرَأْ بِهِ اخْتَصَّ سَكْتَهُ ....

ش: روى ابن الأخرم "زَادَ" بالفتح، والرملي بالإمالة، والنقاش والمطوعي بالوجهين، فإذا قرئ بالفــتح للــنقاش امتــنع الطــول والسكت قبل الهمز وتعينت الغنة والبسملة، وإذا قرئ به للمطوعي امتنعــت الإمالــة في "كَافِرِينَ" وذوات الراء والغنة، وتعينت الصاد في "يَبْصُطُ" و"بَصْطَةً" والياء في "إِبْرَاهِــيمَ" ولا ســكت له إلا على هذا الوجه. ففي قوله تعالى: "أَوَ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءكُمْ" إلى قوله تعالى: "فِــي الخَلْــقِ بَصْــطَةً" لابــن ذكوان ثلاثة عشر وجها: ثمانية على عدم السكت: الأول إلى الثالث: التوســط مع عدم الغنة مع فتح "زَادَ" والصاد في "بَصْطَةً" لابن الأخرم والمطوعي، ومع إمالة "زَادَ" مع الصاد لابن ذكوان سوى ابن الأخر، ومع السين للرملي.

الــرابع إلى السادس: التوسط مع الغنة مع فتح "زَادَ" والصاد للأخفش، ومع إمالة "زَادَ" والصاد لابن ذكوان سوى ابن الأخرم، ومع السين للمطوعي.

السابع والثامن: المد مع الغنة وعدمها مع إمالة "زَادَ" والصاد للنقاش.

وخمسة على السكت:

الأول إلى الثالث: التوسط مع عدم الغنة مع فتح "زَادَ" والصاد لابن الأخرم والمطوعي، ومع إمالة "زَادَ" والصاد للنقاش، ومع السين للرملي.

الرابع: التوسط مع الغنة وفتح "زَادَ" والصاد لابن الأخرم.

الخامس: المد مع عدم الغنة مع الإمالة في "زَادَ" والصاد للنقاش.

ص- .... وَمَــا أَظْهَرَ الدُّورِي مَعَ الْقَصْرِ مُبْدِلاً

وذلِــكَ مَــعْ تَقْلِــيلِ أَنَّــى وَغُــنَّةً وَفَــتْحاً لِفَعْلَــى دَعْهُمَــا إِنْ تُقَلَّــلاَ

ش: إذا قــرئ للدوري بتقليل "أَنَّى" امتنع الإظهار مع القصر حالة الإبدال، وامتنع وجه الغنة والفتح في باب (فَعْلَى) والفواصل، ففي قوله تعالى:

"وَقَــالَ لَهُــمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكاً قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ".

للــدوري بحسب التركيب عشرة أوجه يمتنع منها وجه واحد وهو: الإظهار مع القصر مع الإبدال على تقليل "أَنَّى" كما تقدم. ويبقى تسعة أوجه صحيحة وهي:

الأول إلى الثالث: الإظهار مع القصر مع فتح "أَنَّى" والهمز، ومع تقليل "أَنَّى" والهمز والإبدال.

الرابع إلى السابع: الإظهار مع التوسط والفتح والتقليل في "أَنَّى" كلاهما مع الهمز والإبدال.

الثامن والتاسع: الإدغام مع القصر والفتح والتقليل فى "أَنَّى" مع الإبدال.

ص- وَمَــع فتْحِ أَنَّى عَنْهُ فِى النَّاسِ إنْ تُمِلْ فغُـــنَّ وَلاَ تُظْهِـــرْ بِقَصْــرٍ تَـــأَمَّلاَ

ش: إذا قــرئ للــدورى بفــتح "أَنَّى" مع إمالة "النَّاسِ" تعينت الغنة وامتنع الإظهار مع القصــر ففــى قوله تعالى: "أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِى حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ" إلى قوله: "لِلنَّاسِ" واحد وعشرون وجهــاً: علــى القصر أحد عشر: الأول وحتى الرابع: الهمز والإظهار مع فتح "أَنَّى" والغنة وعدمهــا مــع فتح "لِلنَّاسِ"، ومع تقليل "أَنَّى" وعدم الغنة والفتح والإمالة فى "لِلنَّاسِ" الخامس وحــتى الحادى عشر: الإبدال مع فتح "أَنَّى" مع الإظهار والغنة وعدمها مع فتح "لِلنَّاسِ" ومع الإدغــام وعدم الغنة مع فتح "لِلنَّاسِ"، ومع الغنة والفتح والإمالة فى "لِلنَّاسِ"، ومع تقليل "أَنَّى" والإدغام وعدم الغنة والفتح والإمالة فى "لِلنَّاسِ".

وعشــرة أوجــه على المد وهى: الهمز والإبدال كلاهما مع فتح "أَنَّى" والإظهار وعدم الغــنة وفــتح "لِلنَّاس" ومع الغنة والوجهين فى "لِلنَّاس" ومع تقليل "أَنَّى" والإظهار وعدم الغنة والوجهين فى "لِلنَّاس".

ص- حِمَــارِكَ فَافْتَحْ وَالْحِمارِ لأَخْفَشٍ بِخُلْــفٍ وَمَــا الــنَّقَّاشُ كَــانَ مُمَــيِّلاَ
عَلَــى الْمَــدِّ مَــا فِيهِ اخْتِلاَفٌ سِوَاهُمَا وَلاَ سَــكْتَ عَــنْهُ إنْ هُمَــا قَــدْ تَمَيَّلاَ
وَمَــعْ وَجْــهِ مَــدِّ عِــندَ فَتْحِهِمَا اقْرَأَنْ بِــلاَ غُــنَّةٍ وَاقْــرَأْ بِهَــا إنْ تُمَــيِّلاَ
وَلاَ سَــكْتَ مَــعْ فَــتْحَ أَنَّى لابنِ أخْرَمِ ....

ش: روى الأخفــش فــى "حِمَــارِكَ" و"الْحِمَارِ" بالخلاف، وروى الصورى الإمالة بلا خلاف، ويمتنع على المد للنقاش الإمالة فى الكلمات التى اختلف فى إمالتها عن ابن ذكوان إلا "حِمَارِكَ" و"الْحِمَارِ" فتجوز، وإلا "زَادَ" فتجب عليه، ويمتنع السكت للنقاش على إمالة "حِمَارِكَ" و"الْحِمَارِ" ولابن الأخرم على فتحهما. وإذا قرئ للنقاش بالمد مع الفتح فى "حِمَارِكَ" و"الْحِمَارِ" تعيــن ترك الغنة، وإذا قرئ له بالإمالة تعينت الغنة، ففى قوله تعالى: "وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّــاغُوتُ" إلى قوله: "ءَايَةً لِلنَّاسِ" لابن ذكوان سبعة عشر وجها. أربعة عشر على التوسط: عشرة منها على فتح "النَّار".

الأول وحتى السادس: الياء فى "إِبْرَاهِيمَ" مع عدم السكت مع الفتح فى "حِمَارِكَ" مع عدم الغــنة للأخفش ومع الغنة للنقاش، ومع إمالة "حِمَارِكَ" وعدم الغنة للأخفش والمطوعى، ومع الغــنة للنقاش، ومع السكت والفتح فى "حِمَارِكَ" مع عدم الغنة للنقاش ومع الإمالة وعدم الغنة لابن الأخرم والمطوعى.

الســـابع والثامن: الألف فى "إبْراهِيمَ" وعدم السكت والفتح والإمالة فى "حِمَارِكَ" مع عدم الغنة لابن الأخرم.

التاســع: الألــف فــى "إبْراهِـيمَ" مــع عدم السكت مع الإمالة وعدم الغنة لابن الأخرم والمطوعى: العاشر: الألف والسكت والإمالة والغنة لابن الأخرم.

وأربعــة علــى إمالــة "النَّار" وهى: الياء فى "إبْراهِيمَ" مع عدم السكت وإمالة "حِمَارِكَ" والغــنة للمطوعــى. والألــف فى "إبْراهِيمَ" مع عدم السكت مع الإمالة فى "حِمَارِكَ" مع الغنة للرملى. وعدمها للصورى. ومع السكت وعدم الغنة مع الإمالة فى "حِمَارِكَ" للرملى.

وثلاثــة علــى المد وهى: فتح "النَّار" والياء فى "إبْراهِيمَ" مع عدم السكت مع الفتح فى "حِمَارِكَ" وعدم الغنة. ومع الإمالة والغنة ومع السكت والفتح فى "حِمَارِكَ" وعدم الغنة.

ص-	وَأرِنِــي عَلَــى إسْــكَانِهِ لِفَتَى الْعَلاَ
فَــدَعْ غُــنَّةً مَــعْ وَجْــهِ تَحْقِــيقِ هَمْــزَةٍ	وَذَا حَيْــثُ مَــالمَوْتَى قَــرَأْتَ مُقَلّلاَ
وَيَخْــــتَصُّ سُوسِــــيٌّ بِهَمْــــزٍ وَغُــــنَّةٍ	وَتَقْلِــيلِهِ المَوْتَــى وَإِخْفَائِــهِ اعْقِــلاَ
كَذلِــــكَ بالإِسْــــكَانِ مَــــعْ بَيْــــنَ بَيْــــنَ	فِــيهِ مَــعْ وَجْــهِ إبْــدَالٍ وَغُنَّةٍ انْقُلاَ
بَلَــى إنْ تُقَلّــلْ أخْــفِ أظْهِــرْ وَغُــنَّةً	فَــدَعْ لاَتُمِــلْ دُنْــياً وَفَعْلَــى فَقَلّــلاَ
وَفِــي الــنَّاسِ إِنْ تُضْجِعْ فلاَ تَقْصُرَنْ وإنْ	فَتَحْــتَ لَــدَى قَصْــرٍ فَلاَ تَكُ مُبْدِلاَ

ش: إذا قرأت لأبى عمرو بالإسكان فى "أرِنِى" امتنع تقليل "الْمَوْتَى" مع الهمز مع الغنة، ويخــتص السوســيُّ بوجهيــن: أحدهما: الاختلاس مع تقليل "الْمَوْتَى" والهمز والغنة، الثانى: الإســكان مــع تقليل "الْمَوْتَى" والإبدال والغنة. ويتعين للدورى على تقليل "بَلَى" الاختلاس فى "أرِنِــى" والإظهــار وترك الغنة، وعدم الإمالة فى "الدُّنيا" كما يتعين التقليل فى [فعلَى] مثلثة الفــاء. ثــم إذا قرأت له بتقليل "بَلَى" امتنع القصر فى المنفصل مع إمالة "النَّاسِ" وكذلك يمتنع الإبدال مع قصر المنفصل على فتح "النَّاسِ".

و"مَــتَى" كــــ "بَلَى" فى الحكم، ففى قوله تعالى: "وَإِذْ قَالَ إبْراهِيمُ رَبِّ أرِنِى" إلى قوله تعالى: "وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِى" لأبى عمرو ثمانية عشر وجهاً:

عشـــرة على الاختلاس فى "أرنى"[1] وهى: الأول وحتى الرابع: الفتح فى "الْمَوْتَى" مع الهمز والإبدال والفتح فى "بَلَى" والغنة وتركها لأبى عمرو. الخامس وحتى السابع: التقليل فى "الْمَوْتَـــى" مـــع الهمز مع الفتح فى "بَلَى" مع عدم الغنة لأبى عمرو، ومع الغنة للسوسى، ومع تقليل "بَلَى" وعدم الغنة للدورى.

الثامـــن إلى العاشر: التقليل فى " الْمَوْتَى" مع الإبدال وفتح " بَلَى" مع الغنة وعدمها لأبى عمـــرو، وتقليل " بَلَى" مع عدم الغنة للدورى. وثمانية على الإسكان فى " أرنِى" الأول وحتى الـــرابع: الفـــتح فـــى " الْمَوْتَى" مع الهمزة والإبدال والفتح فى " بَلَى" مع الغنة وعدمها لأبى عمرو.

الخـــامس وحتى السابع: التقليل فى " الْمَوْتَى" مع الهمزة وفتح " بَلَى" مع عدم الغنة لأبى عمـــرو، ومـــع الإبـــدال وفتح " بَلَى" مع عدم الغنة لأبى عمرو، ومع الغنة للسوسى. الثامن: التقليل فى " الْمَوْتَى" و" بَلَى" مع الإبدال وعدم الغنة للسوسى من (الكافى) كما تقدمت الإشارة إلـــيه عـــند قـــول المحرر: (كَفى النَّارِ إنْ قَلَّلْتَ) الخ... وفى قوله تعالى: " وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلاَّ حَيَاتُـــنَا الدُّنْيَا" إلى قوله تعالى: "بِمَا كُنْتُم تَكْفُرُونَ" آية رقم ٢٩، ٣٠ من سورة الأنعام. للدورى أحـــد عشر وجها: سبعة على القصر وهى: فتح " الدُّنْيَا" و" بَلَى" مع الإظهار والإدغام، وتقليل " الدُّنْـــيَا" مع فتح " بَلَى" والإظهار والإدغام، ومع تقليل " بَلَى" والإظهار ،وإمالة " الدُّنْيَا" وفتح " بَلَى" مع الإظهار والإدغام. وأربعة على المد وهى: فتح " الدُّنْيَا" و "بَلَى" وتقليل " الدُّنْيَا " مع الفتح والتقليل فى " بَلَى" وإمالة " الدُّنْيَا" والفتح فى " بَلَى"

وفى قوله تعالى: " وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ كَافَّةً لِلنَّاسِ" إلى قوله تعالى " وَلا تَسْتَقْدِمُونَ" آية رقم ٢٨، ٢٩، ٣٠ من سورة [سبأ] للدورى تسعة عشر وجهاً:

سبعة أوجه على القصر وهى: الأول إلى الخامس: عدم الغنة مع فتح " لِلنَّاسِ " ومَتَى" مـــع الهمـــز والإبـــدال، وتقليل " مَتَى" مع الهمز، ومع إمالة " لِلنَّاسِ" وفتح "مَتَى" مع الهمز والإبـــدال . السادس والسابع: الغنة وفتح " لِلنَّاسِ " و " مَتَى" مع الهمز والإبدال . واثنا عشر وجهـــا علـــى المد وهى: الأول وحتى الثامن: عدم الغنة مع الفتح والإمالة فى " لِلنَّاسِ " مع الفـــتح والتقلـــيل فـــى "مَـــتَى" مع الهمز والإبدال. التاسع إلى الثانى عشر: الفتح والإمالة فى " لِلنَّاسِ " مع الهمز والإبدال والفتح فى " مَتَى" .

---

(١) وفى نسخة أحد عشر وجهاً.

ص- لِدَاجُــونِ إِنْ تُظْهِــرْ "سَجَزْ" غُنَّ أذْ　　　　غمَــنْ أنبَتَتْ بِالْخُلْفِ لِلصُّورِ تَفَضُّلاَ
وَلاَ سَــكْتَ إنْ يُدْغِــم وَمَــا بَعْــدَ كُنْــتُم　　　　فَظَلْــتُم لَــدَى الــبَزِّىِّ دَع أَنْ تَــثَقَّلاَ

ش – تتعيــن الغنة للداجونى على إظهار تاء التأنيث عند " سَجَزْ" وهى : السين والجيم والزاى. وروى الصورى عن ابن ذكوان " أَنْبَتَتْ سَبْعَ" بالإظهار والإدغام، ويمتنع السكت مع الإدغــام أمــا الأخفش عن ابن ذكوان فليس له الإظهار. ويمتنع للبزى تشديد التاء فى " كُنْتُم تَمَنَّوْنَ" (بآل عمران) و" فَظَلْتُم تَفَكَّهُونَ) (بالواقعة) .

ص- لِقَــالُونَ إِنْ تُســكِنْ يُمِلَّ هُوَ امْنَعَنْ　　　　عَلَــى الْمَــدّ إِبْــدَالاً لِثَانِــيهِمَا وَلاَ
تَغُــنَّ مَــع الإِبْــدَالِ إِنْ كُنْــتَ قَاصِــراً　　　　وَمَــعْ صِــلَةٍ مَعَهَا اقْصُرَنْ إِنْ تُسَهِّلاَ

ش: إذا قــرأت لقــالون بالإسكان فى " يُمِلَّ هُوَ" امتنع الإبدال فى " الشُّهَدَاءُ إِذَا" على مد المنفصــل وامتنعت الغنة على الإبدال مع القصر، وتعين القصر على صلة الميم مع الغنة مع التســهيل . أما إذا قرات له بضم الهاء فى " يُمِلَّ هُوَ" فالأوجه كلها جائزة. ففى قوله تعالى: "فإِنْ كَانَ الَّذِى عَلَيْهِ الحقُّ" إلى قوله تعالى: "أو كبيراً إلى أجلِه" لقالون خمسة وعشرون وجها: ستة عشر على الضم فى " يُمِلَّ هُوَ" حاصلة من ضرب الغنة وتركها فى السكون والصلة فى الإبدال والتسهيل والقصر والتوسط.

وتســعة علــى الإسكان وهى: الأول وحتى السادس: عدم الغنة مع السكون والصلة مع التسهيل والقصر والتوسط، ومع الإبدال والقصر.

الســابع وحــتى التاسع: الغنة مع السكون فى ميم الجمع مع التسهيل والقصر والتوسط، ومع الصلة والتسهيل والقصر.

ص- وَإِحْدَاهُمَــا مَــعَ وَجْهِ تَقْلِيلِهِ لَدَى　　　　أَبِــى عَمْــرِهِمْ مَــع غُــنَّةٍ كُنْ مُسَهِّلاَ
ومَــعَ وَجْــهِ تقلــيل علــى حَذْفِ غُنَّةٍ　　　　فَــلاَ مَــدَّ للسُّوســى إِذَا هُــوَ أَبْــدَلاَ
ومَــعَ غُــنَّةٍ فَــتْحٌ مَــعَ القَصْرِ مُبْدِلاً　　　　يُخَــصُّ بِــهِ والمَــدُّ أيْضــاً مُقَلِّــلاَ

ش: يمتنع الإبدال فى نحو: الشُّهَدَاءُ إِذَا" مع تقليل "إِحْدَاهُمَا" مع الغنة لأبى عمرو، وكذا يمتــنع مــع عــدم الغنة للسوسى، ويختص السوسى بوجهين وهما: الغنة مع الفتح والقصر والإبدال فى الشُّهَدَاءُ إِذَا" ومع التقليل والمد والتسهيل ففى قوله تعالى:

" واسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنَ مِنْ رِجَالِكُمْ" إلى قوله تعالى " أَوْكَبِيراً إِلَى أَجَلِهِ"

لأبى عمرو ثمانية وعشرون وجها: ستة عشر على عدم الغنة وهى:

الأول وحتى الثامن: فتح " إِحْدَاهُمَا" مع التحقيق والإبدال فى " يَأَبَ" مع التسهيل والإبدال فى "الشُّهَدَاءُ إِذَا" مع القصر والمد لأبى عمرو

التاسع إلى السادس عشر: تقليل "إِحْدَاهُمَا" مع التسهيل فى "الشُّهَدَاءُ إِذَا".مع الوجهين فى "يَـأَبَ" مع المد والقصر لأبى عمرو/ ومع الإبدال فى " الشُّهَدَاءُ إِذَا" والوجهين فى " يَأَبَ" مع القصـر لأبـى عمرو، ومع المد للدورى : واثنا عشر على الغنة : الأول وحتى الثامن: فتح " إِحْدَاهُمَـا" مع الوجهين فى " يَأَبَ" مع التسهيل فى " الشُّهَدَاءُ إِذَا" والقصر والمد لأبى عمرو ومع الإبدال فى " الشُّهَدَاءُ إِذَا" والقصر للسوسى والمد لأبى عمرو.

التاسـع إلـى الثانى عشر تقليل " إِحْدَاهُمَا" مع الوجهين فى "يَأَبَ" والتسهيل فى" الشُّهَدَاءُ إِذَا" مع القصر لأبى عمرو، ومع المد للسوسى.

ص- وَيحـيَى وَأَنَّى حَيْثُ قُلْتَ مُدْغِماً فَسَـهِّلْ وإنْ أَنَّـى فأظْهِـر مُسَـهِّلاَ

ش: إذا قـرأت للـدورى بتقلـيل " يَحْـيَى" و" أَنَّى" مع الإدغام تعين التسهيل فى نحو: "الشُّـهَدَاءُ إِذَا" و"يَزَكَرِيَّاءُ إِنَّا " وإذا قرأت له بتقليل "أَنَّى" وحدها تعين الإظهار والتسهيل. ففى قولـه تعـالى: " يَزَكَـرِيَّاءُ إِنَّا" إلى قوله تعالى: " أَنَّى يَكُونُ لِى غُلَامٌ " للدورى: اثنا عشر وجهـا: سـبعة على التسهيل :الأول إلى الثالث: فتح " يَحْيَى" والإظهار مع الفتح والتقليل فى " أَنَّـى" والإدغام مع الفتح فى " أَنَّى" الرابع إلى السابع": تقليل " يَحْيَى" مع الإظهار والإدغام، مع الفتح والتقليل فى " أَنَّى" مع الإظهار والإدغام،وتقليل " يَحْيَى" مع الإظهار، والفتح والتقليل فى " أَنَّى" ومع الإدغام والفتح فى " أَنَّى" .

ص- ومع سَكْتِ أَلْ أَدْغِم يُعَذِّبُ لَحَمْزَةٍ مَـعَ السَّـكْتِ والتَّوَسِيطِ فِي شَيْئٍ اجْعَلاَ
وإن تَسْـكُتَنْ عَـنْهُ بِأَنفُسِـكُمْ وأَل فقط وَجْـهَ إِدْغَـامٍ وتَوَسِـيطهُ فَـلاَ
يجيـئُ لخَـلاَّدٍ ومـع سـكْتِ مَا سِوَى يشَـاء فبالوَجْهَيْـنِ حَمْـزَةُ وَصَّـلاَ
وأظهِـر لَـهُ أدغِـمْ لخَـلاَّدٍ سَـاكِتاً ومَـعْ تَـرْكَ سَـكْتِ حَمْـزَةُ بِهِمَا تَلاَ

ش: يتعين الإدغام فى " وَيعذب من " لحمزة على السكت فى " ألْ" مع السكت والتوسط فـى " شَيْئٍ" ويمتنع وجه الإدغام والتوسط لخلاد مع وجه السكت فى "ألْ" والساكن المنفصل، ويجـوز كـل من الإدغام والإظهار لحمزة مع السكت فى غير المد المتصل، وكذا مع ترك السـكت مطلقـاً، ويجىء على السكت فى الجميع لحمزة الإظهار من الروايتين، والإدغام من رواية خلاد. ففى قوله تعالى: "لِّلَّهِ مَا فِى السَّمَوَاتِ" إلى قوله تعالى: " قَدِيْرٌ" لحمزة: اثنا عشر وجها:

الأول والـــثانى: الســـكت على " أَلْ" والإدغام فى " يُعَذِّبُ مَنْ" مع السكت والتوسط فى " شَـــيْئٍ" لحمزة. الثالث وحتى السادس: السكت على " أَلْ" والمفصول مع الإظهار فى " يُعَذِّبُ مَنْ" مع السكت والتوسط فى " شَيْئٍ" لحمزة، ومع التوسط لخلاد.

السابع والثامن: السكت فى غير المد المتصل مع الإظهار والإدغام لحمزة.

التاسع والعاشر: السكت على الجميع مع الإظهار والإدغام لخلاد. الحادى عشر والثانى عشر: عدم السكت فى الجميع مع الإظهار والإدغام لحمزة.

سورة آل عمران

ص- ولا تُضـــجِع التَّوراةَ مَعَ سَكْتِ أل وشيئ ولا تَسْـــكُتَنْ فـــى حَـــرْفِ مَدٍّ مُقَلِّلاَ

كـــذاك ولا فـــــى ذي اتِّصَـــــالِ لِحَمْـــزَةٍ ....

ش: تمتـــنع الإمالـــة فـــى " التَّوْرَاةَ" لحمزة على سكت " أَلْ" و " شَيْئٍ" وحدهما إلا من (روضـــة المعـــدل)، ويمتـــنع لحمزة أيضا وجه التقليل مع السكت على المد منفصلا كان أو متصـــلا وعلى الساكن الموصول: " كَهَيْئَةِ" ففى قوله تعالى:" وَيُعَلِّمُهُ الكِتَابَ والحِكْمَةَ والتَّوْرَاةَ والإِنْجِـيلَ" إلـــى قوله تعالى "إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ" لحمزة ثمانية أوجه. ثلاثة على تقليل " التَّوْرَاةَ" وهـــى : الســـكت على لام التعريف فقط. والسكت عليها وعلى المفصول. وعدم السكت فى الجميع وخمسة على الإمالة فى " التَّوْرَاةَ"

وهـــى: السكت على لام التعريف والمفصول والسكت عليهما وعلى الموصول. والسكت على المد المنفصل مع ما سبق. والسكت على الجميع وعدم السكت فى الجميع.

(فـائـدة)

" للتَّوراةِ" مع مراتب السكت وعدمه ثلاثة أحوال:

الأولى: التقليل فقط مع السكت على لام التعريف و" شَيْئٍ" وحدهما، ومع توسط " شَيْئٍ" سواء سكت على لام التعريف فقط، أو عليها وعلى المفصول.

الثانية: الإمالة فقط مع السكت على المد منفصلا كان أو متصلا وعلى الساكن المفصول.

الثالـــثة: جـــواز الوجهين أى: التقليل والإمالة على السكت فى الساكن المفصول، وعدم السكت فى الجميع.

ص- .... وقَلّلَــنِ الدُّنْــيَا عَــنِ الــدُّورِى مُدْخلا

ولاتَــكُ مــع إبْــدَال هَمْــزةِ مَــنْ يَشَــاء إنَّ مَــعَ الإدْغَــام فــيها مُمــيِّلا

ولا غَــــنَّ إنْ قَلَّلْـــتَ إلا مُسَـــهِّلاً بالادْغَــام مــع فَتْح لَدَى النَّاسِ يُجْتَلا

وإنْ تَفْتَحَــنْ دُنْيَــا وللــنَّاس مُضْــجِعٌ فَغُــنَّ وإنْ تَفْــتَحْهُمَا جَــوِّزَنْ كِــلا

ش: يتعيــن التقليل فى " الدُّنْيَا" على الإدخال فى " قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ" للدورى،ويمتنع له الإمالة فــى " الدُّنْيَا" على الإبدال فى " يَشَاءُ إِنَّ" على الإدغام الكبير، وتمتنع الغنة على تقليل " الدُّنْيَا" وغيرها من باب (فعلى) إلا على وجه التسهيل مع الإدغام والفتح فى " النَّاسِ" فتجوز، وتتعين علــى فــتح " الدُّنْيَا" وغيرها ما عدا الأسماء الثلاثة وهى: " مُوسَى " و" عِيسَىٰ" و" يَحْيَى"مع إمالــة " الــنَّاسِ" وتمتنع الغنة أيضا على فتح " النَّاسِ" مع إمالة " الدُّنْيَا" على وجه الإبدال مع الإظهــار، وتقــدم منع إمالة "الدُّنْيَا"مع الإدغام على وجه الإبدال مطلقا، وتجوز على فتحهما، ففــى قوله تعالى: "ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا واللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَئَابِ" للدورى أربعة أوجه وهى : فــتح " الدُّنْيَا" وإمالتها مع عدم الفصل، والتقليل مع الوجهين، وله فى قوله تعالى: " واَللهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْــرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ" إلى قوله تعالى: " ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا" ستة وعشرون وجها: خمسة عشــر على التسهيل فى " مَنْ يَشَاءُ إِنَّ" الأول وحتى الثامن: عدم الغنة مع الإظهار والإدغام مــع فتح " لِلنَّاسِ" وثلاثة " الدُّنْيَا" مع إمالة " لِلنَّاسِ" وتقليل " الدُّنْيَا" التاسع إلى الحادى عشر: الغــنة مــع الإظهــار وفــتح "لِلنَّاسِ" مع الفتح والإمالة فى " الدُّنْيَا" وإمالة "لِلنَّاسِ" مع فتح " الدُّنْيَا"....

الــثانى عشر إلى الخامس عشر: الغنة مع الإدغام مع فتح " لِلنَّاسِ" وثلاثة " الدُّنْيَا"،ومع إمالــة " لِلنَّاسِ" وفتح " الدُّنْيَا" وأحد عشر على الإبدال فى " مَنْ يَشَاءُ إِنَّ" الأول وحتى الرابع: عــدم الغــنة مع الإظهار مع فتح " لِلنَّاس" وثلاثة " الدُّنْيَا" ومع إمالة " لِلنَّاس" وتقليل " الدُّنْيَا" الخامس إلى السابع عدم الغنة مع الإدغام مع فتح " لِلنَّاس" مع الفتح والتقليل فى " الدُّنْيَا" ومع إمالــة " لِلنَّاس" مع تقليل " الدُّنْيَا" ، الثامن إلى الحادى عشر.. الغنة مع الإظهار والإدغام، مع فتح " لِلنَّاسِ" و" الدُّنْيَا" وإمالة " لِلنَّاسِ" وفتح " الدُّنْيَا".

"قاعدة لابن ذكوان"

ص- وعمران والمحراب فافتحْ وواحداً أمِـــلْ لابْـــنِ ذَكْــوَانَ وكُـــلا فمـــيّلا
ولَـــيْسَ سِوَى النّقَاشِ فِى الثّانِ مُضجِعاً وسَـــكْتاً وغـَــنّاً خُـــصّ بالْفَـــتْحِ فِي كِلا
وغُـــنّةً إنْ تُضْـــجِع لمطوّعـــى الـــتَزِمْ وعمـــرَان للـــرّمْلى لـــيْسَ مُمَـــيَّلاَ

ش: روى عـــن ابـــن ذكوان فى " عِمْرَانَ " و" الْمِحْرَابَ" المنصوب أربعة أوجه وهى: فتحهما لابن ذكوان، وإمالة "عِمْرَانَ" فقط له ماعدا الرملى، وإمالة " الْمِحْرَابَ" فقط، وإمالتهما للنقاش، ويختص السكت بفتحهما، وكذا الغنة إلا أنها تتعين للمطوعى على إمالة " عِمْرَانَ" .

"قاعدة للأزرق"

ص- بِـــإِبْدَالِ هَـــا أَنْـــتُمْ كَـــذَاكَ بِـــلاَ أَلِف فَـــرَقِّق لِذاتِ الضَمِّ وَالنَّصْبِ وَاحْظُلاَ
مَـــعَ الْفَـــتْحِ تَوَسْـــيطاً كَقَصْـــرٍ مُقَلّـــلاً بِالابْدَالِ زِدْ تَفْخِيمَ ذِى النَّصْبِ مُوصَلاَ

ش: إذا قـــرأت للأزرق بالإبدال فى " هَأَنتُمْ" أو بالتسهيل مع حذف الألف رققت الراءات المضـــمومة والمنصـــوبة معا، وحينئذ يمتنع الفتح مع توسط البدل، والتقليل مع القصر،ويزاد على الإبدال تفخيم الراءات المنصوبة وصلا ولا يكون هذا الوجه إلا مع المد والفتح كما تقدم فى الراءات، أما إذا قرأت بالتسهيل مع الألف فالأوجه كلها جائزة.

" قاعدة لابن عامر"

ص- يُـــؤَدِّه وَنُؤْتِـــه مَـــع نُوَلّهْ وَنُصْلِه وَيَـــتَّقِه مَـــعَ أَلْقِـــه فَاقْصُـــرَنْ صِـــلاَ
لِصُـــورٍ هِشَـــامٍ صِلْ للأَخْفَشِ زِدسُكُون دَاجُـــونِ سَـــكْتَ الرَّمْلِى فامْنَعْهُ مُوصِلا
نَعَـــمْ يَـــتَقْه مَـــعْ أَلْقِـــه عَاكِسـاً قَـــراَ ومُطّوعِـــى إِن يَخْـــتلِسْ سَـــكْتاً اهْمَـــلاَ
لِمطّوّعِـــى دَاجُـــونِ غُـــنٌ بِقَصْـــرِهَا وَدَعْهَـــا لِدَاجُـــونِ بِمَـــدّ كَـــذَا احْظُـــلاَ
لَـــدَا الَـــرَّا لِحُلْـــوَانِ بِوَصْـــلٍ وَغُـــنٌ لاَ م امْـــنَعْ لِـــرَمْلِى عَلَـــى الْقَصْرِ تَجَمُّلاَ

ش: اختلف عن ابن عامر فى هاء الضمير الواقعة فى الكلمات الآتية:

" يُـــؤَدِّهِ" فـــى الموضعين (بآل عمران) و"نُؤْتِه مِنْهَا "فى الموضعين بها وفى (الشورى) و"نُوَلّـــه" و" نُصْلِه" فى (النساء) و" يَتَّقْهِ" (بالنور) و "فَأَلْقِه" (بالنمل) فهشام والصورى عن ابن ذكـــوان بالقصر والصلة، والأخفش عنه بالصلة، ويزاد للداجونى عن هشام وجه الإسكان ولا سـكت للـــرملى علـــى الصـــلة، لكـــنه عكـــس فـــى "وَيَـــتَّقْه" و "فَألْقِـــه" فمـــنع السـكت

علـــى الاخـــتلاس فيهما، ويتعين وجه الغنة والفتح فى ذوات الراء، ويمتنع السكت للمطوعى علـــى الاخـــتلاس فـــى الكلمات الست المتقدمة وهو المراد بالثانى فى البيت كما تتعين الغنة للداجونـــى علـــى الاختلاس فيها وتمتنع الغنة على الصلة للداجونى وكذا للحلوانى فى الراء وتمتنع للرملى فى اللام على الاختلاس ففى قوله تعالى: " ومِنْ أهلِ الكِتابِ" إلى: " قائماً" فيه لابـــن ذكوان. اثنا عشر وجهاً: ثمانية على عدم السكت الأول إلى الخامس: الفتح فى " قِنْطَارٍ" و" بِدِيـــنَارٍ" مع الصلة فى " يُؤَدِّهِ" مع التوسط وعدم الغنة للأخفش والمطوعى والغنة للأخفش، ومـــع المـــد مـــع الغنة وتركها للنقاش ومع الاختلاس والغنة للمطوعى. السادس إلى الثامن: الإمالـــة مع الاختلاس وعدم الغنة للرملى، ومع الصلة والغنة وتركها للصورى. وأربعة على الســـكت وهـــى: الفـــتح مع الصلة والتوسط وعدم الغنة للأخفش والمطوعى، ومع الغنة لابن الأخرم، والمد وعدم الغنة للنقاش، والإمالة مع الاختلاس وعدم الغنة للرملى.

" قاعدة لابن عامر"

ص- وَأَرْجِـــئْهُ لِلدَّاجُون فاقْصُرْ بِخُلْفِهِ ... وَيَرْضَا لِصُورٍ اقْصُرْ وَعَنْ أَخْفَشٍ كِلاَ

وَإِنْ يَسْـــكُتِ الـــنَّقَّاش أوْمَـــدَّ يَخْـــتَلِسْ ... كَـــذَا الـــثَّانِ إِنْ يَسْكُتْ بِماَ كَانَ مَوُصلاَ

ولَـــيْسَ لَـــه قصـــرٌ عَلَى سَكْتِ غَيْرِهِ ... مِـــنَ النَّشْـــرِ لَـــمْ يسكِنْ هِشَامٌ فَحَصِّلاَ

ش:روى الداجونى "أرْجِئْه" فى الموضعين بالقصر والصلة، وروى الحلونى الصلة فقط، وروى الصـــورى " يَرضَـــه" بالاختلاس والأخفش بالوجهين، ويتعين الاختلاس للنقاش على الســـكت وعلـــى المـــد، ولابـــن الأخرم على سكت الموصول، ويمتنع الاختلاس على سكت المفصـــول، وقولــــه: (من النشر لم يسكن هشام) أى: الإسكان الوارد له فى الطيبة ليس من طريق النشر.

"قاعدة لرويس"

ص- وَمَـــداً وَغـــنًّا دَعْ لِحُلْوَانَ مُسْكِناً ... بِـــأنْ لَـــمْ يَـــرهُ وَالْغَـــنَّ دَاجُونِ أهْمَلاَ

بِوَصْـــلٍ وَإِن تُدْغِـــمْ فَصِـــلْ لِرُوَيسِهِمْ ... وَلَـــمْ يَخْـــتَلِسْ رَوحٌ مَـــعْ الْمَدِّ فاعمِلاَ

ش: يمتنع وجه الغنة والمد للحلوانى على الإسكان فى " أنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ".

وتمتـــنع الغـــنة للداجونـــى علـــى الصلة، وتتعين الصلة على الإدغام لرويس، ويمتنع الاختلاس لروح على توسط المنفصل.

" قاعدة للدورى"

ص- وَلاَ تُمِــلِ الدُّنْــيَا مَعَ الْمَدِّ مُبْدِلاَ كَــذَا إِنْ تُخَاطِــبْ تَفْعَلُــوا وَالَّذِى تَلاَ

ش: تمتــنع إمالــة " الدُّنْــيا" للــدورى على المد مع الإبدال ومع الخطاب فى " تَفْعَلُوا" و" تُكْفَــرُوه" ففــى قولــه تعالى: " وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمْ" إلى: " الدُّنْيَا" للدورى أحد عشر وجهــا: ســتة على القصر: وهى التحقيق والإبدال مع ثلاثة " الدُّنْيا" وخمسة على المد: وهى التحقــيق مــع ثلاثة " الدُّنْيا" والإبدال مع الفتح والإمالة. وله فى قوله تعالى: " وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَــيْرٍ فَلَنْ تُكْفَروه" إلى "فَأَهْلَكَتْه" خمسة عشر وجهاً. تسعة على الغيب، وهى: القصر، وثلاثة " الدُّنْــيا"، مــع الإظهار والإدغام والمد مع ثلاثة " الدُّنْيا" والإظهار. وستة على الخطاب: وهى القصر ،مع فتح " الدُّنْيا" وتقليلها، مع الإظهار والإدغام، والمد مع الفتح والتقليل والإظهار.

" قاعدة لهشام"

ص- لِحلْــوَانَ خَاطِــبْ يَحْسَبَنَّ بِخُلْفِهِ وَمَعْــه اقْصُــرَنْ إِن قُــتِّلُوا لَــمْ تُثَقَّلا

ش: روى الحلوانى عن هشام الخطاب والغيب فى قوله تعالى: " وَلاَ يَحْسَبَنَّ الذِينَ قُتِلُوا" والتخفيف والتشديد فى قوله تعالى: " لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا" لكن يتعين القصر مع الخطاب على التخفيف.

وروى الداجونى الغيب و " قُتِلُوا" بالوجهين ففى قوله تعالى:

" لَــوْ أَطَاعُونَا مَاقُتِلُوا" إلى " مِنْ فَضْلِه" للحلوانى سبعة أوجه: وهى التشديد، مع الغيب والخطاب كلاهما مع القصر والمد، والتخفيف مع الغيب مع القصر والمد، ومع الخطاب والقصر.

" قاعدة لحمزة"

ص- وَتَقْلِــيلُ كَالأَبْــرَارِ حَــتْمٌ لِحَمْزَةٍ عَلَــى سَــكْتِه فِــى أَلْ وَوَقْفــاً أَل انْقُلاَ

فَقَــطْ عِــنْدَ خَــلاَّد مَــعَ الْفَــتْحِ سَاكِتا عَلَــى غَــيْرِ مَــدٍّ مَعْــه عَــنْه قَلِّــلاَ

ش: يتعيــن التقلــيل فى " الأَبْرار" لحمزة على السكت فى أل، ويتعين النقل فى أل وقفا لخــلاد مــع الفتح إذا سكت على غير المد، ويمتنع له التقليل على السكت فى المد ففى قوله تعــالى: " رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً" إلى " الأَبْرار" لخلف أحد عشر وجهاً: الأول والثانى: السكت على ألى فقط، مع التقليل والوقف بالنقل والسكت.

الثالث إلى السادس: السكت على غير المد، مع التقليل والإمالة كلاهما مع النقل والسكت.

السابع إلى التاسع: عدم السكت فى الجميع، والنقل والتحقيق ومع الإمالة والنقل. العاشر والحادى عشر: السكت فى الجميع، مع السكت والتقليل،ومع النقل والإمالة.

ولخلاد أربعة عشر وجهاً:

الأول والثانى: السكت على أل فقط مع التقليل والوقف بالنقل والسكت.

الثالــث إلى السابع: السكت على غير المد مع النقل والثلاثة فى " الأبْرَار "،ومع السكت والتقليل والإمالة.

الثامــن إلى الحادى عشر: عدم السكت فى الجميع، مع النقل والثلاثة فى " الأبْرَار " ومع التحقيق والتقليل.

الثانى عشر إلى الرابع عشر: السكت فى الجميع مع النقل والفتح والإمالة ومع السكت والإمالة.

ص- بِإضْــجَاعِ هَــا التَّأنِيثِ أو مُدَّلاً أمِلْ   لَــدى خَلَــفٍ وَافْتَحْ لِخَلادَ ذِى الْعُلاَ

ش: تتعين الإمالة فى نحو " الأبْرَار " لخلف على إمالة هاء التأنيث وعلى توسط لا ، كما يتعين الفتح عليهما لخلاد.

سورة النساء

ص- وَإنْ تَسْكُتَنْ فى سَاكِنٍ غَيْرِ ألْ وَشَيْئٍ   فَلَسْــتَ لِخَــلاَّدٍ ضِــعَافاً مُمَــيِّلاَ

ش: تمتنع الإمالة فى " ضِعَافاً " لخلاد على السكت فى غير (أل وشئ) أما على السكت فــيهما فــتجوز .كما تجوز على ترك السكت فى الجميع ففى قوله تعالى: " وَلْيَخْشَ الذِينَ لَوْ تَرَكُوا" إلى " سَعِيراً" ثلاثة أوجه: الفتح مع السكت وتركه، والإمالة مع ترك السكت.

ص- وَإظْهَــارُهُ بِالْجَزْمِ مَعْ سَكْتِ أل فَقَطْ   فَــدَعْ وَمَــعَ الْوَجْهَيْــنِ قَدْ جَازَ مُدَّلاَ

وَدَعْ سَــكْتَ مَــدِّ الْفَصْــلِ مُدْغِمــاً وَفِي   وَمَــنْ لَــم يَتُــبْ قَدْ كَانَ هذَا مُحَلَّلاَ

وَمَــعْ مَــدِّ شَــيءٍ أدْغِمــاً مُطْلَقــاً وَفيه   الإظْهَــارُ مَعْ سَكْتٍ بِمفْصُولٍ اعْمِلاَ

ش: يمتــنع لخــلاد إظهار باء الجزم عند الفاء على سكت أل مع السكت والتوسط فى " شَــئٍ" ويجــوز له الإظهار والإدغام على التوسط فى لا خلافاً لمن منع الإدغام مع التوسط. ويمتــنع الســكت علــى المد المنفصل مع الإدغام إلا فى قوله تعالى: " وَمَنْ لَمْ يَتبْ فَأُولَئِكَ" فبالوجهين.

وتيعيــن إدغام باء الجزم مطلقاً على توسط " شَئ " إلا عند السكت فى الساكن المفصول فيتعين الإظهار فى " وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولئكَ ".

" قاعدة لابن ذكوان "

ص- وَنَحْــو فَتِيلا انظُرْ اكسِرْ لنَجلْ أخْــ رَمِ رَحْمَـــةً خَبِيَـــثَةً خُلْقُـــه عَـــلاَ

وَلاَ ســكْتَ للــرَّملى مَــعْ وَجْــهِ كَسْــرِهِ وَمَـــا هُوَ مَعْ ضَمِّ ابْنِ الاخْرَمِ أسْجِلاَ

وَإنْ ضَـــمَّ نقَّـــاشٌ تَـــلاَ غَـــيْرَ سَـــاكِتٍ وَمطوِّعِـــى ذَا الرَّا عَلَى الْكَسْرِ مَيَّلاَ

ش: روى ابن الأخرم الكسر في نحو: " فَتِيلاً انظُرْ" و"عُيونٍ ادْخُلُوهَا" إلا"بَرَحْمَةٍ ادْخُلُوا" و "خَبِيــثَةٍ اجْتُثَّــتْ" فــروى عنه فيهما الكسر والضم، وروى النقاش والصورى الوجهين فى الجمــيع، ويمتــنع السكت العام لابن الأخرم على الضم، ويمتنع السكت للرملى على الكسر، ويمتنع السكت على الضم للنقاش، وتتعين إمالة ذوات الراء على الكسر للمطوعى.

" قاعدة لرويس والسوسى "

ص- وَمَــعْ غَيْــبِ يَظْلِمُون أظْهَرِ لِروْحِهِمْ وَمَــعْ مَدِّ سوسٍ اهْمِزَ لِفُعْلَى مُقَلِّلاَ

ش: يتعيــن الإظهــار فــى باب الإدغام الكبير لروح على الغيب فى قوله تعالى: " وَلاَ يُظْلَمُــونَ فَتــيلاً أَيْــنَمَا" ويتعيــن تحقــيق الهمز للسوسى على مد المنفصل مع تقليل (فعلى) والفواصــل ففــى قوله تعالى: "وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ" إلى " الدُّنْيَا" للسوسى سبعة أوجه:

الأول إلى الرابع: القصر مع التحقيق والإبدال فى الهمز الساكن مع الفتح والتقليل فى " الدُّنْيَا".

الخامس إلى السابع: المد مع التحقيق والفتح والتقليل، ومع الإبدال والفتح.

" قاعدة لرويس "

ص- كَأصْــدَقُ إن تَقْرَأ بَصادِ رُوَيْسِهِمْ فَقَصْــراً وَهَــا سَــكْتٍ كَسَاهُونَ أهْمِلاَ

ش: إذا قرأت لرويس بالصاد فى " أَصْدَقُ" وبابه يمتنع القصر فى المنفصل وكذا تمتنع هاء السكت فى جمع المذكر السالم وما ألحق به والمراد بالقصر: القصر المطلق: أما القصر مع المد للتعظيم فجائز. ففى قوله تعالى: " وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ" إلى " حَدِيثًا" لرويس خمسة أوجه:

الأول: القصر فى المنفصل مطلقاً مع الإشمام.

الثانى والثالث: التوسط فى "لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ" للتعظيم مع قصر غيره مع الإشمام والصاد الخالصة.

الرابع والخامس: المد فى المنفصل مطلقاً مع الوجهين فى "أصْدَقُ"

"قاعدة لحمزة"

ص- وَعَنْ خَلَفٍ إِدْغَامُ بَلْ غَيْرَ سَاكِتٍ   كَمَعْ سَكْتِ كُلٌّ عِنْدَ حَمْزَةَ أَهْمِلاَ

ش: يمتنع الإدغام فى " بَلْ طَبَعَ" على عدم السكت لخلف وعلى السكت فى الجميع لحمزة ففى قوله تعالى " فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللهِ" الآية. لخلف أربعة أوجه: السكت على أل مع الإظهار والإدغام فى " بَلْ طَبَعَ" والسكت فى الجميع، وعدم السكت فى الجميع مع الإظهار. ولخلاد خمسة أوجه: السكت على أل مع الإظهار والإدغام، والسكت فى الجميع مع الإظهار، وعدم السكت فى الجميع مع الوجهين.

" قاعدة لهشام"

ص- وَفِى هَلْ وَبَلْ دَاجُونُ بِالْخُلْفِ مُظْهِرٌ   وَفِى الرَّعْدِ لِلْحُلْوَانِ خُلْفُ تَأَصَّلاَ

ش: روى الداجونى الإظهار والإدغام فى [هَلْ وَبَلْ]،وروى الحلوانى الإدغام فيهما إلا فى قوله تعالى" هَلْ تَسْتَوِى الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ" [بالرعد] فبالوجهين.

سورتا المائدة والأنعام

" قاعدة لحمزة"

ص- إِلَيْكَ وَقَبْلَ اللهِ وَقْفاً لِحَمْزَةٍ   لَدَى سَكْتِ مَدِّ الْفَصْلِ حَقِّقْ وَسَهِّلاَ

ش: إذا قرئ لحمزة بسكت المد المنفصل امتنع الإبدال فى نحو: " عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللهُ إِلَيْكَ" ففى قوله تعالى: " وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهم بِما أَنْزَلَ اللهُ"

لحمزة تسعة أوجه:

الأول إلى السادس: عدم السكت فى الجميع،والسكت فى المفصول كلاهما مع التحقيق والتسهيل والإبدال واواً فى " إِلَيْكَ"

السابع والثامن: السكت فى المد المنفصل مع التحقيق والتسهيل

التاسع: السكت فى الجميع مع التحقيق.

ص- بِإِضْجَاعِ هَا التَّأْنِيثِ تَوْرَاةَ أَضْجِعَنْ   وَفِى أَلْ بِنَقْلٍ قِفْ فَقَطْ إِن تُمَيِّلاَ

إِذَا كُنْتَ فِى الْمَفْصُولِ عَنْهُ مُحَقِّقاً   ....

ش: تتعين الإمالة فى " التَّوْرَاةَ" لحمزة على إمالة هاء التأنيث ويتعين له الوقف على أل بالنقل على إمالة " التَّوْرَاةَ" مع ترك السكت فى المفصول ففى قوله تعالى: " وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ" إلى " مُقْتَصِدَةٌ" لحمزة تسعة أوجه:

الأول إلى الرابع: عدم السكت فى المفصول، مع تقليل " التَّوْرَاةَ" مع السكت على أل والفتح فى " مُقْتَصِدَةٌ" لحمزة، ومع عدم السكت فى أل مع الفتح لحمزة،ومع الإمالة لخلاد، ومع إمالة " التَّوْرَاةَ" و"مُقْتَصِدَةٌ" وترك السكت لحمزة.

الخامس إلى السابع: السكت على غير المد مع تقليل " التَّوْرَاةَ" والفتح فى " مُقْتَصِدَةٌ" ومع إمالة " التَّوْرَاةَ" مع الوجهين فى " مُقْتَصِدَةٌ" لحمزة.

الثامن والتاسع: السكت على المد مع إمالة " التَّوْرَاةَ" والوجهين فى " مُقْتَصِدَةٌ" له أيضاً.

وفى قوله تعالى: "إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ" إلى" "وَالإِنْجِيلَ" لحمزة ثمانية أوجه:

الأول إلى الرابع: عدم السكت فى المفصول مع تقليل " التَّوْرَاةَ" والثلاثة فى " وَالإِنجِيلَ" ومع الإمالة والنقل.

الخامس إلى الثامن: السكت فى المفصول مع التقليل والإمالة، كلاهما مع النقل والسكت.

" قاعدة لابن عامر"

ص- .... وَرَمْـل الْحَوَارِيِّيـن بـالْخُلْف مَـيَّلاَ

عَلَـى تَـرْكِ سَـكْتٍ عَنْ هِشَام أَئِنَّكُمْ عَلَـى قصْرِه امْدُدْ مثْل ذِى الْكَسْرِ مُسْجَلاَ

ش: روى الرملى عن الصورى إمالة " الْحَوَارِيِّينَ" فى الموضعين بالخلاف على عدم السكت أما المطوعى والأخفش بالفتح، ويتعين المد فى المنفصل لهشام على عدم الفصل قبل الهمزة الثانية المكسورة من كلمة نحو: " أَئِنَّكُمْ" بالأنعام.

ص- وَبِـالْخُلْفِ للدَّاجُـونِ حَرْفى رَأَىَ أَمِلْ وَمَـعْ مُضْـمَرٍ فافْـتَحْهُمَا ثُـمَّ مَيِّلا

مَعَـاً لابْـنِ ذَكْـوَانَ وَهَمْـزاً فَقَـطْ أَمِـلْ لَـهُ واخْصصـاً سَكْتًا بِفَتْحِك فِى كِلا

وَلَـمْ يَكُـنِ الْوَجْـهُ الأَخِـيرُ لأخْفَـشٍ وَلَـيْسَ عَـنِ الْمطوِّعِـى الثَّانِ مُعْتَلِى

وَفِـى نَحْـوِ أُخْـرَىَ عِـنْدَ فَتْحِهِمَا افْتَحَنْ وَمَـعْ فَـتْحِ رَاءٍ عَنْه أَضْجِعْه وَاحْظُلا

إِمالَــةَ رَاءٍ فِــى الــذِى مَــعْ مُحَـرِّكٍ وَحَـرفى سِـواه يـا بَكَـافَ نأى كَلاَ

" قاعدة لشعبة"

وَحَرفَى رَأىَ مَعْ ساكِنٍ فِىَ بَدائعٍ لِشُعبةَ وَقْفاً دُونَ خَلفٍ تَميَّلاَ

ش: روى الداجونى الفتح والإمالة فى حرفى (رَأىَ) الواقعة قبل متحرك، والحلوانى بفتحهما. وروى ابن ذكوان فى (رَآكَ، ورَآهُ، ورَآهَا) ثلاثة أوجه فتحهما لابن ذكوان ويختص به وجه السكت وتقدم اختصاص المد بالفتح عند قوله:

وَمَا النَقَّاشِ كَانَ مُمَيِّلاَ عَلَى اَلمَدِّ مَا فِيه اخْتِلاَفٌ سِواهُمَا

وإمالتها للأخفش والرملى، وإمالة الهمزة فقط للصورى، وعليه يتعين إضجاع ذوات الراء للمطوعى كما يتعين له على الأول فتح ذوات الراء ولا خلاف عن شعبة فيما يليه ساكن أنه بفتح الهمزة وصلا وبإمالة الراء والهمزة وقفا على ما فى [البدائع] للأزميرى.

وأما الإمالة فى الراء فيما بعده محرك، والراء والهمزة فيما بعده ساكن، والياء من فاتحة (مريم) ، والهمزة من " وَنَأى بِجَانِبِه" فى الموضعين للسوسى فليست من طريق الطيبة.

"قاعدة لابن عامر"

ص- للاَخْرَمِ دَعْ قَصْرَ اَقْتَدَه مَعه وَسِّطاً وَغُنَّ وَلاَ تَسْكُت لِنَقَّاشِهِم وَلاَ

تَغُنَّ أمِلْ ذَا الْراءِ وَافْتَح بكافِرينَ لِلصُّورى واخْصُصْ سَكْتَ رَمْلِّى بِهِ اقْبَلاَ

لُمطوعِى الاَسْكَانُ زِدْ سَكتَهُ اخْصصاً بِهِ وَيَكُنْ إن ذَكَرتَ لاَ تُسَهِّلاَ

وَمُدَّ بحلْوانٍ وَوَجْهِىْ يَكُونُ مَعْ يَكُنْ وَسُكُونُ المعْزِداجُونَ وَصلاً

ش: روى ابن الأخرم فى " اقْتَدِه" الصلة،وروى النقاش والصورى القصر والصلة وزاد المطوعى الإسكان، فعلى القصر تتعين الغنة، كما يتعين التوسط وترك السكت للنقاش، وتمتنع الغنة، ويتعين وجه الإمالة فى ذوات الراء والفتح فى " كَافِرين" للصورى ويختص سكت الرملى بالقصر، كما يختص سكت المطوعى بالإسكان.ففى قوله تعالى: " فِإنْ يَكفُرْ بهَا هَؤلاَءِ" إلى: " لِلْعالَمِيْن" لابن ذكوان ستة عشر وجهاً: ثلاثة عشر على التوسط. منها تسعة على عدم الغنة.

الأول إلى الثامن: فتح " كَافِرينَ" مع الصلة مع عدم السكت وفتح " ذِكْرىَ" للأخفش والمطوعى والإمالة للصورى، ومع السكت الخاص للنقاش، والسكت العام لابن الأخرم، كلاهما مع فتح " ذِكْرَى" ومع الاختلاس وإمالة " ذِكْرَى" مع عدم السكت للصورى، ومع السكت العام للرملى ومع الإسكان وفتح " ذِكْرَى" مع السكت العام وتركه للمطوعى.

التاسع: إمالة "كَافِرِينَ" و" ذِكْرَى" والصلة، وعدم السكت للرملى. وأربعة على الغنة: فتح "كَافِرِيـــنَ" و" ذِكْرَى" والصلة مع عدم السكت للأخفش والمطوعى،ومع السكت لابن الأخرم، والاختلاس وعدم السكت مع الفتح فى " ذِكْرَى" للنقاش. وإمالة "كَافِرِينَ" و" ذِكْرَى" مع الصلة وعـــدم الســكت للصـــورى، وثلاثة على المد للنقاش: عدم الغنة مع فتح "كَافِرِينَ" و" ذِكْرَى" والصـــلة مع السكت العام وتركه، والغنة مع الفتح والصلة وترك السكت وقوله : [ويكن إن ذكـــرت] الـــخ.... يعـــنى إذا قرأت للحلوانى بالتذكير فى قوله تعالى: "وَإِن تَكُن مَّيْتَةً" يتعين التحقـــيق فـــى الهمز المتطرف،والمد فى المنفصل،وروى عن الداجونى التذكير والتأنيث فى " تَكُن مَّيْتَةً "و" إلا أن تَكُن مَيْتَةً" وروى الداجونى " الْمَعْزِ" بالإسكان،وروى الحلوانى الفتح.

ص- بِتَسْـــهِيلَ آلآنَ أظهِـــرَنْ لِرُوَيسِهِمْ وَكَالْمُســـلِمِيْنَ الْهَـــا لـــيَعْقُوبَ أهمـــلاَ

كَمَـــدِ ابْـــنِ ذَكْـــوَانَ وَسَـــكْتَ لَـــهُ كَذَا لحفـــصٍ نَعـــم تخصـــيصُ الأخْرمِ أسجلاَ

ش: يتعيـــن على تسهيل همزة الوصل فى " ءَآلذَّكَرَيْنِ" و " ءَالْئَنَ" و "ءَآللَّهُ" الإظهار لرويس، وعـــدم الإتـــيان بهـــاء السكت فى نحو: " الْمُسلِمِينَ" ليعقوب، ويمتنع مد النقاش، وسكت ابن ذكوان وحفص إلا أن السكت الخاص يجوز لابن الأخرم على التسهيل والإبدال.

سورتا الأعراف والأنفال والتوبة

ص- وَأُورِثْـــتمُوهَا لابْـــنِ ذَكوَان أظهرن وَأَدْغِـــمْ لِصُـــورِي وَلاَ سَـــكْتَ يُجْـــتَلاَ

وَأَدغَمْهُمَـــــا أظْهِــــرهُمَا أَوْ بِزُخْـــــرُف وَلَـــيس عَـــنِ الـــرمْلِي الأخِيْرِ مُحَصلاَ

مَـــعَ الـــثَّانِي لِلْمطوعِـــى افْـــتَحْ وَعَيِنَـــنْ لَـــدَى ثَالِـــث إضْجَاعُ ذِى الْرا فَقَطْ جَلاَ

ش: روى الأخفش عن ابن ذكوان " أورِثْتُموهَا" بالأعراف والزخرف بالإظهار. وروى الرملى إدغامهما وإظهارهما، فعلى الإدغام يمتنع السكت، ويجوز فى " كَافِرِينَ" وذوات الراء وجهـــان: إمالـــتهما، وفتح " كَافِرِينَ" وإمالة ذوات الراء،وعلى الإظهار فتح " كَافِرِينَ" وإمالة ذوات الـــراء مـــع الســـكت وتركه. وروى المطوعى: إدغامهما وإظهارهما وإظهار حرف (الزخـــرف) فقـــط فعلى إدغامها يمتنع السكت ويجوز فى " كَافِرِينَ" وذوات الراء وجهان: فـــتحهما وإمالـــتهما، وعلى إظهارهما فتح " كَافِرِينَ" وذوات الراء مع السكت وتركه، وعلى إظهار حرف (الزخرف) فقط فتح " كَافِرِينَ" وإمالة ذوات الراء مع عدم السكت.

ص- أئـــنّكم مَـــعْ تَـــرْكَ فَصلِ هِشَامِهِم فَلَـــيْس يُـــرَىفى الوقْـــفِ هَمْـــزُ مُسَهَّلا

كَـــذَا حُكْـــمُ بَـــاقِى سَـــبْعَةٍ مَـــعْ مُكَرَّر وَجَازِبـــــا فِـــــى الـــــبابِ أن يَتَســـــهَّلاَ

ش: إذا قـرأت لهشام بترك الفصل فى: " أئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ" تعين التحقيق فى الهمز المـتطرف الموقـوف عليه، وكذا الحكم فى السبعة الباقية وهن " أئِنَّ" بالأعراف والشعراء، و" أءِذَا" بمـريم، و" أئِنَّكَ" و " أئِفْكًا" بالصافات، و" أئِنَّكُمْ" بفصلت وفى الاستفهام المكرر، وأما غـير السبعة المذكورة والاستفهام المكرر من باقى الباب. فيجوز التحقيق والتسهيل مع عدم الفصـل، وأما مع الفصل فيجوز تخفيف الهمز المتطرف وقفا فى الباب كله. ففى قوله تعالى: " ولُوطًـا إذْ قَـالَ لِقَوْمِهِ" .... إلى " النِّسَاءِ" لهشام أربعة أوجه وهى: القصر فى المنفصل مع الإدخـال فـى " أئِنَّكُمْ" والتحقيق فى الهمز المتطرف، والتوسط فى المنفصل مع الإدخال فى " أئِنَّكُمْ"، والتحقيق والتسهيل فى الهمز المتطرف، ومع عدم الإدخال فى" أئِنَّكُمْ" وتحقيق الهمز المتطرف.

ص- أءَ امَنْـتُم الْداجُونِـى خَفَّفَهُ الْشَذَا ... ءِ عَـنْه وَبِـئْس زَيْـدٌ الْـيَاءَ وصَّـلاَ

ش: روى الشـذائى عـن الداجونى التحقيق فى: " ءأمنتم" فى المواضع الثلاثة "ءأمنتم" والهمـز فى "بِعَذَابٍ بئِيسٍ"، وروى زيد عنه التسهيل فى " ءأمنتم " والهمز فى " بئِيس" وروى الحلوانى التسهيل فى" أءآمنتُمْ" والهمز فى " بَئِيسٍ".

ص- وَدَعْ سَـكْتَ كل عِندَ إدْرِيس إنْ تُغِب ... كَـلا يَحْسَـبِنَّ أوْ لِـرُؤْيَا تُمَـيِّلا

كَذَلِـكَ إن تَضُـمْ يَعْكُفُـون قُـلْ ... وَمَـعْ فَتْح مُوسَى النَّاس لِيَسَ مُمَيَّلاَ

ش: يمتـنع السـكت العام لإدريس على الغيب فى " وَلاَ يَحْسَبَنَّ" بالأنفال والنور، وعلى الإمالـة فى: " رُؤْيَا" وعلى الضم فى: " أُذُنٌ" بالحج و " يعكفون" بالأعراف، ويتعين للدورى فـتح " النَّاسِ" على فتح " مُوسَىٰ" ومثل " مُوسَىٰ" . " "عيسَىٰ" ففى قوله تعالى: " قالَ يَمُوسَىٰ إنِّـى اصْطَفَيْتُك عَلَى النَّاسِ" للدورى ستة أوجه: تقليل " يَامُوسَىٰ" مع القصر والمد كلاهما مع الفتح والإمالة فى " النَّاسِ"، وفتح " يَامُوسَىٰ" مع القصر والمد مع الفتح فى " النَّاسِ".

ص- " وَقَـدْ أَدْغَـمَ الْدَاجُـونِ يَلْهَثْ بِخُلفِهِ ... وَحَفْـصٌ عَلَـى الإظْهَـارِ مَدَّ وَأَهْمَلاَ

لِسَـكْتٍ بِمَوْصُـولٍ وَغُـنٍّ وَالأصْـبَهَان ... إنْ يُدْغِمَـنْ فَـامْدُدْ وَغُـنَّ وَطَـولاَ

لِـلازْرَقِ هَمْـزاً مَعْـه كَـيدُونِ مُطْلَقـاً ... بِـيَاءِ هِشَـامٌ زَادَ دَاجُـونِ مُوصِـلاَ

ش: روى الداجونى الإظهار والإدغام فى " يَلْهَثْ"، وروى الحلوانى فيها الإظهار.

وإذا قرأت لحفص بإظهار هاتعين المد وامتنع السكت العام كما تمتنع الغنة.

وإذا قرأت بإدغامها لورش تعين للأصبهانى المد والغنة. وللأزرق الطول فى البدل.

وروى عن هشام الإثبات فى " كِيْدونِ" بالأعراف وصلا ووقفا، وزاد الداجونى عنه الإثبات وصلا والحذف وقفا.

ص- ولِّـيىَ مَـعْ يَانَـيْه دَعْ مَدَّ صَالحٍ وَإِنْ تَكْسِـرَنْ مَـعْ حَـذْفِ يَـاءٍ مـثَقَّلاَ
فـلا قَصْـر مَـعْ إظْهَـارِهِ وَأَرَاكَهُـمْ بتَفْخِـيم ذَاتَ الضَّـم فَافْـتَحْ مُطَـوَّلاَ
لِهَمْـزٍ وَقَلِّلْـه بِقصْـرٍ وَأَدْغِمَـنْ وَيَغْفِـر لَكُـمْ إنْ يَقْصُـر الـدُّورِ مُبْدِلاَ

ش: للسوسى فى " ولِّيى الله" ثلاثة أوجه الأول: " وليِّيَ" بيائين وعليه يمتنع المد.

الثانى: بياء واحدة مكسورة مشددة وعليه يمتنع القصر والإظهار .

الثالث: بياء واحدة مفتوحة مشددة ولا يمتنع عليه شئ. ففى قوله تعالى:"إنَّ ولِّيى الله" إلى قوله: " لاَ يُنْصَرُونَ" للسوسى سبعة أوجه: الأول والثانى:" وليِّيَ" بيائين مع الإظهار والإدغام والقصر. الثالث والرابع والخامس: "وَلِيَّ" بياء واحدة مشددة مفتوحة مع الإظهار والقصر والتوسط ومع الإدغام والقصر.

السادس والسابع: " ولِيِّ" بياء واحدة مشددة مكسورة مع الإظهار والتوسط ومع الإدغام والقصر.

وإذا قرأت للأزرق بتفخيم الراء المضمومة تعين الفتح فى"أَرَاكَهُمْ" على مد البدل، والتقليل فيها على القصر، وإذا قرأت للدورى بالقصر مع الإبدال تعين إدغام راء الجزم نحو " وَيَغْفِرِ لكُمْ" ففى قوله تعالى: " يَأَيُّهَا النَّبِىُ قُلْ لِمَنْ فِى أَيْدِيكُمْ مِنَ الأَسْرَى" إلى قوله: " وَيَغْفِرْ لَكُمْ" للدورى ثمانية أوجه: يمتنع منها وجه واحد وهو: القصر مع الإبدال والإظهار.

" قاعدة لجميع القراء"

ص- وَعَـنْ كلِّهِمْ قِفْ صِلْ عَلِيمٌ بَرَاءَةٌ أو اسْـكُتْ وبَيْـنَ النَّاسِ والْحَمْدِ بَسْمِلاَ

ش: لجميع القراء بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه: الوقف على " عَلِيمٌ" أو وصله، أو السكت عليه، وليس لهم بين الناس والحمد إلا البسملة.

ص- أَئمَّـةَ إنْ يُـبْدِلْ رُوَيْـسٌ فأظْهِـرَنْ وَهَـا مُؤْمنِيـنَ اتْـرُكْ وَنَقَّاشُهُم تَلاَ
بِإدغَـام تَـا التَّأنِيثِ فِى الثَّا وَسَكْتِ أَخْرَمٍ أَطْلِـقْ بِإظْهَـارٍ وَإن تُدْغِمَـنْ تَـلاَ
وَلا غَـنَّ إن يُظْهِـرْ وَإن تُدغِمَـنْ لِصُورٍ ذَا الـرَّاءِ أَمِلْ وَالغَنَّ كَالسَّكْتِ أَهْمِلاَ

ش: إذا قرأت لرويس بالإبدال فى: " أئِمَّة" تعين الإظهار وترك هاء السكت فى نحو: " مُؤْمِنِينَ" وروى النقاش إدغام تاء التأنيث فى الثاء نحو " بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ" وروى لابن الأخرم والصورى الإظهار والإدغام فإذا قرئ لابن الأخرم بالإظهار امتنع وجه الغنة والسكت

المطلق وتعين السكت الخاص. وإذا قرئ له بالإدغام امتنع السكت المطلق، وإذا قرئ للصورى بالإدغام تعينت الإمالة فى ذوات الراء والفتح فى " كَافِرِينَ" وامتنع وجه السكت والغنة.

ص- وَهَارٍ لِنَقَّاشٍ وَمُطَّوِّعِيِّهِمْ بِخُلْفِهِمَا افْتَحْ سَكْتاً امْنَعْ مُمَيِّلاَ

لِنَقَّاشِهِمْ وَاعْكِسْ لِمُطَّوِّعِيِّهِمْ وهَارٍ ونَارٍ افتحِ فَنَارٍ أَمِلْ كَلاَ

ش: روى عن النقاش والمطوعى الفتح والإمالة فى:" هَارٍ" بالتوبة: وعن ابن الأخرم والرملى الإمالة، ويمتنع السكت للنقاش على الإمالة وللمطوعى على الفتح. وفى " هَارٍ" مع "نَارٍ" ثلاثة أوجه فتحهما للنقاش والمطوعى، وإمالة " هَارٍ: وفتح " نَارٍ" لابن ذكوان ما عدا الرملى، وإمالتهما للصورى.

ص- وجُرُفٍ وهَيْتَ اضْمُمْ لدَاجُونَ وَحْدَهُ كمَدِّلَهُ فِى حَاذِرُونَ تُقُبِّلاَ

ش: روى الداجونى عن هشام "جُرُفٍ" بضم الراء " و" هَيْتَ لَكَ" بضم التاء و" حَاذِرُونَ" بالمد، وروى الحلوانى عن هشام الإسكان فى " جُرْفٍ" والفتح فى " هَيْتَ" والقصر فى " حَذِرُونَ" .

سورتا يونس وهود عليهما السلام

ص- لِنَقَّاشِهِمْ أَدْرَى افْتَحَنْ وَابْنُ أَخْرَمٍ بِخُلْفٍ وَلَمْ يَسْكُتْ إِذَا لَمْ يُمِيِّلاَ

ش: روى النقاش "أَدْرَاكُمْ" و " أَدْرَاكَ" بالفتح حيث وقع،وروى ابن الأخرم الفتح والإمالة ولا سكت له على الفتح، وروى الصورى الإمالة.

ص- وَعِنْدَ بِهِ آلاَنَ عَنْ حَمْزَةَ عَلَى كِلاَ النَّقْلِ وَالإِدْغَامِ وَقْفاً فَأَبْدِلاَ

كَمَعْ سَكْتِ مَدِّ غَيْرِ مُتَّصِلٍ لَهُ كَذَا خَلَفٌ إِنْ يَتْرُكِ السَّكْتَ مُسْجَلاَ

ش: يتعين إبدال همزة الوصل لحمزة على الوقف بالتغيير فيما انفصل عن مد أو عن محرك نحو : "به ءالْئٰنَ" ونحو: "وَأَنَا مِنَ الْمُسلمين. ءالْئٰنَ" وعلى سكت المد المنفصل له، وعلى ترك السكت فى الجميع لخلف ففى قوله تعالى: "أَثُمَّ إِذَا مَا وقَعَ ءامَنتُمْ به ءالْئٰنَ" لحمزة أربعة عشر وجها: الأول إلى الخامس: عدم السكت فى المد مع الإبدال والنقل مع القصر والمد،ومع الإبدال مع السكت، ومع التسهيل مع النقل والسكت، السابع إلى العاشر: السكت فى المد مع الإبدال مع النقل مع القصر والمد، ومع السكت، ومع التسهيل والنقل. الحادى عشر إلى الرابع عشر: النقل والإدغام كلاهما مع الإبدال، والنقل مع المد والقصر.

ص- وَسَهِّلْ وَهَلْ تُجْزَوْنَ عِنْدَ هِشَامِهِمْ فَأَدْغِمْ وبالْوجْهَيْنِ فَاقْرأْ مُبَدَّلاَ

ش: إذا قـرئ لهشـام بتسهيل همزة الوصل فى نحو " ءآلْئن" تعين إدغام لام (هَلْ وبَلْ) نحو " هَلْ تُجْزَوْنَ" و"بَلْ تَأْتِيهِم" وإذا قرئ له بالإبدال جاز الإظهار والإدغام.

ص- وَيَخْـتَصُ إدْغَـام كَهَا مُسلِمونَ عَنْ رويْسِـهِمْ بِـالقَطْعِ فِى فَأجْمِعُوا انْقُلاَ

ش: يمتـنع لرويس الإدغام العام، وكذاهاء السكت فى جمع المذكر السالم وما ألحق به نحو: " المسلِمينَ" و " علِّيينَ" على الوصل فى " فأجْمِعُوا"

" قاعدة للسوسى والدورى"

ص- ومَـعْ وجْـه مَـدِّ المَـازِنِّى وَفَـتْحِه بِمُوسَـى لِـتَقْرأ فِـى بِـه السِّـحْر مُـبْدِلاَ
وَإنْ تَفْتَحَـنْ مُوسَـى مَـعَ القصْـر هَامِـزاً فَتَسْـهِيلُهُ خَصِّـصْ بِـدُورِ تَـنَل عُـلاَ
كَـذَا إنْ تُقَلِّـلْ مَعْهَمَـا ثُـمَّ خُصَّـهُ بِمُوسَـى عَلَـى فَـتْحٍ وَقَصْـر مُـبْدِلاَ

ش: يمتـنع تسـهيل همـزة الوصل فى " بِهِ السِّحْرُ" لأبى عمرو على وجه المد فى المنفصـل مـع فـتح " مُوسَـى" وللسوسى على القصر مع الفتح والتقليل والهمز فى " جِئْتُمْ" وللـدورى على القصر مع فتح " مُوسَى" والإبدال فى " جِئْتُمْ" ففى قوله تعالى: " فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَـى مَا جِئْتُمْ به السِّحْرُ" لأبى عمرو أربعة عشر وجها: الأول إلى الثامن: القصر مع فتح " مُوسَـى" مع الهمز فى " جِئْتُمْ" والإبدال فى " السِّحْرُ" لأبى عمرو، والتسهيل للدورى، ومع الإبـدال فـى " جِئْـتُمْ" والإبدال فى " بِهِ السِّحْرُ " لأبى عمرو والتسهيل للسوسى ومع تقليل " مُوسَـى" مع الهمز فى " جِئْتُمْ" والإبدال فى " به السِّحْرُ" لأبى عمرو والتسهيل للدورى ومع الإبدال فى " جِئْتُمْ" والوجهين فى " السِّحْرُ" لأبى عمرو. التاسع إلى الرابع عشر: المدمع فتح " مُوسَى" والوجهين فى " جِئْتُمْ" والإبدال فى " السِّحْرُ" ومع تقليل " مُوسَى" والوجهين فى " جِئْتُمْ" و " آلسِّحْرُ" لأبى عمرو.

ص- وَإنْ خفَف الحلوانى تَتَّبِعَانِ فامْدُدَنْ فـتْحَ تَسْـألُنَّ عَـنْهُ فَـأهْمِلاَ

ش: إذا قـرئ للحلوانى بتخفيف "تَتَّبِعَانِّ" تعين المد،وروى الداجونى " تَسْألُنَّ" بالفتح والكسر، والحلوانى بالكسر فقط.

ص- وَإنْ تُظْهِرِ ارْكَبْ سَكْتَ حفصهم امْنَعَنْ وَإن تُدْغِمَـنْ للقَصْـر عَـنْهُ فَحَلِّـلاَ
ومَـاَ مَـدَّلاَ خَـلاَدٌ إنْ كَـانَ مُدْغِمـاً وَمَعْـهُ فسَـكْتُ المَـدّ مَرْتَبَةٌ جَلاَ (١)

---

(١) معنى قوله: " فسكت المد مرتبة جلا" يقصد بها: مرتبة واحدة وهى السكت المطلق وهو المتصل كما أفاده الشارح.

ش: يمتنع السكت على الساكن قبل الهمز لحفص على إظهار باء " اركب معنا" ويجوز لــه الإظهار والإدغام على القصر والمد وإذا قرئ لخلاد بالإدغام امتنع توسط " لا" والسكت على المد المنفصل دون المتصل.

ص- وَمَــدُّ أرَهْطِي إن يُسكنْ هِشَامُهُمْ   كَــإنْ دُونَ يــاءِ فَــاجْعَلَ افْــئِدَةً تَــلاَ

ش: يمتنع القصر لهشام على إسكان ياء " " أرَهْطِي أعَزُّ" وعلى حذف الياء فى " فَاجْعَل أفئِدَةً"

سورة يوسف عليه السلام

ص- وَفِى النَّشرِ تَأمَنَّا مِنَ الحرز رَوْمُهُ   وَمُخْــتَار دَانِــى دَرىَ مَــنْ تَــأمَّلاَ

ش: أشــار فى هذا البيت إلى أن الروم فى " تَأمَنَّا" مروى عن (الحرز) ، وعن (الدانى) فــى اختــياره كمــا فــى النشــر فيمتنع على الغنة فى اللام والراء لأصحابها، والأصبهانى مطلقــا،وللحلوانى علــى القصــر، ولابن ذكوان على السكت والطول، ولحفص على القصر والســكت،ولحمزة على سكت المد، وعلى سكت الموصول،وعلى توسط " شَئٍ" و "لاَ" ولخلف عــن حمــزة علــى ترك السكت فى الجميع ولخلاد على سكت المفصول وهكذا يمتنع الروم للقراء السبعة على كل وجه زائد على ما فى الحرز. أما يعقوب فيمتنع له على مد المنفصل، وعلى هاء السكت فى نحو " نَاصِحُونَ" وأما خلف عن نفسه فقد قال العلامة المتولى: (لم أقف عليه)

- أى الروم صريحا ولكنه ظاهر من الطيبة - أ - هـــ

ص- وَيَــا أسَــفَى يَاحَسْرَتَى افْتَحْ مُبْدِلاً   بِقَصْــرِ ومُــزجاة بِخُلْــفِ تَمَــيَّلاَ

لِصُــور وَنَقَّــاشِ وَلاَ سَــكْتَ عَــنْهمَا   وَدَعْ غَــنَّ نَقَّــاشِ ولِلصُــور أعْمِــلاَ

ش: يتعيــن الفــتح فى " يأسفى" و"يَحَسْرَتَى" للدورى على القصر فى المنفصل مع إبدال الساكن. وروى الصورى والنقاش الفتح والإمالة فى " مُزْجَاةٍ" فإذا قرئ بالإمالة امتنع السكت لهما، وامتنعت الغنة للنقاش، وتعينت للصورى، وروى ابن الأخرم الفتح لاغير.

سورة الرعد

ص- بِإدْغَام تَعْجَبْ خُصَّ قَصْر هِشَامِهِمْ   وَحَــتْمًا عــنَ الخُلْــوانِ مُدْغِماً افصِلاَ

وَفِــى الوَقْــفِ فــىِ أعْنَاقِهِمْ كُنْ مُحققاً   عَلَــى وَجْــهِ إدْغَــامِ لِخَــلاد مُسْجَلاَ

ش: يمتنع للحلواني قصر المنفصل على إظهار "تَعْجَبْ فَعَجبٌ" ونحوها، ويتعين له الفصل بين الهمزتين في " أئنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ "ونحوها على الإدغام،ففي قوله تعالى: " وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ" إلى " فِي أَعْنَاقِهِمْ" لهشام خمسة أوجه وهي: ١-٢- الإظهار مع الإدخال وعدمه مع المد لهشام، ٣-٤ الإدغام مع الفصل مع القصر للحلواني ومع المد لهشام ٥- الإدغام مع عدم الفصل مع المد للدجواني، ويمتنع تغيير ما انفصل من الهمز عن مد أو عن محرك نحو : " فِي أعناقهم" على الإدغام لخلاد ففي قوله تعالى: " وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ " إلى "في أعناقهم" لخلاد اثنا عشر وجها، ثمانية على الإظهار وهي:

الأول إلى الرابع: السكت على أل والمفصول مع الأربعة في " أَعْنَاقِهِمْ" وهي: التحقيق مع ترك السكت،ومع السكت والتغيير بالنقل والإدغام.

الخامس: السكت على الكل مع التحقيق. السادس إلى الثامن : عدم السكت في الجميع مع التحقيق والتغيير بالنقل والإدغام.

وأربعة على الإدغام وهي: السكت على أل وعلى أل والمفصول وعلى الجميع، وعدم السكت في الجميع وكلها مع تحقيق همزة : "أَعْنَاقِهِمْ" .

سورة إبراهيم عليه السلام

ش- وَعَنْ خَلَفٍ مَعْ تَرْكِ سَكْتٍ فَقَلل ... الْبَوَارِ قَرَارِ وَافْتَحَنْ مُمَيّلاَ

وَمعَ سَكْتِ أل قَلِّلْهُمَا ثُمَّ إِنْ سَكَتَ فِي ... غَيْرِ مَدّ فِيهِمَا كُن مُقَلِّلاَ

وَاضْجعْ قَرَارَ ثَانِياً قَلّل افْتَحَنْ ... وَمَعْ سَكْتَ مَدّ ذي انفصال فَمَيّلا

وَقَلِّلْ قَرَارِ فِيهِمَا افْتَحَنْ ... وَمَعْ سَكْتِ كُلّ أضجع افْتَحْ لمَا تَلاَ

وَمَعْ تَرْكِ سَكْتٍ عِنْدَ خَلاّدِ افْتَحْهُمَا ... فِيهِمَا قَلِّلْ فَأضْجِعْ وَقَلِّلاَ

وَمَعْ سَكْتَ ألْ قَلِّلْهُمَا افتحمها وَمَعْ ... سُكُوتِ سِوَى مَدّ فَقَلِّلْ وَمَيّلاَ

قَرَارِ وَقَلِّلْ ثَانِياً فِيهِمَا وَمَعْ ... إمَالَةِ افْتَحْ ثُمَّ فَتْحُهُمَا تَلاَ

وَمَعْ سَكْتَ مَدّ مُطْلَقاً عَنْهُ أضْجِعَنْ ... قَرَارِ وَفِي الثَّانِ افْتَحن وافْتَحَنْ كِلاَ

وَعَنْ حَمْزَةَ الْقَهَّارِ مِثْل الْبَوارِ قُلْ ... بِتَوْسِيطِ شَيْءٍ قَلِّلهُمَا لاَ بِمَدّ لاَ

ش: إذا قرئ لحمزة من قوله تعالى: " أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً" إلى : " دَارِ الْبَوَارِ" ففيه لخلف تسعة أوجه: الأول والثاني: عدم السكت في الجميع مع تقليل " قَرَارِ" و" الْبَوَارِ"

ومـــع إمالة "قَرَارٍ" وفتح " البَوَارِ" الثالث : السكت فى أل مع تقليلهما – الرابع إلى السادس : السـكت فـى غير المد مع تقليلهما ومع إمالة " قَرَارٍ" وفتح وتقليل " البَوَارِ" السابع والثامن: السـكت علـى غـير المـد المتصل مع الإمالة والتقليل فى " قرارٍ" كلاهما مع فتح " البَوَار" التاسـع: السـكت فى الجميع مع إمالة " قرار" وفتح " البَوَار"ولخلاد ثلاثة عشر وجها: الأول إلـى الثالـث: تـرك السكت فى الجميع مع فتح " قَرارٍ" و" البَوَار" وتقليلهما، وإمالة " قَرارٍ" وتقليل" البَوَار" الرابع والخامس: السكت على " أل" مع تقليلهما وفتحهما، السادس إلى التاسع: السـكت علـى غـير المد مع تقليلهما، ومع إمالة " قَرارٍ" والتقليل والفتح فى " البَوَار" ومع فتحهما، العاشر إلى الثالث عشر: السكت على غير المد المتصل، والسكت فى الجميع كلاهما مـع إضجاع " قَرارٍ" وفتح " البَوَار"ومع فتحهما، و" القَهَّارِ" مثل " البَوَار" ويتعين تقليلهما على توسط " شئ" ويمتنع على توسط "لا.

ص- تَـرَى المُجرِمينَ افْتَحْهُ وَصْلاً لِصَالِحٍ	عَلَـى أوْجُـهِ القَهَّـارِ وَقْفـاً ومَـيَّلاَ
وَفِـى وَتَـرَى أيْضـاً كمَـا فِـى بَدَائـعٍ	عَلَـى الفَـتحِ مَـعْ مَـدَّ فَزِد أن تُمَيَّلاَ

ش: يصـح للسوسـى فى قوله تعالى: "وَبَرَزُوا لله الواحِدِ القَهَّارِ وَتَرَى المجْرِمينَ": إن وقف على "القَهَّارِ" ووصل " وتَرَى" بما بعده أربعة أوجه:

الفـتح فـى " وَتَـرَى" على كل من الإمالة والفتح والتقليل فى " القَهَّارِ" وإمالتهما، زاد الأزمـيرى فـى (البدائع) خامساً وهو: الإمالة فى " وتَرَى" على فتح " القَهَّارِ" لكن على المد. ولـــه فى قولـه تعالى: "إنَّا أخْلَصْناهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرى الدَّار" ثمانية أوجه: الأول إلى الرابع: قصر المنفصل وفتح"ذِكْرى" مع ثلاثة " الدَّار" وقفاو إمالتهما الخامس إلى الثامن: مد المنفصل مع الفتح والإمالة فى " ذِكْرَى" كلاهما مع الفتح والإمالة فى " الدَّار"

سورة الحجر

ص- وَإن تُدغِـمِ اكْسِـرا دْخُلوا لُرُوَيْسِهِمْ	وَأدْغِـمَ إذْ فِى الْدَّالِ الأخْرَمُ مُسجَلاَ
وَدَع سَـكْتَ صُـور مُدغِمـاً لا تُطوِلَـنْ	وَلاَ تَسـكُتِ إنْ تُظْهِـرْ لِنقَّاشِهِمْ عَلاَ

ش: يتعيـن على الإدغام العام لرويس كسرخاء " ادْخُلُوها" مع ضم الهمزة ونقل حركتها إلـى تنويـن " عُيُونٍ" وروى ابن الأخرم الإدغام فى " إذْ دَخَلُوا" فى سورة الحجر وكذا " إذ دخلـت" بالكهف. وروى الصورى والنقاش الإظهار والإدغام لكن يمتنع السكت على الإدغام للصورى،ويمتنع السكت والطول على الإظهار للنقاش.

ص- وَبِالْخلف سَهِّلْ جَاءَ آل لمبْدلٍ   وَمُدَّ أو اقْصُرْ للَّذِى فيه أبْدَلاَ
وَعَن أزْرقٍ مَعْ وَجْهِ إِبْدَالِ غيْرِه   فثلِّثْ بِفَتْحٍ مُدَّ وَسِّطْ مُقلِّلاً

ش: يعنى إذا قرئ بالإبدال مداً فى باب الهمزتين المتفقتين من كلمتين جاز التسهيل والإبدال فى " جَاء آل" بالحجر والقمر، لكن يمتنع للأزرق القصر مع التقليل على تسهيل "جَاءَ آلَ" مع إبدال غيرها.

سورة النحل

ص- أمَالَ " أتَى" الرملى وَمطوِّعيُّهُمُ   بِخُلْفٍ ولَم يَسْكُتْ إذَا هُوَ مَيّلاَ

ش: روى الرملى "أتى أمر الله" بالإمالة، والمطوعى بالفتح والإمالة ولا سكت له عليها،وروى الأخفش الفتح.

ص- وَلِلشَّارِبِينَ اضجْع لصُور بخُلْفه   عَلَى سكْتِ الرملىُّ لَيسَ مُمَيّلا
لِمُطَّوِّعِى إنْ تُضْجع افْتَحْ ذوات رَا   وَزَادَ بِه اخْصُص أوْ أمِلْ كِلاَ
وَإنْ تَفْتَحَ اضْجع زَادَ غُنَ وَأخْرَمْ   بِيَا يَجْزِيَنْ مُطَّوِّعِى تَلاَ
وَرَمْلى بيَا اخصُصَنْ سكْتَهُ نُوناً الزمَنْ   عَلَى سَكْتِ نَقَّاشٍ كَذَا إنْ يُطَوِّلاَ

ش: روى الصورى " لِلشَّارِبِينَ" بالإمالة والفتح،لكن تمتنع الإمالة للرملى على السكت، وروى الأخفش الفتح، وللمطوعى فى " لِلشَّارِبِينَ" وذوات الراء، و" زَادَ" ثلاثة أوجه: اثنان على إضجاع " لِلشَّارِبِينَ" فتح ذوات الراء و" زاد" مع عدم الغنة، وبه يختص السكت،وإمالتهما مع الغنة وعدمها، الثالث: فتح " لِلشَّارِبِينَ" وذوات الراء وإمالة "زَادَ" مع الغنة وروى ابن الأخرم " وَلَيَجْزِيَنَّ الَّذِينَ" بالياء. والمطوعى بالنون والرملى والنقاش وهشام بالوجهين. ويختص سكت الرملى بالياء وتتعين النون للنقاش على السكت قبل الهمز وعلى الطول.

توضيح:

للمطوعى فى إمالة " لِلشَّارِبِينَ" و"زَادَ" وذوات الراء و " الْكَافِرِينَ" والسكت خمسة مذاهب وهى كما يلى:

الأول والثانى: إضجاع " لِلشَّارِبِينَ" وفتح " زَادَ" وذوات الراء و " الْكَافِرِينَ" مع السكت وعدمه، ولا غنة عليه وهو طريق (المبهج) الثالث: فتح " لِلشَّارِبِينَ" وإمالة " زَادَ" وفتح ذوات الراء و" الْكَافِرِينَ" وتتعين الغنة ويمتنع السكت، وهذا الوجه من (المصباح).

الـــرابع: إمالة "لِلشَّارِبِينَ" "وزاد" وذوات الراء وفتح " الْكَافِرِينَ" ولاغنة ولاسكت على هذا الوجه، وهذا من (تلخيص الطبرى).

الخامس: إمالة الجميع وتتعين عليه الغنة ولا سكت. وهذا من (الكامل) وبه يختص التكبير.

واخـــتلف عن ابن عامر بين النون والياء فى " وَلَنَجْزِيَنَّ" فابن الأخرم بالياء قولا واحدا، والمطوعـــى بالنون قولا واحدا. والوجهان للرملى والنقاش وهشام من طرفيه، ويختص وجه السـكت للــرملى بالياء وللنقاش بالنون، وكذلك الطول للنقاش. فيمتنعان أى: السكت والطول على الياء له ويجوزان على النون.

سورة الإسراء

ص- لِــنَقَّاش الــتَّجْرِيدُ يَلْقَــاهُ مُضْجَعٌ	وَمِــن طُــرقِ الــرملِّى أيضــاً تَمَيُّلاَ

ش: روى الــرملى "يَلْقَاهُ" بالإمالة من جميع طرقه وكذلك النقاش من (التجريد) ومذهبه التوسط وعدم السكت.

ص- وَمَــدُّ هِشَــامُ عِــندَمَا خِطَــأ قَرَا	ءَأَسْــجُد للصُّــورِىِّ بِــالْخُلْف سَــهلاَ
وَلاَ سَــكْتَ وافْصِلْ مِن طَرِيقَىْ هِشَامِهِمْ	وَسَــهِل وَحَقِّــقْ فِــي الــبَدَائِع عَنْ كِلاَ

ش: يتعيــن المد فى المنفصل لهشام على فتح الخاء والطاء من " خِطَأً" وروى الصورى فـــى " ءَأَسْــجُدُ" التسهيل والتحقيق وبالتحقيق يختص السكت، وروى الأخفش التحقيق، وروى هشام التسهيل والتحقيق مع الفصل كما فى (البدائع).

سورة الكهف

ص- وَيَخْتَصُّ وجْهُ الْسكتِ مِنْ قَبْلِ هَمْزَةٍ	لِحَفْصٍ بِتَرْكِ السَّكْتِ فى الأَرْبَعَ الْعُلاَ
وَفــِي كُلِّهَــا اسْــكُتْ عَنْه أَوْلا أو اسْكُتَنْ	عَلَــى عِوَجــاً وَالثَّانِ أَوْدَعَهُ فِي كِلاَ
وَمَــرقَدنَا أَدْرِجْ وَمَــعْ حَذْفِ يَاءِ تَسألَنِّى	فَــلاَ تَسْــكُتْ كَــذَا لاَ تُطَــوَّلاَ
وَكَالْوصـْـلِ حَــالَ الْوَقْفِ زَادَ ابْنُ أَخْرَم	فأَهْمِلهَــا وَقْفــاً وَأَثْبِــتَ مُوصــِلاَ

ش: اخــتلف عن حفص فى السكت على " عِوَجاً" و "مَرْقَدِنَا" و"مَنْ رَاقٍ" و " بَلْ رَانَ" علـــى خمسة أوجه الأول: السكت على الجميع الثانى. عدم السكت فى الجميع الثالث. السكت على " عِوَجًا" و" مَرْقَدِنَا" وحدهما. الرابع : السكت على " مَنْ رَاقٍ" و " بَلْ رَانَ" دون غيرهما الخــامس: عــدم الســكت فى " مَرْقَدِنَا" والسكت فى غيره. ويختص السكت قبل الهمز بعدم

الســكت في الكلمات الأربعة. وروى ابن ذكوان في قوله تعالى " فَلاَ تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ" حذف الــياء وصلا ووقفا وإثباتها كذلك زاد ابن الأخرم إثباتها وصلا وإهمالها وقفا. ويمتنع السكت والطول لابن ذكوان على حذف الياء.

ص- وَمَــعْ مَــدِّ شَيْءٍ لَيْسَ ذِكْرًا مُفَخَّمًا　　لِــلازرَقِ مَــعْ تَرْقِــيقِ فَانْطَلَقَــا اعْقِلاَ

ش: يمتنع للأزرق تفخيم " ذكراً" على مد " شَيْءٍ" مع ترقيق اللام بعد الطاء نحو: "فَانطَلَقَا".

سورة مريم

ص- بِإِضْجَاعِ يَا لِلدورِ فَاقْصُرْ صِلِ اسْكُتَنْ　　وَدَعْ وَجْــهَ إِدْغَــامٍ مَعَ الْوَصْلِ تُقْبَلاَ

وَعِــــنْدَ هِشَـــامٍ إِن قَـــرَأْتَ بِفَـــتْحِهَا　　فَمُــدَّ وَوَجْــهُ السَّكْتِ كَالْوَصْلِ أهملا

ش:إذا قــرئ للــدورى بإمالة " يَا" من فاتحة مريم يتعين القصر في المنفصل وامتنعت البســملة وكــذا الإدغــام مع الوصل، وإذا قرئ لهشام بفتحها تعين المد في المنفصل وامتنع السكت والوصل.

ص- وفــي أئـــذَا ما مِتُّ عِنْدَ هِشَامِهِمْ　　بِقَصْــرٍ عَلَــى إِظْهَــارِ هَلْ تَعْلَمُ اقْبِلاَ

وبسْــمِلِ لَــهُ إِنْ كُنْــتَ مُظْهِــرَهَا إِذاً　　وَعِــنْد ابْــنِ ذَكْوَانَ مَعَ السَّكْتِ فَاسْأَلاَ

ش: إذا قــرئ لهشــام بالإظهار في " هَلْ تَعْلَمُ" امتنع الإدخال في " أئِذَا مَا مِتُّ" وتعينت البسملة، ويمتنع الإخبار في " أئِذا مَا مِتُّ" لابن ذكوان على السكت قبل الهمز.

ومن سورة طه عليه السلام

إلي سورة الفرقان

ص- بِتَقْلِــيلِ ها طَه لَدى الْيَاءِ فَافْتَحَنْ　　أمِــلْ خَــابَ لِلــرَّمْلَى وبِــالْخُلْفِ مَيِّلاَ

لِدَاجُــونِ مَــعْ مُطْوعِــي ثُــمَّ إِن تُمِلْ　　لَـــهُ خَـــابَ خَــتْمًا ذَاتَ رَاءٍ فَمَــيِّلاَ

ش:إذا قــرئ للأزرق بتقليل ها من: " طَهَ" تعين فتح ذوات الياء وروى الرملى " خَابَ" بالإمالــة، والداجونى والمطوعى بالفتح والإمالة والأخفش والحلوانى بالفتح،وتتعين للمطوعى إمالة ذوات الراء على إمالة " خَابَ"

ص- وَعِــنْدَ أبِى عَمْرِو مَعَ المَدِّ مُطْلَقًا　　والإدْغَــامِ والــدُّورِى مَعَ القَصْرِ مُبْدِلاَ

فَــدَعْ فَــتْحَ يَا مُوسَى عَلَى بَيْنَ بَيْنَ فِى　　رؤُوسٍ وَيَأْتِــيهِ عَــنْدَ سُوسِــيِّهِمْ عَلَى

سـكُونِ فَقَلِّـلْ مُطْلَقـاً أَبْـدِلِ اقْصُـرَنْ   لَدَاجُـونِ إن تُظْهِـرِ نَـبِذْتُ لَهُ احْظُلاَ
الإدْغَـامَ فـي بَالْجَزْمِ وَالنَّاسِ إن تُمِلْ   بِفَـتْحِ اهْـتَدَى لِلْـدُورِ حَـتْماً فَبَسْمِلاَ
لِسُوسِي اهْتَدَى إنْ تَفْتَحنْ صِلْ وبسْمِلَنْ   وَفِـي تَصِـفُونَ الغَيْـبَ لِلصُّور فَاقْبَلاَ
بِخُلْـفٍ وَلا تَسْـكُتْ سكارَى أَمِلْ بِغَيْبِ   مُطَوعِـي لاَ مَـعْ خِطَـابٍ كَمَا انْجَلاَ

ش: يمتـنع فـتح يـاء " مُوسَى" على تقليل رؤوس الآى على المد مطلقا أى مع الهمز والإبـدال وعلى الإدغام لأبى عمرو وعلى القصر مع الإبدال للدورى. ففى قوله تعالى: " ثُمَّ ائْـتُوا صَـفًّا" إلـى " مَـنْ أَلْقَى" لأبى عمرو خمسة عشر وجها: الأول إلى السادس: الهمز والإظهـار مـع الفتح والتقليل فى الجميع مع القصر والتوسط ومع فتح ياء "مُوسَى" فقط مع القصر ومع تقليل ياء " مُوسَى" فقط مع التوسط لأبى عمرو. السابع إلى الثانى عشر: الإبدال والإظهـار مـع الفـتح والتقلـيل فى الجميع مع القصر والتوسط لأبى عمرو، ومع فتح ياء " مُوسَـى" مع القصر للسوسى، ومع تقليل ياء " مُوسَى" فقط مع التوسط لأبى عمرو، الثالث عشـر إلـى الخـامس عشر: الإبدال والإدغام مع الفتح والتقليل فى الجميع ومع التقليل ياء " مُوسَـى" فقـط لأبـى عمـرو. ويتعيـن للسوسى على إسكان ها " يَأْتِهِ" التقليل فى (فعلى) والفواصل والقصر والإبدال ويمتنع للداجونى الإدغام فى باء الجزم على الإظهار فى " نَبَذْتُهَا" وتتعيـن البسـملة بين السورتين للدورى على فتح " اهْتَدَى" مع إمالة " النَّاسِ" ويمتنع السكت بيـنهما للسوسـى علـى فـتح " اهْتَدَى" ففى قوله تعالى : " فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّـوِيِّ" إلـى: "مُعْرِضُـونَ" لأبى عمرو عشرة أوجه: الأول إلى الرابع: فتح " اهْتَدَى" مع البسـملة وفـتح " الـنَّاسِ" لأبى عمرو وإمالة " النَّاسِ" للدورى، ومع السكت وفتح " النَّاسِ" للـدورى، ومـع الوصـل وفتح الناس لأبى عمرو. الخامس إلى العاشر: تقليل " اهْتَدَى" مع البسـملة والسكت والوصل مع فتح " النَّاسِ" لأبى عمرو وإمالتهما للدورى. وروى الصورى فـى " تَصِـفُونَ" الغيب والخطاب، والأخفش بالخطاب ويمتنع السكت للصورى على الغيب، وتتعين إمالة ذوات الراء نحو " سُكَارَى" للمطوعى على الغيب وتمتنع على الخطاب.

ص- وإنْ تَفْتَحِ أوْ تُضجعْ قَرَارِ لِحَمْزَةٍ   عَلَـى سَـكْتِ أَلْ فـى خَلْقاً آخَرَ فَانْقُلاَ
كَذَا اسْكُتْ وَمَعْ إهْمَالِ سَكْتٍ لَدَى خَلَفْ   بالاضْـجَاعِ فَـانْقُلْ ثُـمَّ حَقِّـقْ مُقَلِّـلاَ

ش: إذا قرئ لحمزة من قوله تعالى: " وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ سُلاَلَةٍ مِنْ طِينٍ إلى. "خَلْقاً آخَرَ"

جـــاز الوقـــف بالنقل والسكت وامتنع التحقيق مع تقليلها على سكت أل مع إمالة " قَرَارٍ " لحمـــزة،ومع فتحها لخلاد. وكذا يمتنع لخلف النقل مع إمالة " قَرارٍ " والتحقيق مع تقليلها على ترك السكت فى أل

ص- وَهَـــا الصَّادِ قِينَهُ عَنْ رُوَيْسِهِم فَدَعْ لِمَـــنْ كَـــانَ إلا عَـــنْه يَقْـــرَأ مُـــبْدِلاَ

ش: تمتـــنع هـــاء السكت فى نحو: " الصَّادِقِينَ" لرويس على إبدال الهمز واوا فى قوله تعالى: " شُهَدَاء إلا أنفُسُهُمْ" .

ص- وَخَـــيْراً إِذَا فَخَّمْتَ للأزْرَقِ البَغَاء إِنْ عِـــنْدَ مَـــدِّ الهمْـــزِ مَـــا يَـــاءٌ أبدلاَ
وإِبْدالُـــــهُ مَـــــدًّا يُخَـــــصُ بِمَـــــدِّهِ لِهَمْـــزِ وَمَـــعْ تَقْلِـــيلِه كَـــانَ مُهْمَـــلاَ
وَإِن فاتِحـــاً وسَّـــطتَ غـــيرَ مُفَخِّـــمٍ فَـــلاَ تُبْدِلَـــنْ يَـــاءً لَـــدَى مَـــنْ تَـــأمَّلاَ

ش: إذا قرئ للأزرق بتفخيم " خَيْراً" امتنع الإبدال ياء مكسورة فى " البِغَاءِ إِنْ" على مد الـــبدل والإبدال مدا على القصر والتوسط وعلى التقليل مع المد، وإذا قرئ له بالترقيق امتنع الإبـــدال ياء مكسورة على توسط البدل مع الفتح، ففى قوله تعالى: " فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فيهِم خَيْراً" إلى " الدُّنيَاَ" للأزرق تسعة وعشرون وجها: على ترقيق " خَيْراً" واحد وعشرون: الأول إلى الرابع القصر مع الفتح مع أربعة " البِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ" الخامس والسادس: القصر مع التقليل مع التسهيل والإبدال ياء مكسورة.

الســـابع إلى التاسع: التوسط مع الفتح مع التسهيل والإبدال مداً مع المد والقصر، العاشر إلـــى الثالـــث عشـــر: التوســـط مـــع التقليل مع أربعة " البِغَاءِ إِنْ" ، الرابع عشر إلى الواحد والعشـــرين: المد مع الفتح والتقليل كلاهما مع أربعة " البِغَاءِ إِنْ" وثمانية على التفخيم وهى: القصـــر والتوســـط مـــع الفتح مع التسهيل والإبدال ياء مكسورة، ثم المد مع الفتح والتسهيل والإبدال مع المد والقصر، ومع التقليل والتسهيل.

ص- وَإِضْجَاع وَالإِكْرَام إِكْرَاهِهِنَّ بِابْـــنِ أَخْـــرَمٍ اخْصُـــصْ ســـاَكِتاً ثُـــمَّ أَسْجِلاَ
لَـــهُ السَّـــكْتَ إِنْ تُضْجِعْ وَمُطَّوعِيهِم لَهُ فَـــتْحُ ذِى الـــراَ حَيْـــثُ كَـــانَ مُمَـــيَّلاَ
ولَـــمْ يُمِـــل الـــرَّمْلِىُّ لِخَـــلاَّدٍ امْتَعَـــنْ إِمَالَـــةَ هَـــا التَّأنِيـــثِ إِنْ كَـــانَ مُوصِـــلاً
وَيَـــتَّقْه لكِـــنْ عُمَومـــاً سِـــوَى الأَلِـــفْ ....

ش: روى ابـــن ذكوان سوى الرملى إمالة " إِكْرَاهِهِنَّ " والإِكْرَامِ" بالخلاف، ولا سكت قبل الهمـــز مـــع الإمالـــة إلا لابن الأخرم فله عليها السكت العام وعدمه وعلى الفتح السكت الخاص

وعدمـــه. ويتعين للمطوعى على إمالتهما فتح ذوات الراء ويمتنع لخلاد إمالة هاء التأنيث وقفا فى الحروف كلها سوى الألف على وجه الصلة فى قوله تعالى: "وَيَتَّقْهِ" والله أعلم.

سورة الشعراء

ص:	وَفِـرقٍ عَلَـى تَرقِـيقِهِ المَدُّ يُجتَلَى
لِحَفْـصٍ هِشَـامٌ ثُـمَّ أيْضـاً تَوسُّـطٌ	بِـلاَ وَجْهِ سَكْتٍ لاَبْنِ ذَكْوان فَاعقلاَ
وَإضْـجَاعُ هَـا التَّأنيـثِ فِى النَّشْرِ لَمْ يَكُن	لَـدَى حَمْـزَةَ وَامْـنَعْ بِهِ وَجْهَ مَدَّلا
وَعَـنْ خَلَـفٍ لاَ سَـكْتَ فِى المَدِّمَعَهُ أجْـ	مَعِيـنَ امْنَعَنْ عَنْ حمزةٍ أنْ يُسَهَّلاَ
وَلاَ هَـاءَ فِـيهِ عِـنْدَ يَعْقُـوب وَاقِفـاً	وَمَـا مَعَـهُ الإدغَـامُ أيضاً تَحَصَّلاَ
وَتَرقِـيقُ ظَلَّـتَ لاَ يَكُـونُ بِدُونِـهِ	وَتَفْخِـيمُ مَضْـمُومٍ بِـهِ كَانَ مُهْمَلاَ
وَمَـعْ فَـتْحِ مُوسَـى اهْمِـزْ لِـدُورٍ مُرَقِّقاً	وَتَفْخِـيمُ سُوسِـى قَاصِـراً وَمقلّلاَ
يُخَـصُّ بِـإبْدَالٍ وَمَـعْ مَـدِّهِ فَـلاَ	يُـرَقِّق لَكِـنْ حَيْـثُ مَـا هُوَ قَلَّلاَ
وَعَـنْ خَلَـفٍ مَـعْ تَـرْكِ سَـكْتٍ مُفَخِّماً	فَفِـى الوَقْفِ أدْغِمْ أجْمَعِينَ أو انقُلاَ
وَلَـمْ يَكُـنِ الصُّـورِىُّ إلاَّ مُفَخِّمـاً	وَعَـنْ أخْفَـشٍ وَجْهَـانِ فِيهِ تَهَلَّلاَ

ش: يتعيـن على ترقيق " فِرْقٍ" توسط المنفصل لهشام وحفص والتوسط مع عدم السكت لابـن ذكـوان وفتح هاء التأنيث وقصر " لا" وتحقيق ما انفصل عن مد أو عن محرك نحو: "مَعَهُ أجْمَعِينَ" لحمزة، وعدم السكت فى المد لخلف، والإظهار وعدم الهاء فى نحو " أجْمَعِينَ" ليعقوب،ويتعين ترقيق " فِرْقٍ" على ترقيق اللام بعد الظاء ويمتنع على تفخيم الراء المضمومة لــلأزرق، ويتعين تحقيق الهمز على فتح "مُوسَى" وغيرها من باب (فَعْلَى) مع ترقيق " فِرْقٍ" للـدورى ويخـتص التفخيم على القصر مع التقليل للسوسى بالإبدال،ويمتنع الترقيق على المد مـع التقلـيل له، ويخـتص التفخيم مع عدم السكت فى الجميع لخلف بتغيير الهمز كله وقفاً. وروى الصـورى التفخيم والأخفش الوجهين ففى قوله تعالى " فَأوْحَيْنَا إلى مُوسَى أنِ اضْرِبْ بِعَصَـاكَ البَحْرَ" إلى: " مَعَهُ أجْمَعِينَ " لخلف عشرة أوجه : ولخلاد إثنى عشر وجها: الأول إلـى الـثانى : تفخيم "فِرْقٍ" مع السكت فى أل وثلاثة "أجْمَعِينَ" وهى التحقيق والنقل والإدغام لحمزة، ومع عدم السكت مع التحقيق لخلاد، ومع النقل والإدغام لحمزة، والترقيق مع السكت وعدمـه فى أل مع التحقيق لحمزة، التاسع إلى الثانى عشر: السكت فى المد مع تفخيم "فِرْقٍ"

مـــع التحقيق والنقل والإدغام لحمزة، ومع ترقيق "فِرْقٍ" مع التحقيق لخلاد. وليعقوب خمسة أوجــه: القصر مع التفخيم فى "فِرْقٍ" والوجهين فى "أَجْمَعِينَ" ومع الترقيق بلا هاء والمد مع التفخـيم والترقيق بلا هاء، وإذا وصلت إلى قوله تعالى:"إِنَّ فِى ذَلِكَ لآيَةً" فلحمزة أربعة عشر وجهــاً: الأول إلى العاشر: عدم السكت فى المد مع تفخيم "فِرْقٍ" والسكت فى "الآخَرِينَ" مع التحقــيق والفــتح، ومع التسهيل والفتح والإمالة لحمزة، ومع ترك السكت مع التحقيق والفتح لخـــلاد، ومع التسهيل مع الفتح لحمزة، ومع الإمالة لخلاد، ومع ترقيق "فِرْقٍ" مع السكت فى "الآخَرِينَ" والتحقيق والتسهيل مع الفتح فى "لآيَةً" لحمزة، ومع عدم السكت فى " الآخَرِينَ" مع التحقيق والفتح لخلاد، ومع التسهيل والفتح لحمزة، الحادى عشر إلى الرابع عشر: السكت فى المد "الآخَرِينَ" مع تفخيم "فِرْقٍ" مع التسهيل والفتح والإمالة لحمزة ومع التحقيق والفتح لخلف ومـــع ترقــيق "فِرْقٍ" والتحقيق والفتح لخلاد. فإذا وصلت إلى "مُؤْمِنِينَ" . فلأبى عمرو ستة عشـــر وجهــاً: الأول إلـــى الرابع: القصر مع الفتح مع تفخيم "فِرْقٍ" والهمز والإبدال لأبى عمـــرو، ومع الترقيق والهمز لأبى عمرو والإبدال للسوسى. الخامس إلى الثامن: القصر مع التقليل والتفخيم والهمز للدورى، والإبدال لأبى عمرو، والترقيق والهمز والإبدال لأبى عمرو. التاسع إلى الثانى عشر: المد مع الفتح والتفخيم والهمز والإبدال لأبى عمرو، والترقيق والهمز لأبـــى عمرو، والإبدال للسوسى. الثالث عشر إلى السادس عشر: المد مع التقليل والتفخيم مع الهمز والإبدال لأبى عمرو، والترقيق والهمز والإبدال للدورى.

سورة النمل

ص- وآتَـــانِ وقفـــاً فَاحْذِفَـــنَّ لِحَفْصِهِمْ عَلَى قَصْرِهِ وَاعْكِسْ مَعَ السَّكْتِ تَفْضُلاَ

ش: يتعين لحفص الحذف فى "فَمَا آتَانِ" وقفا على قصر المنفصل والإثبات على السكت.

ص- وَمَعْ تَرْكِ غُنَّةٍ مُظْهِراً لاَ قِبَلَ لَهُمْ ففِـــى صَـــاغِرونَ الوقْـــفُ بِالهَاءِ أَهْمِلاَ

ش: تمتـــنع هـــاء السكت فى "صَاغِرُونَ" ونحوها لرويس على إظهار "لاَ قِبَلَ لَهُمْ" مع حـــذف الغـــنة، ففى قوله تعالى:"إِرْجِعْ إِلَيْهِمْ" الآية: لرويس أحد عشر وجهاً: خمسة على عدم الغـــنة وهى : إدغام " لاَ قِبَلَ لَهُمْ" مع القصر وحذف الهاء وإثباتها، ومع المد بلا هاء وإظهار "لاَ قِـــبَلَ لَهُـــمْ" مـــع القصر والتوسط بلا هاء. وستة على الغنة وهى: القصر مع حذف الهاء وإثباتها، والمد بلا هاء مع الإدغام والإظهار.

ص- وَإِنْ تَفْتَحَــنْ آتِيكَ فِي الكُلِّ سَاكِتاً قَــوِيُّ أَمِيــنٌ عِــنْدَ خَــلاَّدٍ انْقُــلاَ

وَإِنْ تُضْجِعَنْ فاسْكُتْ مَعَ السَّكْتِ مُطْلَقاً وَمَــعْ سَــكْتِ غَــيْرِ المــدِّ فَالنَّقْلُ نُقِّلاَ

وَمَــعْ سَــكْتِ مــدٍّ غَــيْرِ مُتَّصِلٍ وَمَعْ تَوَسُّــطِ لاَ مَــا كَــانَ فِــيهِمَا مُمَــيَّلاَ

ش: إذا قــرئ لخلاد بفتح "آتِيكَ" مع السكت فى الجميع تعين النقل وقفاً فى "لَقَوِيٌّ أَمِينٌ"، وإذا قــرئ له بالإمالة تعين السكت وقفاً فى "لَقَوِيٌّ أَمِينٌ" على السكت فى الجميع والنقل على سكت غير المد، وامتنع السكت على المد المنفصل دون المتصل وتوسط "لاَ" ففى قوله تعالى: "فَلَمَّــا جَاءَ سُلَيْمَانَ" إلى: "لَقَوِيٌّ أَمِينٌ" لخلاد ثلاثة عشر وجها: الأول إلى الرابع: ترك السكت فــى الجمــيع مع الفتح والإمالة فى "آتِيكَ" كلاهما مع التحقيق والنقل مع قصر "لاَ" . الخامس إلــى التاسع: السكت على المفصول مع قصر "لاَ" وفتح "آتِيكَ" مع النقل والسكت وإمالة "آتِيكَ" والنقل، ومع توسط "لاَ" وفتح "آتِيكَ" والنقل والسكت. العاشر والحادى عشر: السكت على المد المنفصــل وعلــى المفصول وقصر "لاَ" وفتح "آتِيكَ" مع النقل والسكت. الثانى عشر والثالث عشر: السكت على الجميع وقصر "لاَ" مع فتح "آتِيكَ" والنقل ومع الإمالة والسكت.

ص- وَلَــيْسَ رُوَيْسٌ مُدْغِماً وَجَعَل لَهَا عَلَــى الْمَــدِّ مَــعْ إِظْهَارِهَا فِي وَأَنْزَلاَ

ش: يمتنع الإدغام فى "وَجَعَلَ لَهَا" لرويس على إظهار " وَأَنْزَلَ لَكُمْ" على المد. ففى قوله تعالى:" وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً" إلى قوله تعالى:" وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ". لرويس سبعة أوجه: الأول إلى الثالث: إظهار:"وَأَنْزَلَ لَكُمْ" مع القصر والإظهار والإدغام فى "وَجَعَلَ لَهَا" ومع المد والإظهــار. الــرابع إلى السابع: إدغام "وَأَنْزَلَ لَكُمْ" مع القصر والمد والإظهار والإدغام فى "وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ".

ص- وَدَعْ غَيْبَ تَفْعَلُونَ عِنْدَ ابْنِ أَخْرَمٍ وَمَــعْ غَيْــبِ شَامِيٍّ فَوَسِّــطْ وَأَهْمِــلاَ

لِسَــكْتٍ وَمَــعْ غَيْــبٍ لِمُطَّوِّعِــيِّهِمْ لَــدَى كَافِرِيــنَ الــنَّارِ حَــتْماً فَمَــيِّلاَ

ش: يمتــنع الغيــب فــى "تَفْعَلُونَ" لابن الأخرم، ويتعين على الغيب لابن عامر من بقية طــرقه التوسط وعدم السكت، وللمطوعى فى "تَفْعَلُونَ" مع "كَافِرِينَ" وذوات الرأى الغيب مع الإمالــة فــيهما، والخطاب مع إمالة ذوات الراء وفتحها كلاهما مع فتح "كَافِرِينَ". ففى قوله

تعـالى: صُنْعَ اللَّهِ الَّذِى أَتْقَنَ كُلَّ شَـيْءٍ" إلى "وَلَهُ كلُّ شَيْئٍ" لهشام سبعة أوجه: الأول القصر مـع الخطاب وفتح "جاء" وإدغام "هَلْ تُجْزَوْنَ" والوقف على " شَيْئٍ" بالهمز للحلوانى. الثانى إلى السابع: المد مع الغيب وفتح "جَاءَ" والإدغام فى " هَلْ تُجْزَوْنَ" والوقف على "شَئٍ" بالنقل والإدغام لهشام، وبالهمز للحلوانى ومع الخطاب مع الفتح والإدغام والوقف بالتخفيف والهمز للحلوانى ، ومع الإمالة والإظهار والإدغام والهمز للداجونى. ولابن ذكوان ثمانية أوجه: ستة مـع التوسـط: الأول إلى الرابع: عدم السكت مع الخطاب وفتح "النَّار" للأخفش والمطوعى، وإمالة "النَّارِ" للصورى، ومع الغيب وفتح " النَّار" للنقاش ومع إمالة "النَّار" للصورى الخامس والسـادس. السـكت والخطاب والفتح فى "النَّارِ" لابن ذكوان سوى الرملى، والإمالة للرملى. السابع والثامن: الطول مع السكت وعدمه مع الخطاب والفتح فى "النَّارِ" للنقاش.

ومن سورة القصص

إلى سورة فاطر

ص- وَفِـى يَعْقِلُونَ إِنْ تُخَاطِبْ لِدُورِهِمْ	فَمُوسَـى وَعِيسَـى ثُـمَّ يَحْـيَى فَقَلِّـلاَ
وَدَعْ غَيْـبَ سُوسِـىْ بِمَـدٍّ مُقَلِّـلاً	وَفِـى تُخْـرِجُون الفَتْحُ والضمُ عَـدِّلاَ
بِخُلْـفٍ عَـنِ الـنقَّاشِ عِـنْدَ تَوَسُّـطٍ	وَلاَ سَـكْتَ وافْتَح مَعْهُ ضُعْفًا كذا الوِلاَ
لِحَفْـصٍ وإِنْ يُـبْدِلْ أئِمَّـةَ ازْرَقٌ	فَهَمْـزاً أطِـلْ وافْـتَحْ كَذَاسِـمٍّ أَوْصِلاَ

ش- يتعيـن للدورى تقليل الأسماء والثلاثة وهى: "موسى" و"عيسى" و "يَحْيَى" مع فتح غـيرها مـن بـاب (فَعْلَى) والفواصل على الخطاب فى "يَعْقِلُونَ" ويمتنع للسوسى الغيب فى "يَعْقِلُـونَ" على توسط المنفصل مع التقليل فى باب (فَعْلَى) والفواصل سوى " مُوسَى وعِيسَى ويَحْـيَى" فـيجوز تقليلها مع المدوالغيب فى "يَعْقِلُونَ" ففى قوله تعالى: "وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَـىْءٍ" الآية: للسوسى سبعة أوجه: الأول إلى الرابع: القصر مع الفتح والتقليل فى " الدُّنْيَا" والخطاب فـى "تَعْقِلُـونَ" الخـامس إلى السابع: المد مع الفتح، والغيب والخطاب ومع التقليل والخطاب وروى الـنقاش "تَخْـرُجُونَ" بفتح التاء وضم الراء على التوسط بلاسكت وله ضم التاء وفتح الـراء علـى التوسـط والطول والسكت وعدمه وهو الذى لابن الأخرم والصورى، ويتعين لحفـص الفـتح فى "ضَعْفٍ" و "ضَعْفاً" على السكت، وإذا قرئ للأزرق بالإبدال ياء فى" أئِمَّةً" تعين مد البدل وفتح ذوات الياء، وامتنع السكت بين السورتين.

ص- وَمَــعْ وَجْــهَ تَقْليلِ لدُوريِّهم متَى ففــي يــااللاء أبْدلْــهُ ولــيْسَ مسـهّلاَ
عَلَــى مَــدّهِ السُّوسُــى إنْ كــان قارئا بسَــكْتِ لَــدَى فــتح أتوْهَــا توصّــلاَ
بقصْــــــرٍ لِــــــرمْليَّ ومَطوّعــــــيِّهم بخُلْــفٍ ومَعْــهُ السَّـكتُ كالْفَتح أهْمَلا
وفــى كافرِيــن إنْ تَمِــلْ خُــذْ بقصْرِه إنَــاهُ عَــنِ الحُلْــوَانِ جَــاء مُمَــيَّلاَ

ش- يتعيــن إبدال "اللائى" ياء للدورى على تقليل "مَتَى" ويمتنع التسهيل للسوسى على مد المنفصــل مــع السكت بين السورتين على الفتح فى "مَتَى" ففى قوله تعالى: "وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الفَــتْحُ" إلى:" اللاَّئِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ". لأبى عمرو ستة وعشرون وجها: منها عشرون علــى فــتح " مَتَى". الأول إلى الرابع: القصر مع البسملة مع عدم الغنة والإبدال والتسهيل فى "اللائِــى" لأبى عمرو، ومع الغنة والإبدال له والتسهيل للسوسى. الخامس إلى الثامن: القصر مع الســكت مع عدم الغنة والإبدال والتسهيل لأبى عمرو، ومع الغنة والإبدال له والتسهيل للدورى. التاسع إلى الحادى عشر: القصر مع الوصل مع عدم الغنة والإبدال والتسهيل لأبى عمرو، ومع الغــنة والتســهيل للسوسى، الثانى عشر إلى الخامس عشر: المد مع البسملة مع عدم الغنة مع الإبــدال والتســهيل لأبــى عمرو، ومع الغنة والإبدال له والتسهيل للسوسى. السادس عشر إلى الثامن عشر: المد مع السكت مع عدم الغنة والإبدال والتسهيل للدورى، ومع الغنة والإبدال لأبى عمــرو. التاسع عشر والعشرون: المد مع الوصل وعدم الغنة والإبدال والتسهيل للدورى. وستة علــى تقلــيل "مَــتَى" وهى: السكت والبسملة والوصل مع إبدال " اللأئِى" ياء على القصر لأبى عمــرو، وعلــى المــد للدورى وتقدم منع المد على الوصل بين السورتين للسوسى عند قوله: (ولصــالح على وجه وصل فاترك المد مسجلاً) كما تقدم له منع المد والتسهيل على تقليل "بَلَى" و "مَــتَى" عــند شــرح قوله:(كفى النار إن قللت) الخ. وروى الصورى بخلف عن المطوعى القصر فى "لأتَوْهَا" والأخفش بالمد، وللمطوعى على القصر وجهان: إمالة ذوات الراء مع الفتح والإمالة فى "كَافِرِينَ" مع عدم السكت وعلى المد ثلاثة أوجه:

فــتح "كَافِرِينَ" وذوات الراء مع السكت وعدمه، وفتح "كَافِرِينَ" وإمالة ذوات الراء، مع عدم السكت وروى الحلوانى عن هشام "إِنَاهُ" بالإمالة، والداجونى بالفتح.

ص- كَثِــيراً عَنِ الدَّاجُونِ بالبَاءِ وَارِدٌ وَمِنْسَــاتَ فِــى وَجْــه بإسْــكَانِه تَلاَ

ش- روى الداجونــى عن هشام" والْعَنْهُمْ لَعْناً كَثِيراً" بالباء الموحدة "ومِنْسَأَتَه" بإسكان الهمزة وفتحها. وروى الحلوانى "كثيراً" بالثاء المثلثة. و "مِنسَأَتَه" بفتح الهمزة.

سورة يس عليه الصلاة والسلام

ص- لقَالُون فاقصُرْ حيْثُ قَلَّلتَ مُدْغماً ... وللأصْــبَهانى مُظْهِــراً مُـــدَّ تُقَــبَّلاَ

وأدْغِــمْ لِــورْشٍ إنْ تُقَلِــلْ كَــذَاكَ إنْ ... تُفخِّـم لِــذِى الضَــمِّ أوِ النَّصْبِ مُسجَلاَ

بتَفْخِــيمِ ثَــانٍ عِــنْدَ ذِى المــدِّ قَلِّلَــنْ ... وَمَــعَ الأولِ افْــتَحْ قَاصِــراً لاَ مُطَوِّلاَ

بَلاَسَــكْتِ الصُّــورِىُّ بــالْخَلْفِ مُظْهِرٌ ... وللأخْفَــشِ الإدْغَــامُ لا غَــيْرُ أعْمِــلاَ

ويَخْــتَصُّ بالإظْهَــارِ سَــكْتٌ لِحفصِهمْ ... بتَقْلِــيلٍ امْــنَعْ سَــكْتَ كُــلٍّ وكَاسْــألاَ

لِحَمْــزَةَ خَــلاَدٌ فَــذَدْ مَــنْع سَــكْتِه ... عَلَــى حَــرْفِ مَــدٍّ ذِى انْفِصَــالٍ تَأمَّلاَ

ش: يتعيــن لقــالون القصر على تقليل "يَا" من "يَس" مع إدغام نونها، وللأصبهانى المد مع إظهارهـــا، ويتعيـــن لورش إدغام النون على تقليل "يَا" من "يَس" كما يتعين الإدغام للأزرق على تفخـــيم الراء المضمومة أو المنصوبة فى الحالين، ويتعين له أيضاً تقليل "يَا" على تفخيم المنصوبة أو المضـــمومة على المد، وكذا يتعين فتحها على تفخيم المضمومة على القصر، وروى الصورى الإظهـــار فـــى الـــنون بخلف على عدم السكت، وروى الأخفش الإدغام، ويمتنع سكت حفص مع الإدغـــام، ويمتنع لحمزة السكت العام والسكت على الموصول، ولخلاد السكت على المد المنفصل دون المتصل على التقليل.

ص- وَمَــالِىَ للدَّاجُونِ بِالْخُلْفِ أسْكِنَنْ ... وَخَــا يَخْصِــمُونَ اكْسرِ بِخُلْفٍ لَهُ عَلاَ

ش: روى الداجونـــى بخلف عن هشام "وَمَالِىَ لاَ أعْبُدُ" بإسكان الياء و" يخْصِمُونَ" بكسر الخاء بخلف عنه فيهما، وللحلوانى بفتحهما وهو الوجه الثانى للداجونى.

ص- لِــدورِىّ امــدد عِــنْدَ تَقْلِيله مَتَى ... مَــعَ الْهَمْــزِ إن تُــتَمِمْ وَإنْ تَــكُ مُبْدِلاَ

ش: يتعيــن المد للدورى على تقليل "مَتَى" مع الهمز وإتمام "يَخْصِمُونَ" وعلى التقليل مع الإبدال مطلقاً أى مع الإتمام والاختلاس و"بَلَى" كـــ "مَتَى".

ص- لِحُلْــوَانَ يَعْقِلُونَ غيبُ خُلفُ رَمْلِهِمْ ... وَدَاجُــونِ وَافْــتَحْ فِىمَشَــارِبُ تَفَضُلاَ

لِلاخْفَــشِ وَافْــتَحْ عِــنْدَ حُلْوَانَ قَاصِراً ... وَمَــعْ كَافِرِيــنَ افْــتَحْهُمَا أوْ فَمَــيِّلاَ

لِمُطَّوعِــى مَــعَ غُــنَّةٍ أو أمِــلْ فَقَــطْ ... مَشَــارِبُ واخصُصَنْ بِه السَّكْتَ تَجْمُلاَ

وَمَــعَ غَيْــبِ رَمْلِــىٍّ أمِلْهُمَــا ... وَعِــنْدَ الْخِطَــابِ افْــتَحْهما وَأمِلْ كلاَ

وَمَــعَ ذَا الْرَمنُ غنَاً وَدَعْها عَلَى السَّوَى ... وَلا سَــكْتَ إلاَّ عِــنْدَ فَــتْحِهمَا انْجَــلاَ

ش: روى الحلوانى "يَعْقِلُونَ" بالغيب، وروى الرملى والداجونى الغيب والخطاب، وروى المطوعى والأخفش الخطاب، وروى الأخفش "مَشَارِب" بالفتح، وروى هشام والصورى الفتح والإمالة. لكن يتعين الفتح للحلوانى على قصر المنفصل. وفى "مَشَارِب" و "كَافِرِينَ" للمطوعى ثلاثـــة أوجه: فتحهما وإمالتهما مع الغنة وإمالة " مَشَارِب" وفتح "كَافِرِينَ" على عدم الغنة ولا يأتى له السكت إلا على هذا الوجه، وللرملى فيهما مع "يَعْقِلُونَ" أربعة أوجه : إمالة "مَشَارِب" وفــتح "كَافِرِيــنَ" وإمالــتهما مـــع الغيب، وفتحهما وإمالتهما مع الخطاب، وتتعين الغنة على إمالتهما مع الخطاب وتمتنع على الباقى، ولا يأتى له السكت إلا على فتحهما.

سورة الصافات

ص: وَعِــنْدَ هِشَــامٍ قُــلْ أَئِــنَّا لَتَارِكُوا أَئِـــنَّكَ أَئِـــناً بِفَصْـــلٍ كَـــذَا بِـــلاَ
أَوِ اقْصُــرْ لِــذَا جُونــيِّهِ غَــيْرَ ثَالِــثٍ أَوِ افْصِـــلْ لِحُلْوَانِــيِّهِ غَـــيْرَ أَوَّلاَ

ش: روى هشـــام "أَئِــنَّا لَتَارِكُوا" و "أَئِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ" و "أَئِنَّا لَمَدِينُونَ" بالفصل وعدمه فى الكلمات الثلاث،واختص الداجونى بالفصل فى الأخيرة مع عدمه فى الأولى والثانية، واختص الحلوانى بعدم الفصل فى الأولى مع الفصل فى الثانية والثالثة.

ص: وَبِــالْمَدِّ وصْلَ إِلْيَاس خُصَّ هِشَامُهمْ وَفِــيهِ عَــنِ الــنَّقَّاش وَصْــلٌ تَوَصَّــلاَ
وَمُطْلَــقُ سَــكْتٍ دَعْ بِقَطْــعِ ابْــنِ أَخْرَمٍ ولَــيْسَ عَــنِ الْمُطَّوِعِي السَّكْتُ مُوصَلاَ
وَلَــمْ يَسْــكُتِ الــرَّمْلِيُّ مَــعْ وَجْهِ قَطْعِهِ وَلَــلاً صَــبَهانِيُّ اَصْــطَفَى جَاءَ مُوصَلاَ

ش: روى هشـــام "إِلْــيَاسَ" بـــالقطع والوصـــل، إلا أن الوصـــل يمتـــنع علـــى قصـــر المنفصـــل،وروى الـــنقاش الوصل، وروى الصورى وابن الأخرم الوجهين، لكن يمتنع السكت المطلـــق على القطع لابن الأخرم، ويمتنع السكت للمطوعى على الوصل، وللرملى على القطع، ومن وصل "إِلْيَاسَ" إبتدأها بالفتح. وروى الأصبهانى " اصْطَفَى" بالوصل، والأزرق بالقطع.

سور ص والزمر وغافر

ص- وَسَكْتُ ابْنِ ذَكْوانٍ وإِظْهَارُ ذَالِ إِذْ لَــهُ مَعْهُمَـــا الْمِحْــرابَ لَــيْسَ مُمَــيَّلاَ

ش: تمتـــنع إمالـــة "الْمِحْرَابَ" لابن ذكوان على السكت قبل الهمز وكذا على إظهار " إِذْ دَخَلُـــوا" ففى قوله تعالى " وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُواْ الْمِحْرَابَ. "إِذْ دَخَلُوا" لابن ذكوان

خمســة أوجه. وهى: عدم السكت مع الفتح والإدغام لابن ذكوان والإظهار لابن ذكوان سوى ابــن الأخــرم، ومــع الإمالة والإظهار للنقاش. والرابع والخامس: السكت مع الفتح والإدغام للأخفش، والإظهار للصورى.

ص- سُــكُونَ وَلِى بِالْمدِّ خُصَّ هِشَامُهمْ وَإدْغَــامُ قَــدْ مــع فَــتْحِ دَاجُونِ أهْمِلاَ
بِخَالِصَـــةٍ نَوِّنْـــهُ عَـــنْهُ وَلاَ تَكُـــنْ عَلَـــى مَـــدِّ تَعْظِـــيمِ فَـــأنَّى مُقَلَّـــلا
لِــدُورِ وَالادْغَــام اخْصُصَــن لِرُوَيْسِهِمْ بِإثْــبَاتِهِ فــي يَــا عِــبَادِى مُحَصَّــلاَ
وَمَـــدٌّ لِتَعْظِـــيمِ يُخَـــصُّ بِحَذْفِهَـــا وَمَــا حَذْفُهــا يَــأْتِى مَــعَ المد مُسجلاَ
وَمَــعْ وَجْــهِ ضَــمِّ اليَاءِ فِي لِيُضِلَّ عَنْ فَأثْبِــتْ وَفــي الْمُخْــتَصِّ أظْهِرَ كَأنْزَلاَ

ش: اتفــق رواة القصر عن هشام على فتح "وَلِىَ نَعْجَةٌ"، واختلف عنه رواة المد فروى بعضــهم الفــتح وبعضــهم الســكون ويمتنع إدغام "لَقَدْ ظَلَمَكَ" للداجونى على الفتح ففى قوله تعــالى:"إِنَّ هَــذَا أَخِــى" إلى قوله: "لَقَدْ ظَلَمَكَ" لهشام ستة أوجه: القصر مع الفتح والإظهار والإدغــام للحلوانــى، والمــد مع الإسكان والإظهار والإدغام لهشام، ومع الفتح والإظهار له أيضــاً والإدغام للحلوانى. وروى الداجونى "بِخَالِصَةٍ" بالتنوين والحلوانى بغير تنوين. ويمتنع تقلــيل " فَأَنَّى تُصْرَفُونَ" للدورى على المد للتعظيم ففى قوله تعالى:"يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُم" إلى: "يَرْضَهُ لَكُمْ" للدورى أربعة عشر وجها: ثمانية على الإظهار وهى: القصر والتوسط مع الفــتح والتقليل فى "فَأَنَّى" مع السكون والصلة فى "يَرْضَهُ" وستة على الإدغام وهى : القصر مــع الفــتح والتقلــيل والصلة والسكون، والمد للتعظيم مع الفتح والصلة والسكون ويختص الإدغــام لرويس بإثبات الياء فى: "يَا عِبَادِى" ويختص المد للتعظيم بحذفهما ولا يأتى حذفهما على مد المنفصل مطلقاً. ففى قوله تعالى :

"يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ" إلى قوله: "لاَ يُخْلِفُ اللَّهُ المِيعَادَ" لرويس أربعة أوجه: إثبات الياء فى "يَا عِــبَادِى" مــع القصــر والإظهار والإدغام، ومع المد والإظهار. والرابع الحذف مع القصر والإظهــار، ويخــتص ضم الياء فى: "لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ" بإثبات الياء فى :"يَا عِبَادِ" وبإظهار المختص نحو: "وَأَنْزَلَ لَكُمْ".

ص- فَبَشِّــرْ عِبَادِ افْتَحْ لِسُوسِيِّهِمْ وَقِفْ بِوَجْهَيْــنِ أَوْ فاحْذِفْــهُ وَقْفَــا ومَوْصِلاَ
إمالَــةَ مَــنْ فى النَّارِ فى الْوَقْفِ عِنْدَهُ لَــدَى الْمَــدِّ وَالتَّقْلــيِلِ خَــصَّ بِذَا الْمَلاَ

ش: روى عـن السوسـى فـى قوله تعالى:"فَبَشِّر عِبَادِ الَّذِين" ثلاثة أوجه: إثبات الياء مفتوحة وصلا مع حذفها وإثباتها وقفا، وحذفها فى الحالين، وبه يختص الوقف بإمالة" مَنْ فِي النَّارِ" على المد، وكذا الوقف بالتقليل، ومعلوم أنه لا يكون إلا مع القصر بالروم، فيأتى مع الأولين الوقـف بالفتح فقط على المد والإمالة والفتح على القصر، ويأتى على الثالث الإمالة والفـتح مـع القصر والمد والتقليل مع القصر، ففى قوله تعالى:" فَبَشِّر عِبَادِ الَّذِين" إلى قوله: "مَـنْ فِـي الـنَّارِ" للسوسى أحد عشر وجها: الأول إلى السادس: الإثبات توصلا مع الحذف والإثبات وقفا، كلاهما مع القصر والإمالة والفتح، ومع المد والفتح. السابع إلى الحادى عشر: الحذف فى الحالين مع القصر وثلاثة "النَّارِ" وقفا، ومع المد والإمالة والفتح فإذا وصلت "النَّارِ" بقوله: "لكِنِ الَّذِينَ" فله اثنا عشر وجها: الأول إلى الثامن: الإثبات وصلا مع الحذف والإثبات وقفـا كلاهمـا مـع القصر والإظهار والإمالة والإدغام والإمالة والفتح، ومع المد والإظهار والامالة، التاسع إلى الثانى عشر: الحذف فى الحالين مع القصر والإظهار والإمالة والإدغام، والإمالة والفتح، ومع المد والإظهار والإمالة.

ص- وَبِـالْخُلْفِ لِلـرَّمْلِيِّ قُلْ تَأْمُرُونَنِي بِـنُونٍ وَوَجْـهَ السَّكْتِ كُنْ عَنْهُ مُهْمِلاَ

ش: روى الـرملى عن الصورى "تَأْمُرُونِي" بنون واحدة فى أحد الوجهين وعليه يمتنع السكت وروى المطوعى والأخفش بنونين وهو الوجه الثانى للرملى.

ص- عَلَى الْفَتْحِ لِلسُّوسِيِّ فِي وَتَرَى اقْصُرَنْ عَلَـى الْوَصْلِ وَلِقَصْرِ حَا فَقَلِّلْ مُمَيِّلاَ
عَلَـيْهِ وَلاَ تَسْـكُتْ مُمَـيِّلاً مُقْصِـراً عَلَـى الْفَـتْحِ فِـى حَالاَ تُمِلْه مبَسْملاَ
بِقَصْـرٍ وَإِظْهَـارٍ وَمَـعْ وَصْلِ اخْصُصَنْ بِسُوسِـيِّه إِدْغَامُـه إِنْ تُقَلِّـلاَ
وَبِـالدُّورِ إِنْ تَفْـتَحْ وَأَوْلَـى قِهِـمْ فقـط فضُـمَّ وَأَدْغِـمْ كَـاتَّخَذْتَ الْكَبِـيرَ لاَ

ش: يتعين على فتح "وَتَرَى الْمَلاَئِكَةَ" مع الوصل بين السورتين للسوسى قصر المنفصل مطلقـا: أى مـع الفـتح والتقليل فى حا من "حَم". وكذا يتعين على إمالة "وَتَرَى الْمَلاَئِكَةَ" مع الوصـل بيـن السـورتين تقليل حا من "حَم" وقصر المنفصل، ويمتنع وجه السكت مع إمالة "وَتَـرَى" وقصـر المنفصـل مع فتح حامن "حَم" ويمتنع إمالة " وَتَرَى" مع البسملة والقصر والإظهار مع الوجهين فى الحاء، ويختص وجه الإدغام الكبير على الوصل للسوسى مع تقليل "حَـم" وبـالدورى على فتحها. وروى عن رويس الضم والكسر فى: "وَيُلْهِهُمُ الأَملُ" بالحجر، و"يُغْـنِهُمُ اللَّهُ" فى النور. "وَقِهِمْ عَذَابَ الْجحِيمِ" "وقِهِمُ السَّيِّئَاتِ" بغافر. وروى عنه أيضا الضم

فـــى "وَقِهِـمْ عَــذَابَ الجَحِيم" والكسر فى غيره، فإذا أقرئ بهذا الوجه تعين الإدغام فى باب (اتخذتم) والإظهار فى باب (الإدغام الكبير).

ص- وَتَدْعُونَ للنقَّاشِ غِبٌ وَبِه اخْصُصَنْ ... ســكوتًا لِصُـــورٍ وابـــنُ الأخـــرم مَاتَلاَ

بـــإطْلاَقِ سَــكت مَعْــهُ وَاعْكِسْ مُخَاطِباً ... هِشَــامُ عَلَــى الإِظْهَــارِ فى عُذْتُ أَهْمَلاَ

لِغَـــنٍّ وَقَلْـــب نوْنــاً عِـــنْدَ أخْفَـــشٍ ... وَبِـــالْخُلْفِ أيْضـــاً عَـــنْ هِشَـــامٍ تَقَـــبَّلاَ

كَذَلـــكَ لِلْمُطّوعِـــى ثُـــمَّ إنْ يُـــنَوْ ... ونَـــنْ غُـــنَّ لاَ تَسْــكُتْ كَــذَا لاَ تُمَــيِّلاَ

وإنْ نَـــوِّن الْحُلوانِـــي غُـــنَّ كَذا اقْصُرَنْ ... وَمَاغَـــنَّ للدَّاجُـــونِ مَـــع تَـــرْكِهِ الْمَـــلاَ

ش: روى الـــنقاش " وَالَّذيـــنَ تَدعُونَ مِنْ دُونِهِ" بالغيب، وروى الصورى وابن الأخرم بالخطـــاب والغيـــب وبـــه يختص السكت للصورى. أما ابن الأخرم فله السكت المطلق دون الخـــاص علـــى الغيب والسكت الخاص دون المطلق على الخطاب. وتمتنع الغنة لهشام على الإظهـــار فـــى " عُذْتُ بِرَبِّى" هنا و (الدخان) وروى الأخفش على" كُلٍّ قَلْبٍ" بالتنوين، وروى هشام والمطوعى التنوين وعدمه. فإذا قرئ بالتنوين تعينت الغنة وامتنع وجه السكت والإمالة فـــى "كَافِرِيـــنَ" وذوات الـــراء للمطوعى، وكذا يتعين وجه الغنة والقصر للحلوانى، ولاغنة للداجونى على ترك التنوين ولا تنوين للرملى.

ص- وَمَـــالِي لِلصُـــورِىْ بِالْخُلْفِ فَتْحُهُ ... وَمَعْـــهُ فَـــلاَ تَسْـــكُتْ وَفِـــى النَّار مَيِّلاَ

ولَـــمْ يَفْـــتَحِ المطَّوِّعِـــى كَافِرِيـــنَ قُـــلْ ... ولَـــمْ يُمِـــل الصُـــورِىُ إنْ مُسْـــكِنًا تَلاَ

ش: روى الصـــورى " مَـــالِى أدْعُوكُمْ" بفتح الياء فى أحد الوجهين والأخفش بالإسكان. فعلى الفتح يمتنع السكت وتتعين الإمالة فى ذوات الراء للصورى، وكذا تتعين إمالة "كَافِرِينَ" للمطوعى، وعلى الإسكان تمتنع إمالة " كَافِرِينَ" للصورى.

سورة فصلت

ص- أئِـــنَّكم فَـــامْدُد وَحَقِّـــقْ وَسَـــهِّلاَ ... وَحَقِّـــقْ بِقَصْـــرٍ عَـــنْ هِشَـــامٍ تَمَـــثَّلاَ

وَمَـــعْ ثَالِـــثٍ ماقْصُـــرْ مُنْفَصِـــلٍ يُرَى ... وَأَرِنَاعَـــنِ الدَّاجُـــونِ بِالْكَسْـــرِ نُقِّـــلاَ

ش: روى عن هشام فى قوله تعالى: قُلْ أئِنَّكُمْ لَتَكْفُرونَ" ثلاثة أوجه: الإدخال مع التحقيق والتسهيل وعدم الإدخال مع التحقيق وعليه يمتنع قصر المنفصل وروى الداجونى "أرِنَا اللَّذَيْنِ" بكسر الراء والحلوانى بالإسكان.

ص- وَفِــي أعْجَمِــيٌّ أخبِرْ بِخُلْفِ هِشَامِهِم	وَمِنْ دُونِ فَصْلٍ عِنْدَ دَاجُونِ سَهَّلا
وَسَــــهِّلْ حُلْوَانِــــيهُ مَــــعْ فَصْــــلِه	أأن كَانَ عَنْهُ افْصِلْ وَدَاجُونِ أهْمَلاَ
وَبِــالْخُلْفِ مَعْــهُ أعْجَمِــيٌّ لابْــنِ أخْــرَمٍ	وَرَمْلِــيِّهِم مِنْ دُونِ سَكْتِهِمَا افْصِلاَ
وَلاَغُــنَّ مَعْــه لَكِــن الــرَّمْلِيُّ مُوجِــبٌ	لَــدَى الرَّاءِ غُناً ثُمَّ فِي اللاَّمِ أهْمَلاَ
وَدَعْ غُــنَّةَ الدَّاجُــونِ إن كنْــتَ مُخْــبِراً	لِحلْــوانَ عَيِّــنْ غُــنَّةَ اللاَّم سَائلاَ

ش: روى الحلوانــي عــن هشــام:" أعْجَمِــيٌّ وَعَرَبيٌّ" بالإخبار والاستفهام مع الفصل والتســهيل، وفــي "أنْ كَــانَ ذَا مَالٍ" الفصل مع التسهيل، والداجونى فى "أعْجَمِيٌّ" بالإخبار والاستفهام مع التسهيل من غير فصل، وفى "أنْ كَانَ ذَا مَالٍ" التسهيل من غير فصل. وروى ابن الأخرم والرملى فى "أعْجَمِي" وفى " أنْ كَانَ ذَا مالٍ" الفصل وعدمه، والنقاش والمطوعى بعــدم الفصــل، فعلى الفصل يمتنع السكت لابن الأخرم والرملى، وكذا تمتنع الغنة فى اللام والراء لابن الأخرم، وتمتنع فى اللام وتتعين فى الراء للرملى، وتمتنع الغنة على الإخبار فى "أعْجَمِي" للداجونى، كما تتعين فى اللام على الاستفهام للحلوانى. ففى قوله تعالى " وَلَوْجَعَلْنَاه قُــرآناً أعْجَمِــياً" إلى : وَشِفَاء، لهشام تسعة أوجه : ستة على عدم الغنة: القصر مع الإخبار والهمــز وقفــاً للحلوانى، والمد مع الإخبار والتغيير والتحقيق فى الهمز المتطرف لهشام، مع الاستفهام والفصل مع التسهيل والوجهين فى المتطرف للحلوانى، ومع الاستفهام والتسهيل بلا فصــل مــع الهمز وقفا للداجونى، وثلاثة على الغنة: القصر مع الإخبار والاستفهام والفصل والتســهيل فــى "أعْجَمِي" مع الهمزوقفافى "شِفَاء" للحلوانى، والمد مع الاستفهام والتسهيل من غــير فصــل مع الهمز وقفا للداجونى فى "شِفَاء" ولابن ذكوان تسعة أوجه: خمسة على عدم الســكت وهــى: عدم الغنة مع التوسط وعدم الفصل فى "أعْجَمِي" لابن ذكوان، والفصل لابن الأخــرم والــرملى، ومــع المد وعدم الفصل للنقاش، والغنة مع التوسط لابن ذكوان، والمد للنقاش. كلاهما مع عدم الفصل.

والســادس والســابع: الســكت على المفصول وعدم الغنة للنقاشِ، والغنة لابن الأخرم كلاهمــا مع التوسط وعدم الفصل. الثامن والتاسع: السكت المطلق مع عدم الغنة مع التوسط لابن الأخرم والصورى، ومع المد للنقاش كلاهما مع عدم الفصل.

سورة الشورى

ص: وَبِـالْخلْفِ لِلصُّورِى وَنَقَّاشِ اقْرَأَنْ بِالاسْـكَانِ فِـى يُوحِـى وَرَفْعِكَ يُرْسِلا

وَمَعْــهُ لِـــنَقَّاشٍ فَوَسِّـطْ وَبَسْـمِلَنْ وَمَعْـهُ سِـوى رَمْلِـىِّ السَّـكْتُ أَهْمِلاَ

وَمَـعْ نَصْـبِ الـرملىُّ لَـم يُكِ سَاكِتاً وَذُو الفَـتْحِ لِلمُطوعِـى النَّاصِـبَ انْقُلاَ

ش: روى الصورى عن ابن ذكوان والنقاش عن الأخفش "أوْيرسِلُ" برفع اللام "فَيُوحِى" بإسـكان الياء بخلف عنهما. وابن الأخرم بنصبهما، فعلى الرفع والإسكان يتعين وجه البسملة والتوسـط للـنقاش، ويمتنع السكت لغير الرملى، وعلى النصب يمتنع السكت للرملى ويتعين الفـتح فى ذوات الراء للمطوعى، وقوله: (وذو الفتح) الخ يعنى: أن من روى الفتح فى ذوات الـراء للمطوعى هو الناصب فى "يُرْسِلَ" و "فَيُوحِى" ومفهومه أن من روى الإمالة هو الرافع فى "يُرْسِلَ" المسكن فى "فَيُوحِى".

سورة الزخرف

ص- وَلَمَّـا عَـنِ الْحُلْوانى فَاقْرأْ مُخَفَّفاً بِخلْـفٍ أتَـى واخْـتَصَّ بِـالْمَدِّ واعْتَلاَ

ش: روى الحلوانـى عـن هشـام "لَماً" بالتخفيف فى أحد الوجهين، وعليه يتعين المد، والداجونى بالتشديد وهو الوجه الثانى للحلوانى.

سورة الشّريعة

ص- سِوى قَصْرِ إِسْرَائِيلَ فَامْنَعْ مُقَلِّلاً لِـلازْرَقِ إِنْ تُـبْدِلْ أرَيْـتُمْ مُخَصِّـلاَ

ش: يمتنع للأزرق التوسط والمد فى "إِسْرَائِيل" على إبدال "أَرَأَيْتُمْ " مع التقليل.

سورة الأحقاف

ص- يُوفِّـيهِمْ بِالـنُّونِ دَاجُونَ واضمُماً بخُلْـفٍ له كَـرْهاً أأَذْهَبْـتم تَـلاَ

بِـالارْبَعِ وافْصِـلْ عِـنْدَ حُلْوانِ مُطْلَقاً لِدَاجُـونِ حقِّـقْ مَـدَّ مَـعْ فَـتْحِهِ كلاَ

ش: روى الداجونـى عـن هشـام: "وَلِيوَفِّـيَهُم" بالـنون و "كَرْهَاً" بالضم والفتح فى الموضعين "وأأَذْهَبْتُمْ" بالفصل وعدمه مع التسهيل والتحقيق لكن يتعين له الفصل مع التحقيق على الفتح فى "كَرْهَاً" وروى الحلوانى: "وَلِيوَفِّيَهُمْ" بالياء "كَرْهَاً" بالضم "أأَذْهَبْتُمْ" بالفصل مع التسهيل والتحقيق.

ص- وَمَعْ قَصْرِ جَاأَشْرَاطُهَا لِفَتَى الْعَلاَ ... عَلَى الْمَدِّ لِلتَّعْظِيمِ لَسْتَ مُقَلِّلاَ

فَأَنَّى كَتَقْوَاهُمْ وَلاَ تُظْهِرَنْ إِذَا ... لَدَى قَوْلِ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ تَفَضُّلاَ

وَمَعْ وَجْهِ تَقْلِيلِ بِتَقْوَاهُمُ فَقَطْ ... مَعَ الْمَدِّ وَالإِظْهَارِ مَا الْهَمْزُ أَبْدَلاَ

وَفِي غَيْرِ هَذَا مُطْلَقًا مَعَ فَتْحِهِ ... فَأَنَّى لَهُمْ إِدْغَامُ رَاءٍ تَوَصَّلاَ

ش: إذا قرأت بالقصر في :"جَاءَ أَشْرَاطُهَا" مع المد للتعظيم تعين الفتح في: " فَأَنَّى" و "تَقْوَاهُمْ" والإدغام في : "وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ" للدورى، كما يتعين الفتح في : "تَقْوَاهُمْ" للسوسى، ويتعين للدورى على فتح "فَأَنَّى" إدغام "وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ" سواء فتحت أو قللت في "تَقْوَاهُمْ" أو قصرت أو مددت أو حققت أو أبدلت الهمز الساكن. ويستثنى من هذا وجه واحد وهو: تقليل "تَقْوَاهُمْ" وفتح "أَنَّى" ومد المنفصل والهمز مع إظهار "وَاسْتَغْفِرْ" ففى قوله تعالى: "وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ" إلى: "مَثْوَاكُمْ". فيه لأبى عمرو تسعة وعشرون وجها: عشرة على فتح "تَقْوَاهُمْ" مع "فَأَنَّى": الأول إلى الثالث. الهمز مع قصر "جَاءَ أَشْرَاطُهَا" مع قصر المنفصل وإدغام "وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ" وإظهار "يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ" ومع مد "جَاءَ أَشْرَاطُهَا" والوجهين فى المنفصل وإدغام "وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ" وإظهار "يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ" الرابع إلى العاشر: الإبدال مع قصر "جَاءَ أَشْرَاطُهَا" مع قصر المنفصل وإدغام " وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ" والإظهار والإدغام فى "يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ" ومع مد التعظيم وإدغام " وَاسْتَغْفِرْ" و "يَعْلَمُ" ومع مد " جَاءَ أَشْرَاطُهَا" مع القصر والتوسط فى المنفصل أى: "لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ" وإدغام "وَاسْتَغْفِرْ" ووجهى "يَعْلَمُ" وكلها لأبى عمرو.

وتسعة عشر على تقليل "تَقْوَاهُمْ": الأول إلى العاشر: الهمز مع قصر "جَاءَ أَشْرَاطُهَا" مع فتح "فَأَنَّى" وقصر المنفصل ووجهى "وَاسْتَغْفِرْ" وإظهار "يَعْلَمُ" للدورى. ومع مد "جَاءَ أَشْرَاطُهَا" وفتح " فَأَنَّى" مع قصر المنفصل وإدغام " وَاسْتَغْفِرْ" وإظهار "يَعْلَمُ" لأبى عمرو مع مد المنفصل وإدغام "وَاسْتَغْفِرْ" وإظهار "يَعْلَمُ" له أيضاً وإظهارهما للدورى ومع تقليل "فَأَنَّى" ووجهى المنفصل مع وجهى "وَاسْتَغْفِرْ" وإظهار "يَعْلَمُ" للدورى. الحادى عشر إلى التاسع عشر: الإبدال مع قصر "جَاءَ أَشْرَاطُهَا" مع فتح "فَأَنَّى" وقصر المنفصل وإدغام "وَاسْتَغْفِرْ" والوجهين فى "يَعْلَمُ" لأبى عمرو، ومع تقليل "فَأَنَّى" وقصر المنفصل وإدغام "وَاسْتَغْفِرْ" والوجهين فى " يَعْلَمُ" لأبى عمرو ومع مد المنفصل وإدغام "وَاسْتَغْفِرْ" وإظهار "يَعْلَمُ" للدورى وتقليل "فَأَنَّى" مع قصر المنفصل وإدغام "وَاسْتَغْفِرْ" و " يَعْلَمُ" ومع مد المنفصل والوجهين فى "وَاسْتَغْفِرْ" وإظهار " يَعْلَمُ" للدورى.

ومن سورة الفتح إلى سورة الطور

ص- فــآزَرَه اقْصــر مُـده لِهِشَــامِهِمْ وَمَــعْ قصْــرِهِ الحُلْــوَانِ كَانَ مُبَسْمِلاَ

ش: روى هشام "فآزَرَهُ" بقصر الهمزة ومدها. فإذا قرئ للحلوانى بالقصر تعينت البسملة.

ص- وَإِذْ دَخَلُــوا أَظْهِــر لمُطَّوعِــيهِمْ عَلَــى يَــاء إِبْرَاهِــيمَ ثُــم مُمَــيلاَ

عَلَــى أَلِــفٍ أَدْغِــمْ وَفَاتِحــاً أَظْهِرَنْ مُصَــيْطِرِ الْمصَــيْطِرونَ تَقَــبَّلاَ

لَــدَى أَخْفَــشٍ سِيناً مَعَ الْخلْفِ وامْنَعَنْ عَلَــى السِّين عَنْهُ السَّكْتَ وَالْوَصْلَ تَعْدِلا

وَوَسِّــطْ لِــنَقَّاشٍ وَحَقِّــقْ وَفِــيهِمَا بِسِــينٍ وَصَــادٍ صَــادِ هلْ حَفْصُهُمْ تَلا

وَلَــمْ يُــرْوَ مَــعْ سَكْتٍ سِوَى آخرٍ لَهُ وَمَــا صَــادُ خَــلاَدٍ مــعَ السَّكْتِ أعْمِلاَ

ش: يتعيــن للمطوعى الإظهار فى: "إِذْ دَخَلُوا" على الياء فى "إِبْرَاهِيم" مع الفتح والإمالة فى ذوات الراء كما يتعين له على الألف فى "إِبْرَاهِيم" الإدغام مع الإمالة والإظهار مع الفتح، وروى الأخفــش "الْمُصَــيْطِرُونَ" و "بِمُصَــيْطِرٍ" بالسين والصاد فيهما: فعلى السين يمتنع له السكت والوصل بيــن السورتين، ويتعين التوسط وعدم السكت للنقاش، والصورى بالصاد فــيهما. ولحفص ثلاثة أوجه: السين والصاد فيهما، والسين فى (الطور) والصاد فى (الغاشية) ولا يأتى له السكت إلى على الوجه الأخير. وتمتنع الصاد لخلاد مع السكت.

سورة النجم

ص- وَعِــنْدَ رُوَيْــس أظْهِــرَنَّ وَأَنَّــهُ فِــى الاربَــع أوْ أدغِــم أوِ الأُوَّلَيْنِ لاَ

الأُولَــى لَــهُ أبْــدَأ مُظْهِرِ الْكلَّ قَاصِراً كَذَلِــكَ مَــعْ إِدْغَــامِ يَعْقُــوبَ فَــافْعَلاَ

ش: روى رويــس فــى قوله تعالى: "وَأَنَّه هُوَ" الأربعة: ثلاثة أوجه وهى: إظهار الكل، وإدغــام الكل، وإظهار الأولين مع إدغام الأخيرين ويتعين له على إظهار الكل القصر وعلى الإدغــام ليعقوب إثبات همزة الوصل مع ضم اللام فى "عَاداً الأُولَى" عند الابتداء بــ "الأُولَى" ففى قوله تعالى" وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى".

إلــى: "عَاداً الأُولَى" فى الوصل لرويس أحد عشر وجها: الأول إلى الرابع: إظهار الكل مع القصر، ومع المد والغنة وعدمها. الخامس إلى الثامن: إظهار الأولين، مع إدغام الأخيرين مــع القصر والمد والغنة وعدمها، التاسع إلى الحادى عشر: إدغام الجميع مع القصر والغنة

وعدمها ومع المد وعدم الغنة. وله في الابتداء في "الأُولَى" ستة عشر وجها: الأول إلى الرابع: إظهار الكل مع القصر والبدء بهمزة الوصل وضم اللام ومع المد وثلاثة" الأُولَى" وهي: البدء بهمزة الوصل على ضم اللام وحذفها مع ضم اللام وإثبات الهمزة وإسكان اللام. الخامس إلى العاشر: إظهار الأولين مع إدغام الأخيرين وثلاثة "الأُولَى" المتقدمة، مع القصر والتوسط. الحادي عشر إلى السادس عشر: إدغام الكل وثلاثة "الأولَى" مع القصر والتوسط.

ومن سورة الرحمن إلى سورة الحشر

ص- وَأوَّلَ يَطْمِثْهُنَّ أو ثانِيًا عَلَى ... يَضُمُّ وَعَنْهُ الكَسْر نَرْوِيهِ فِي كِلاَ
وَضَمُّهُمَا لِلَيْثِ زِدْ وَهِشَامُهُمْ ... يَكُونَ فَذَكِّرْ عَنْهُ مَع وَجْهَي الْوِلاَ
وَرَفْعاً عَلَى التَّأنِيثِ حُلْوَانِ زَادَه ... وَمَعْ وَجْهِ نَصْبٍ واقِفًا لاَ تُسَهِّلاَ

ش: روى عن الكسائي في قوله تعالى: "لَمْ يَطْمِثْهُنَّ" معا أربعة أوجه: ضم الميم في الأول وكسرها في الثاني والعكس وكسرها فيهما للكسائي، وضمهما فيهما لأبي الحارث. وروى هشام" كَيْ لاَ يَكُونَ" بالتذكير مع الرفع في "دُولَة" والنصب من الطريقين وزاد الحلواني التأنيث مع الرفع في: "دُولَة" ويمتنع له التغيير في الهمز المتطرف وقفا على وجه التذكير مع النصب.

ومن سورة الممتحنة إلى سورة التحريم

ص- لِحُلْوانِ يُفْصِلُ لاَ تُخفِّفْ وَمُظْهِراً ... وَيَغْفِر فَمُدَّ اسْكُتْ وَبَسْمِلْ مُبَدِّلاَ

ش: روى الحلواني عن هشام: "يُفَصِّلُ" بتشديد الصاد، والداجوني بالوجهين، وإذا قرئ للدوري باظهار راء الجزم مع الإبدال في الهمز الساكن تعين المد في المنفصل وامتنع الوصل بين السورتين.

ومع سورة الملك إلى سورة القيامة

ص- وَقَدْ أَدْغَمَ الصُّورِيُّ ثُمَّ ابن أخْرَم ... بِخُلْفِهِمَا والسَّكْتَ صُورِيُّ اهْمَلاَ

ش: روى ابن الأخرم والصوري في:" وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاء" الإدغام والإظهار، والنقاش بالإظهار، ويمتنع السكت على الإدغام للصوري. كما تتعين الغنة للمطوعي.

ص- بِتَفْخِـيمِ ذِى ضَمَّ لِنُونَ اظْهِراً كَالاَصبـ ... بَهَـانِى ولِلْـبَاقِى كَيَاسِـينَ حَصَّلاَ

ش: يتعيــن الإظهار فى : "نُون وَالقَلَمِ" على تفخيم الراء المضمومة للأزرق، كما يتعين إظهارها للأصبهانى مطلقا ومذهب الباقين على نحو ما تقدم فى (يس).

ص- كَأَبْصَارِهِمْ أدْرَاكَ إنْ تُضْجِعَنْهُمَا ... ففِــى كذَّبَـت أطْلِـق كَـأدْرَى مُمَـيِّلا

بِبَسْــمَلَةٍ لَكِــنْ عَلَــى ذَا فأظْهِــرَنْ ... لِمُطَّوِعِــى أدْغِــمْ إذَا لَــمْ تُبَسْــمِلاَ

ش: إذا قــرئ بإمالــة "أدْرَاكَ" مع ذات الراء نحو: ""أبْصَارِهِمْ" "وبُشْرَى" جاز الإظهار والإدغام فى: "كَذَّبَتْ ثَمُودُ" وإذا قرأت بإمالة "أدْرَاكَ" فقط فعلى البسملة: يجوز الوجهان أيضاً فــى "كَذَّبَتْ ثَمُودُ" لابن الأخرم ويتعين الإظهار للمطوعى مطلقا، وعلى الوصل والسكت بين الســورتين يتعيــن الإدغــام لابن الأخرم أما على فتح "أبْصَارِهِمْ" مع "أدْرَاكَ" فيتعين الإدغام ومعلوم أن الصورى ليس له إلا البسملة وأن النقاش يفتح "أدْرَاكَ" ويدغم تاء التأنيث بلاخلاف وأن الرملى يميل ذوات الراء باتفاق.

ص- وَمَالِــيَه ادْغِــمْ إنْ نَقَلْــتَ كِتَابِيَه ... لِــوَرْشٍ وَأظْهِــر حَيْــثُماَ لَسْــتَ نَاقِلاَ

وَعَــن أزْرَقٍ لا نَقْل إنْ تَفْتَحَنْ مُوَسِّطًا ... أو تفَخِّــمْ ذَاتَ ضَـمٍّ وتَــاعَلاَ

لِنَقَّاشِــهِمْ فــى يُؤْمِــنُونَ وَبَعْــدَهُ ... وَقِــيلَ مَــعَ التَّحْقِــيق شَــانٍ بِــه تَــلاَ

وَمَعْــهُ فَبَسْــمِلْ ثُــمَّ عِــنْدَ هِشَــامِهِمْ ... بِتَذْكِــيرِهِ يُمْــنَى بَسْــمِلْ مُحَصِّــلاَ

ش: يتعيــن لورش إدغام "مَالِيهْ هَلَكَ" على النقل فى "كِتَابِية إنِّى" والإظهار على التَّحقيق ويمتــنع النقل للأزرق على الفتح مع التوسط فى البدل وعلى تفخيم الراء المضمومة، وروى الــنقاش عــن الأخفش"قَلِيلاً مَاتُؤْمِنُونَ" "قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ" بالخطاب وهو لابن الأخرم مع عدم الســكت قــبل الهمز والبسملة بين السورتين والباقون عن ابن ذكوان بالغيب، وتتعين البسملة لهشام على تذكير "يُمْنَى".

سورة الإنسان

ص- وذَاجُونِ لَمْ يَصْرِفْ بِخُلْفٍ سَلاَسِلاً ... وَمَــعْ قَصْــرِ حَفْصٍ قِفْ بِقَصْرٍ سَلاَسِلاَ

كَسَــكْتٍ وَمَــعْ سَكتِ ابْنِ ذَكْوانَ بِالألف ... كَــذَا عَــنْهُ حَيْــثُ الْكافِرِيــنَ تَمَــيَّلاَ

وَلاَخُلْــفَ لِلــرَّمْلِىِّ فــى الْوَقْفِ بِالألفْ ... وَلاَ خُلْــف عَنْ رَوْحٍ مَعَ الْقَصْرِ مُسْجَلاَ

وَقِــفْ بِسُــكُونِ الَّــلامِ إنْ تَــكُ قَارِئًــا ... بِإدْغَامِــــه مَــــعْ مَــــدِّه مُتَقَــــبَّلاَ

ش: روى زيد عن الداجوني "سَلاَسِلاَ" بغير تنوين ووقف بلا ألف، وروى الشذائى والحلوانى بالتنوين وصلا ووقفا بالألف. ثم إذا قرئ لحفص بقصر المنفصل أو بالسكت وقف عليها بالحذف، وإذا قرئ لابن ذكوان بالسكت أو بإمالة "الْكَافِرِينَ" ومعلوم أنها لا تكون إلا للصورى تعين الوقف بالألف، ولم يختلف عنه من طريق الرملى، ولا عن روح مع قصر المنفصل فى إثباتها وقفا، وإذا قرئ لروح بالإدغام مع المد تعين الوقف بالحذف.

ص- قَوَارِيَر مَعْ إِدْغَامِ رَوْحٍ فَبِالألِف   وَفِي الثَّانِ لِلْحُلْوَانِى بِالْخُلْفِ قِفْ بِلاَ
وَإِسْكَانُهُ مَعْ قَصْرِهِ مُتَعَيِّنٌ   ....

ش: يتعين الوقف بالألف فى: "كَانَتْ قَوارِيرا" لروح على الإدغام ووقف الحلوانى على "قواريرا" الثانى بحذفها فى أحد الوجهين على المد، ووجها واحد على القصر أى بحذف الألف وأثبتها الداجونى وجها واحدا.

ص- ....   تَشَاؤُنَ فِيهِ الْغَيْبُ مَعْ قَصْرِهِ تَلاَ
وَسَمِّى فَقَطْ إِنْ كَانَ يَروِىْ خِطَابَهُ   وَذَا الحكْمُ أَيْضَا لابْنِ ذَكْوَانَ يُجْتَلَى
وَلاَ سَكْتَ لِلنَّقَّاشِ مَعْهُ وَلَمْ يَكُنْ   لِصُورِيِّهِمْ مَعْ غَيْبِهِ مُتَقَبَّلاَ
وَدَعْ سَكْتَ كُلٍّ عِنْدَ غَيْبِ ابْنِ أَخْرَمٍ   وَتَخْصِيصِهِ عِنْدَ الْخِطَابِ كَمَا انْجَلَى

ش: روى الحلوانى "وَمَا تَشَاؤُنَ" بالغيب وجها واحداً على القصر، وبالوجهين على المد كالداجونى، فإذا قرأت للحلوانى بالخطاب تعينت البسملة وهذا الحكم أيضاً لابن ذكوان، ويمتنع السكت مع الخطاب للنقاش، ومع الغيب للصورى، ويمتنع السكت المطلق على الغيب لابن الأخرم. كما يمتنع له السكت الخاص على الخطاب.

ومن سورة المرسلات إلى آخر القرآن الكريم

ص- فِى ذِكْرًا انْ تُدْغِمْ لِخَلاَّدِهِم فلاَ   سُكُوتَ عَلَى ذِى المَدِّ بَلْ كَانَ مُهْمَلاَ
وَذِكْرًا وَصُبْحًا فِيهِمَا أَدْغِمَنْ لَهُ   وَأَظْهِرهُمَا أَيْضَا وأَدْغِمَنَ اوَّلاَ

ش: يمتنع السكت على المد لخلاد على الإدغام فى قوله تعالى: "فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْراً" و "فَالْمُغِيراتِ صُبْحاً" وفيهما ثلاثة أوجه: إدغامهما، وإظهارهما، وإدغام الأول مع إظهار الثانى.

ص- وَعِنْدَ ابْنِ جَمَّازٍ بأُقِّتَت اقْرأَنْ   بِوَاوٍ مَعَ التَّخْفِيفِ وَاهْمِز مُثَقِّلاَ

ش: روى الهاشمى عن ابن جماز "أُقِّتَتْ" بالواو مع التخفيف. والدورى عنه بالهمز والتشديد فهما وجهان خلافاً لظاهر الطيبة.

ص- وَعَنْ أَزْرَقٍ تَفْخِيمَ مَضْمُومَةٍ مَعَ ادْ دَغَـامِ أَلَـمْ نَخْلُقكُّمْ كُـنْ مُحَلَّـلاَ
بِهِ سَكْتَ حَفْصٍ وَابْنُ ذَكْوَانَ فَاخْصُصَنْ كَـإِدْرِيسَ مَـعْ مَـدِّ ابْنِ ذَكْوَانَ فَاعْقِلاَ
كَـيَعْقُوبَ وَالسُّوسِي وَمَعْ قَصْرِ حَفْصِهِمْ كَـذَا الأَصْـبَهَانِي ثُـمَّ مَـعْ تَرْكِهِ فَلاَ
تُمِـلْ فِـي قَـرَارٍ لاِبْـنِ ذَكْوَانِهِمْ وَلاَ تَكُـنْ مُدْغِمـاً لَفْـظَ المُحَـرِّكِ مُسْجَلاَ
وَلاَ سَـكْتَ فِـي مَـاءٍ لِحَمْـزَةَ تَارِكاً وَلَـيْسَ لِخَـلاَّدٍ إِذَا أَن يُمَـيِّلاَ
وَلاَ سَـكْتَ أَيْضَـاً فِـي مَكِينٍ لِحَمْزَةِ وَهَـذَا إِذَا مَـا كُنْـتَ عَـنْهُ مُقَلِّـلاَ
وَلاَ هَـاءَ عَـنْ رَوْحٍ بِوَقْـفِ المُكَذِّبِينَ مَـعْ تَـرْكِهِ وَالهَـارُوِيسُ تَحَمَّـلاَ

ش: يمتنع الإدغام الناقص وهو بقاء صفة الاستعلاء فى قوله تعالى: "أَلَمْ نَخْلُقكُّم" على تفخيم الراء المضمومة للأزرق وعلى سكت حفص وإدريس وابن ذكوان، وعلى الطول للنقاش، وعلى توسط يعقوب والسوسى، وعلى قصر حفص والأصبهانى، وعلى إمالة "قَرَارٍ" للصورى عن ابن ذكوان، وعلى إدغام المتحرك لأبى عمرو ويعقوب وخلاد، وعلى سكت المد المتصل لحمزة، وعلى إمالة "قَرَارٍ" لخلاد، وعلى السكت فى "مَكِينٍ إِلَى قَدَرٍ" مع تقليل "قَرَارٍ" لحمزة، وعلى هاء السكت فى نحو: "المُكَذِّبِينَ" لروح، وعلى تركها لرويس.

ص- وَبِالهَـاءِ قِفْ فِي عَمَّ إِنْ كُنْتَ وَاصِلاً لِـيَعْقُوبَ بَيْـنَ السُّـورَتَيْنِ أَخَا العُلاَ

ش: إذا قرأت ليعقوب بالوصل بين السورتين تعين الوقف على "عَمَّ" بهاء السكت،

ص- وَرَمْلِـيُّهِمْ بِالقَصْرِ فِي فَاكِهِينَ وَابْنُ الأَخْـرَمِ وَالدَّاجُـونِ خُلْفُهُمَـا انْجَلَـى

ش: روى الرملى القصر فى "فَاكِهِينَ" بلا خلاف، والداجونى وابن الأخرم بخلفهما وبقية طرق ابن عامر بالمد.

ص- وَآنِـيَةٍ مَـعْ عَـابِدُونَ وَعَـابِدٌ فَكُـلٌّ عَـنِ الحُلْوَانِـي يُـرْوَى مُمَـيِّلاَ

ش: روى الحلوانىعن هشام "مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ" و "عَابِدُونَ" و "عَابِدٌ" بالإمالة والداجونى بالفتح.

ص- وَتَرْقِـيقُ مَضْمُومٍ إِرَمَ مَعْهُ عِنْدَ أَزْ رَقٍ فَافْتَحَـنْ ذَا الـيَاءِ وَاسْـكُتْ وَبَسمِلاَ

يمتنع للأزرق على ترقيق الراء المضمومة مع ترقيق "إِرَمَ" الوصل بين السورتين والتقليل.

ص- وَمَـا بَعْدَبَلْ لاَ مَدَّ رَوْحٌ مُخَاطِباً وَإِدْغَامَـهُ بِـالمَدِّ مَـعْ غَيْـبِهِ احْظُـلاَ

ش: يمتنع لروح القصر مع الخطاب فى: "بَلْ لاَ تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ" وما بعده، وكذا يمتنع له الإدغـــام مع المد والغيب ففى قوله تعالى: "فَيَقُولُ رَبِّى أَهَانَنِ كَلاَّ بَلْ لا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ" لروح خمســـة أوجـــه: الأول إلـــى الثالـــث: الإظهـــار مع القصر والغيب ومع المد والوجهين فى "تُكْرِمُونَ".

الرابع والخامس: الإدغام مع القصر والغيب، ومع المد والخطاب.

ص- وَيُفْـتَحُ لِلمطَّوعِــى غـيرُ كَـامِلٍ ۝ وَقَـدْ خَـابَ وَالتَّلْخِـيصُ أَدْغَـمَ مَـاتَلاَ

ش: روى المطوعى عن الصورى من غير [الكامل] "وَقَدْ خَابَ" بالفتح ومن [التلخيص] "كَذَّبَــتْ ثَمُودُ" بالإدغام، فالإمالة مع الإظهار من [الكامل]، والفتح مع الإدغام من [التلخيص] ومع الإظهار من [المبهج] و [المصباح].

ص- وَخَـيراً يَرَه شرًا يَرَهْ أَشْبِعَنْ لَدَى ۝ رُوَيْـسٍ علــى الإدْغَـامِ لاَ رَوْحِ اعقلاَ

ش: يتعيــن الإشــباع فى: "خَيْراً يَرهُ" و "شَرّاً يَرَهُ" لرويس على الإدغام، ويمتنع لروح عليه أى: الإدغام.

ص- وَصلهَا لِيعْقُوب بوصلٍ وَعنْدَ مَنْ ۝ تَلَــى النَّافـثَاتِ اسْـكُت لَدَيــهِ وَبَسْمِلاَ

ش: تتعيــن الصـــلة فـــى "خَيْراً يَرَهُ" و "شَرّا يَرَهُ" ليعقوب على الوصل بين السورتين، ويمتنع الوصل على مد "النَّافثَات" لرويس.

ص- وَقَـدْ تَـمَّ هَذَا النَّظْمُ عَذْباً مُيَسَّراً ۝ فللَّـــهِ حَمْـدِى حَيْـثُ مَـنَّ فـأكمَلاَ

وأسْـمَى صَـلاَة مَـعْ أَجَـلِّ تَحِـيَّةٍ ۝ عَلَى المُصْطَفَى الهَادِى الأمينِ ومَنْ تَلاَ

ش: يخـتم النـاظم- عفـا الله عنه - هذا النظم الكريم فيحمد الله عز وجل لأنه وحده المســتحق للحمــد. ثـم يقدم أزكى صلاة وأجمل تحية على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

تم بحمد الله وحسن توفيقه . ويليه : تتمة فى بعض التطبيقات للأزرق وحمزة

"تطبيقات للأزرق"

(١) قوله تعالى:

"وَرَسُـــولاً إِلَى بَنِى إِسْرَائِيلَ" إلى قوله فى "بُيُوتِكُمْ" : فيه للأزرق تسعة عشر وجهاً: تسعة على قصـــر (إِسْـــرَائِيل) الأول: قصر "آيَة" وقصر "هَيْئَة" مع ترقيق الرائين والتقليل، الثانى والثالث: قصـــر "آيَـــة" وَ "هَيْئَة" مع تفخيم إحدى الرائين والفتح فى ذات الياء الرابع: قصر " آيَة" وتوسط "هَيْـــئَة" مـــع ترقـــيق الرائين والفتح، الخامس: توسط "آيَة" و"هَيْئَة" مع ترقيق الرائين والتقليل، الســـادس إلـــى التاســـع: الطول فى "آيَة" مع التوسط والمد فى "هَيْئَة" كلاهما مع ترقيق الرائين والفـــتح والتقلـــيل وثلاثـــة على توسط "إِسْرَائِيل" و "آيَة" وهى: قصر "هَيْئَة" مع ترقيق الرائين والتقلـــيل وتوســـط "هَيْئَة" مع ترقيق الرائين، وتفخيم "طَائِراً" كلاهما مع الفتح وسبعة على طول "إِسْـــرَائِيل" و "آيـــة": قصر "هَيْئَة" مع تفخيم المضمومة فقط، مع التقليل فى ذوات الياء، وتفخيم المنصـــوبة مع الفتح والتقليل ثم التوسط والمد فى "هَيْئَة" مع ترقيق الرائين أو تفخيم "طَائِراً" مع الفتح.

(٢) قوله تعالى:

" يَـــا أَيُّهَـــا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا" إلى : "وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْراً كَثِيراً" فيها لـــلأزرق سبعة عشر وجها: أربعة على قصر البدل مع توسط "شَىْءٌ". ثلاثة على ترقيق المضمومة وهى فتح "عَسَى" وترقيق"خَيْراً كَثِيراً" وتفخيمهما وتقليل "عَسَى" وترقيق "خَيْراً كَثِيراً".

والـــرابع: تفخيم المضمومة مع الفتح والترقيق فى "خَيْراً كَثِيراً" وثلاثة على توسط البدل مع توســـط "شَيْئًا" وهى: ترقيق المضمومة مع فتح "عَسَى" مع الترقيق والتفخيم فى "خَيْراً كَثِيراً" وتقلـــيل "عَسَـــى" مـــع الترقـــيق "فى خَيْراً كَثِيراً". وعشرة على مد البدل: ثمانية على ترقيق المضـــمومة: خمسة منها على فتح "عَسَى" وهى: توسط "شَيْئًا" مع الترقيق والتفخيم فى "خَيْراً كَثـــيراً" والتفخـــيم فـــى "خَيْراً" فقط وثلاثة على تقليل "عَسَى" وهى: توسط "شَيْئًا" مع الترقيق والتفخيم فى "خَيْراً كَثِيراً" ومد "شَيْئًا" مع الترقيق فى " خَيْراً كَثِيراً" .

التاسع والعاشر: تفخيم المضمومة مع تقليل "عَسَى" والوجهان فى "شَيْئًا" والترقيق فى "خَيْراً كَثِيراً".

(٣) قوله تعالى:

"قُــلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ" الآية فيها للأزرق تسعة أوجه: أربعة على الفتح وهى: قصر البدل مع الوجهين فى "خَيْراً" والتوسط والمد مع الترقيق وخمسة على التقليل وهى : القصر مع التفخيم والتوسط والمد كلاهما مع الترقيق والتفخيم.

(٤) قوله تعالى:

"إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِى آيَاتِ اللَّهِ" الآية . فيها للأزرق أحد عشر وجها: على قصر البدل ثلاثة وهــى: الفــتح فى " آتَاهُمْ" مع الوجهين فى "كِبْرٌ" والتقليل مع التفخيم، وعلى كل من التوسط والمد أربعة وهى : الفتح والتقليل كلاهما مع الترقيق والتفخيم، ومثل "كِبْرٌ" "عِشْرُونَ" فليعلم.

" تطبيقات لحمزة "

(١) قوله تعالى:

"يَــا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمْ الْقِصَاص" إلى: "بِإِحْسَانٍ" فيه لحمزة أحد عشر وجها: السكت فــى أل مع السكت والتوسط فى "شَىْءٌ" كلاهما مع التسهيل والتحقيق فى "بِإِحْسَانٍ" فهذه أربعة: ومــثلها تأتى على سكت أل والمفصول إلا أنه يمتنع التسهيل لخلاد على سكت أل والمفصول وتوسط "شَىْءٌ" فتكون الأوجه إلى هنا ثمانية لخلف، وسبعة لخلاد. التاسع والعاشر: سكت المد المنفصل وأل "وشَىْءٌ" والمفصول مع الوجهين فى "بِإِحْسَانٍ" الحادى عشر. سكت المد المتصل مــع التســهيل فى "بِإِحْسَانٍ" هذه الثلاثة لحمزة ومما تقدم نعرف أن لخلاد عشرة أوجه فقط. ولخلــف أحد عشر وجهاً:فإذا وصلت إلى "وَرَحْمَةٌ" كانت الوجوه لخلف سبعة يشترك فيها مع خــلاد وهى : سكت أل مع السكت والتوسط فى "شَىْءٌ" كلاهما مع فتح هاء التأنيث، ثم السكت علــى أل والمفصول مع سكت "شَىْءٌ" والوجهين فى هاء التأنيث، ومع توسط "شَىْءٌ" والفتح فى هــاء التأنيث ثم سكت المد المنفصل مع الفتح، ثم سكت المتصل مع الإمالة ويزيد خلاد ثامناً وهــو : سكت المتصل مع الفتح فإذا وصلت إلى: "أَلِيمٌ" كانت الوجوه لخلف أحد عشر وجهاً وهــى: الســكت فى أل مع السكت والتوسط فى "شَىْءٌ" كلاهما مع النقل والتحقيق فى "عَذَابٌ أَلِيمٌ"، ثم السكت فى أل والمفصول مع السكت والتوسط فى "شَىْءٌ" كلاهما مع النقل والسكت فى " عَــذَابٌ أَلِيمٌ"، ثم سكت المد المنفصل مع النقل والسكت أيضًا فى "عَذَابٌ أَلِيمٌ"، ثم سكت المد

المنفصـــل مـــع النقل والسكت أيضاً، ثم سكت المد المتصل مع النقل فقط. ولخلاد أحد عشر وجهـــاً أيضاً وهى : المتقدمة لخلف إلا أنه يمتنع له السكت على أل والمفصول وتوسط "شَئٌ" مـــع الـــنقل فـــى "عَذَابٌ أَلِيمٌ"، ويزاد له مكان هذا الوجه الممنوع السكت العام مع السكت فى "عَذَابٌ أَلِيمٌ".

(٢) قوله تعالى:

"وَلاَ تَـــأكُلُوا أمْوَالَكـــمْ بَيْـــنَكُمْ بَالبَاطِلِ". إلى: "عَنِ الأهِلَّةِ" فيه لحمزة سبعة عشر وجهاً: الأول والـــثانى: السكت على أل فقط مع الوجهين فى "الأهلَّة" وهما السكت والنقل مع الفتح. الثالث إلى الخامس: عدم السكت فى أل مع ثلاثة "الأهلَّة" وهى النقل مع الفتح والإمالة، والسكت مع الفـــتح إلا أن الـــنقل مـــع الإمالـــة لخـــلاد فقط. السادس إلى الحادى عشر: السكت على أل والمفصـــول ثـــم الســـكت على أل والمفصول والموصول كلاهما مع ثلاثة "الأهلَّة" المتقدمة. الـــثانى عشـــر إلى السابع عشر: السكت على المد المنفصل مع السكت وتركه فى "يَسْألُونَكَ" كلاهما مع ثلاثة " الأهلَّة" أيضاً.

(٣) قوله تعالى:

"وإذَا سَـــألتُمُوهُنَّ مَـــتَاعاً" إلـــى قوله: وَالآخِرَةَ" فيه لحمزة ثمانية وعشرون وجهاً: الأول إلى الـــرابع: السكت والتوسط فى "شَـــئٍ" كلاهما مع النقل والسكت والفتح فى "الآخِرَةَ"، الخامس إلى السابع: عدم السكت فى "شَـــئٍ" مع ثلاثة "الآخِرَةَ" وهى: النقل مع الفتح والإمالة والسكت مـــع الفـــتح. الثامن عدم السكت فى "شَـــئٍ" و "الآخِرَةَ"وكلها مع قصر"لاَ" ويلاحظ": أن عدم الســـكت فـــى "شَـــئٍ" مع النقل والإمالة فى "الآخِرَةَ" لخلاد. التاسع إلى الحادى عشر: السكت علـــى المفصول و"شَـــئٍ" وقصر "لاَ" مع ثلاثة "الآخِرَةَ" المتقدمة. الثانى عشر : السكت على المفصـــول "وَشَئٍ" وتوسط "لاَ" مع السكت والفتح فى "الآخِرَةَ" وهذا لخلف فقط. السادس عشر والـــرابع عشر :السكت على المفصول وتوسط "شَئٍ" وقصر "لاَ" مع السكت والنقل والفتح فى "الآخِرَةَ" الخامس عشر والسادس عشر: سكت المد المنفصل مع قصر"لاَ" والنقل والسكت مع الفـــتح فـــى "الآخِـــرَةَ". السابع عشر إلى الحادى والعشرين: السكت على الموصول مع عدم الســـكت على المد المنفصل مع قصر "لاَ" وثلاثة "الآخِرَةَ" ومع سكت المد المنفصل مع النقل والسكت والفتح فى "الآخِرَةَ".

الـــثانى والعشـــرون: السكت على غير المد وتوسط "لاَ" والنقل والفتح وهذا لحمزة، والسكت علـــى غـــير المد وتوسط "لاَ" والنقل مع الإمالة والسكت مع الفتح كلاهما لخلف فقط. الثالث والعشـــرون والـــرابع والعشـــرون والخـــامس والعشرون والسادس والعشرون، السكت على الموصـــول والمـــد المنفصـــل مـــع الـــنقل والسكت والفتح فى "الآخِرَةَ" مع قصر "لاَ" السابع والعشـــرون والثامـــن والعشرون: السكت العام مع قصر "لاَ" مع النقل والإمالة لحمزة، ومع الفتح لخلاد.

(٤) قوله تعالى:

"وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الأُولَى" الآية. فيها لأبى عمرو خمسة عشر وجهاً: خمسة على القصر والفتح فى "الأولَى" وهى : الإظهار والفتح فى "النَّاسِ" مع الوجهين فـــى "وَرَحْمَـــةً لَعَلَّهُمْ"، والإدغام والفتح فى "النَّاسِ" مع الوجهين أيضاً، والإدغام والإمالة فى "النَّاسِ" مع الغنة. وخمسة على القصر والتقليل وهى: الإظهار مع الفتح والامالة فى " النَّاسِ" مـــع عـــدم الغـــنة، والإدغام مع الفتح فى "النَّاسِ" مع الغنة وعدمها، ومع إمالة "النَّاسِ" وعدم الغـــنة. وخمسة على المد والإظهار وهى : فتح "الأولَى" مع فتح " النَّاسِ" مع الغنة وعدمها، ومع إمالة "النَّاسِ" مع الغنة وتقليل "الأولَى" مع الفتح والإمالة فى "النَّاسِ" مع الغنة.

تمت بحمد الله .

فهرس الموضوعات

الموضـــوع	رقم الصفحة

الموضـــوع	رقم الصـفحة

الموضـــوع	رقم الصـفـحـة

تم بحمد الله الانتهاء من طبع هـــذا الكتاب

فـــى

ربيع الثانى ١٤١٨هـ أغسطس ١٩٩٧م

الطبعة الثانية فى

محرم ١٤٢٦ هـ - فبراير ٢٠٠٥م

شــــــرح

تنقيح فتح الكريم
فى تحرير أوجه القرآن العظيم

للعالم العلامة فضيلة الشيخ
أحمد عبد العزيز الزيات
رحمه الله

الطبعة الثانية
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

يوزع بدون مقابل
حسبة لله تعالى